١,١ مليار دولار من المؤسسة الإسلامية لتمويل السلع التموينية

P.3

العدد ١٨٦٦ - السنة الخامسة والثلاثون | الخميس ٥ديسمبر ٢٠١٩م ٦ ربيع الآخر ١٤٤١ - ٢٥ هاتور ١٧٣٦ق | ثلاثة جنيهات | 16 صفحة

الوفد

الحق فوق القوة.. والأمة فوق الحكومة

الأسبوعى

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

رئيس الحزب ورئيس مجلس الإدارة
بهاء الدين أبوشقة

رئيس التحرير
وجدى زين الدين

تصدر عن حزب الوفد المصرى

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

١٠٠ مليار جنيه من البنك المركزى لإنقاذ المصانع المتعثرة

P.3

خليفة حفتر

الجيش الليبى يفضح أسرار الاتفاق الباطل بين «السراج» و«أردوغان»

P.3

توجيهات عاجلة للمسئولين لتنفيذ المشروعات وزيادة الخدمات

P.3

فايلر

«فايلر» جاهز لعبور الهلال ويدافع عن «مروان»

الرياضة P.15-14

منظمة الصحة العالمية تكشف تزايد حالات الانتحار فى قطر

P.3

مصر: لا استقرار فى الشرق الأوسط دون تحرير الأراضى العربية

P.3

وجدى زين الدين يكتب:
على الطريق الصحيح

P.3

عبدالعزيز النحاس يكتب:
التعديل الوزارى.. وضرورة البرنامج

P.16

حمدى رزق يكتب:
استزراع وزير حزبى

P.16

محمود غلاب يكتب:
أرض الأحلام

P.2

الحكومة تتوسع فى المدارس الدولية بنظام IB للقضاء على الدروس الخصوصية

P.5

التغير المناخى.. كابوس الشتاء والصيف

ملف P.9-8

المستشار لبيب حليم يكتب:
الوفد يخوض معركة الدستور ضد المنشقين عليه بين الحربين العالميتين

P.4

أبنوب تشكو نقص مياه الشرب.. و«أبوعزيز» محرومة من الصرف «الأحايوة غرب» تنتظر المحافظ.. ومنشية المعصرة تحت خط الفقر

هموم القرية المصرية P.7-6

السينما العربية تبحث عن هويتها فى مهرجان القاهرة السينمائى

P.13

البنك الأهلي المصري
NATIONAL BANK OF EGYPT
قطاع أمناء الإستثمار للتسويق و الترويج و الدراسات

يعلن عن
بيع بالمزاد العلني لوحدات إدارية متميزة بأفضل مواقع السادس من أكتوبر
(على المحور المركزي مباشرة ميدان الحصري)

عدد 67 وحدة إدارية بالبرج رقم (٢)
بأبراج برعي بلازا - المحور المركزي ميدان الحصري - السادس من أكتوبر
مساحات تتراوح من
64 م٢ حتى 105 م٢
"البيع بالوحدة"

تسهيلات كبيرة في السداد
تعقد جلسة البيع
يوم الخميس الموافق 2019/12/19 الساعة 12 ظهراً
بمقر نادي الخمائل - مدينة الخمائل - أمام هايبر وان السادس من أكتوبر
كراسة الشروط بها كافة التفاصيل مقابل ٢٠٠ جم للنسخة من:

● البنك الأهلي المصري
قطاع أمناء الاستثمار للتسويق والترويج والدراسات
5،3 شارع مصدق - الدقي - الجيزة
تليفونات: 0٢٥٩٤٥٠٠ داخلي 7761-7757177659
موبايل 01285158667

بيع كبير بالمزايدة العلنية بنظام المظاريف المغلقة
والتى كان محدد لها جلسة
الاثنين ٢٠١٩/١١/١٨
والمؤجلة إلى جلسة
الأحد ٢٠١٩/١٢/١٥ - ١٢ ظهراً
بمقر شركة المقاولون العرب للاستثمارات
الكائنة فى برج رقم ٢ فاخر - أبراج عثمان - كورنيش النيل - المعادى
بجوار مستشفى القوات المسلحة - الدور الثالث الإدارى
لصالح
إحدى الشركات السياحية (الاستثمارية)
قطعة أرض فضاء
مساحتها ١٣٤٤٠٠ م٢
صالحة للبناء مسجلة بالشهر العقارى
صادر لها قرار تخطيط وتقسيم من السيد محافظ الجيزة
برقم ٢٩٤ لسنة ١٩٨٢ بشأن انشاء فيلات سياحية
الكائنة بالكيلو ٢،٥
طريق مصر الإسكندرية الصحراوى
بالقرب من المتحف المصرى الكبير
(تباع صفقة واحدة)
تسهيلات كبيرة فى السداد
تطلب كراسة الشروط والمواصفات نظير ١٠٠٠ ج
الخبراء المثمنين
شكرى ميخائيل سلامة
أشرف شكرى وإيهاب شكرى
٢ شارع سليمان الحلبى / التوفيقية / وسط البلد / القاهرة
ت: 01220124443 - 01203553559
Shoukrymikhealgroup.com
SHOUKRY MIKHEAL GROUP

الخبراء المثمنين
شكرى ميخائيل سلامة
أشرف شكرى وإيهاب شكرى
٢ شارع سليمان الحلبى - وسط البلد - القاهرة
ت: 01220124443 - 01203553559
shoukrymikhealgroup.com
SHOUKRY MIKHEAL GROUP

جمهورية مصر العربية
نقابة الأطباء البيطريين

- بناءاً على قانون النقابة رقم ٤٨ لسنة ١٩٦٩ (مادة رقم ١٨)
- وعملاً باللائحة الداخلية الصادرة بقرار من وزير الصحة رقم ١٦٦ لسنة ١٩٧٠م (مادة رقم ٢٣)
- وبناءاً على قرار مجلس النقابة المنعقد بتاريخ ٢٠١٩/١٢/٣ بمقر النقابة .

قرر مجلس النقابة فتح باب الترشح

لانتخابات النقيب والتجديد النصفى للنقابة ومجالس النقابات الفرعية

على المقاعد التالية :-

أولاً : مقعد نقيب الأطباء البيطريين .
ثانياً : ثلاثة مقاعد لعضوية مجلس النقابة على مستوى الجمهورية ممن مضى على قيدهم ١٥ عام .
ثالثاً : ثلاثة مقاعد لعضوية مجلس النقابة على مستوى الجمهورية ممن مضى على قيدهم أقل من ١٥ عام .
رابعاً :
١- مقعد لعضوية منطقة القاهرة والجيزة ممن مضى على قيده أقل من ١٥ عام ، على ألا يكون من محافظة الجيزة .
٢- مقعد لعضوية منطقة وسط الدلتا ممن مضى على قيده أقل من ١٥ عام ، على ألا يكون من محافظة القليوبية .
٣- مقعد لعضوية منطقة غرب الدلتا ممن مضى على قيده أقل من ١٥ عام ، على ألا يكون من محافظة البحيرة .
٤- مقعد لعضوية منطقة شرق الدلتا ممن مضى على قيده أقل من ١٥ عام ، على ألا يكون من محافظة الشرقية .
٥- مقعد لعضوية منطقة شمال الوجه القبلى ممن مضى على قيده ١٥ عام ، على ألا يكون من محافظة بنى سويف .
٦- مقعد لعضوية منطقة جنوب الوجه القبلى ممن مضى على قيده أقل من ١٥ عام ، على ألا يكون من محافظة أسيوط .
خامساً :- مجالس النقابات الفرعية للأطباء البيطريين لجميع المحافظات ما عدا كل من (نقابة القاهرة * الجيزة * قنا) وذلك على النحو التالى :-
- رئيس النقابة الفرعية على أن يكون مضى على قيده ١٥ عام .
- عضوين مضى على قيدهما ١٥ عام .
- عضوين مضى على قيدهما أقل من ١٥ عام .

يتم فتح باب الترشيح يوم الأحد الموافق ٢٠١٩/١٢/٢٢ لمدة عشرة أيام وحتى ٢٠١٩/١٢/٣١ بدءاً من العاشرة صباحاً وحتى الرابعة مساءاً بمقر النقابة العامة - ٦ ش الحديقة - بجاردن سيتى - القاهرة .

* على أن تسلم طلبات الترشح شخصياً باليد فى مقر النقابة مقابل إيصال معتمد أو ترسل بخطاب موصى عليه على مقر النقابة بالقاهرة بشرط أن يتم التسجيل فى مكتب البريد المصدر منه الطلب قبل نهاية الموعد المحدد لقفل باب الترشح (عملاً بنص المادة ٣٥ من اللائحة الداخلية للنقابة رقم ١٦٦ لسنة ١٩٧٠) .

الأمين العام: د/ السيد إبراهيم عبيد
النقيب العام: أ. د/خالد فاروق العامرى

مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القاهرة	05:04	06:36	11:45	02:36	04:55	06:17
الإسكندرية	05:11	06:44	11:51	02:38	04:57	06:21

ALWAFD.NEWS
لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة

سعر النسخة فى الخارج: الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الامارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 جيك - تونس 800 دينار

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن حزب الوفد .. أسسها فؤاد سراج الدين عام 1984
برئاسة تحرير مصطفى شردى
مدير عام التحرير
محمود غلاب
مديرو التحرير
محمد مهاود
حنان فهمى
على البحراوى
طارق تهامى
فتوح الشاذلى
سامى صبرى
ياسر شورى
المدير الفنى
أحمد أبوزيد
مستشار التحرير الفنى
أشرف عزب
مدير الإنتاج
سمير زايد
المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا - الدقى - الجيزة
ص.ب : ٢٥٧ إمبابة
تليفون : ٣٣٣٨٣١١١ - ٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس : ٣٣٣٥٩١٢٥ - ٣٧٦٠٢٠٠٧
الوفد على الإنترنت
alwafd.org
البريد الإلكترونى للوفد:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأهرام
مركز خدمة العملاء
٢٧٧٠٤٤٣٥ - ٢٧٧٠٣١٩٥ - ٢٧٧٠٤٥٦٥
الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٠٩٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٥٥٠ جنيها
ثلاثة شهور: ٢٧٥ جنيها

«السيسى»: حريصون على تعزيز العلاقات القوية بين البلدين

مصر تتضامن مع جيبوتى لمواجهة آثار الفيضانات

السيسى

إسماعيل عمر

كتب - ناصر عبدالمجيد:

أجرى الرئيس عبدالفتاح السيسى، أمس، اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الجيبوتى اسماعيل عمر جيلة.

وصرح بسام راضى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، بأن السيسى أعرب لأخيه الرئيس إسماعيل عمر جيلة عن تضامن مصر حكومة وشعباً مع جيبوتى فى مواجهة آثار الفيضانات التى شهدتها البلاد مؤخراً، مؤكداً مساندة مصر للأشقاء فى جيبوتى خلال تلك الظروف الصعبة، واستعداد مصر لإرسال مساعدات طبية وإغاثية لدعم الجهود الوطنية الجارية فى هذا الشأن.

كما أكد السيسى اعتزاز مصر بالعلاقات التاريخية والأخوية التى تربط بين البلدين، التى تتجلى فى توافق المواقف والرؤى فى العديد من القضايا المطروحة على الساحة العربية والإفريقية والدولية، وحرص مصر على مواصلة تعزيز العلاقات بين البلدين خاصة فى القطاعات التجارية والاستثمارية، وذلك فى ظل رؤية مصر لجيبوتى كشريك فى المنطقة، بالنظر إلى دورها فى تحقيق الأهداف المتعلقة بالتنمية الاقتصادية والأمن والاستقرار فى منطقة القرن الإفريقى والبحر الأحمر.

وأشاد الرئيس إسماعيل عمر جيلة بالتطور المستمر فى مسار العلاقات الثنائية بين مصر وجيبوتى، معرباً عن تقديره العميق لمصر وشعبها وقيادتها، لا سيما فى ظل موقفها الأخوى المشرف بالتضامن مع الشعب الجيبوتى فى محنته، فضلاً عن حرصها المستمر على تلبية الاحتياجات التنموية للأشقاء فى جيبوتى، ومنوهاً فى هذا الصدد بوجود آفاق واسعة لتطوير العلاقات ودفع أطر التعاون المشترك بين البلدين فى مختلف المجالات. كما تباحث الرئيسان بشأن تطورات عدد من القضايا الإقليمية والملفات المتعلقة بالاتحاد الإفريقى، خاصة فى ظل الرئاسة المصرية للاتحاد، حيث أعرب السيسى فى هذا الصدد عن التطلع لمواصلة التنسيق مع الرئيس الجيبوتى فيما يتعلق بقضايا الأمن والاستقرار والتنمية على مستوى القارة الإفريقية، بينما أكد الرئيس «جيلة» أن الرئاسة المصرية للاتحاد الإفريقى ستعود بالنفع على دول القارة، بالنظر إلى الإرادة السياسية والرؤية الواضحة التى ينتهجها الرئيس السيسى إزاء دفع جهود العمل الإفريقى المشترك وتحقيق أهداف التنمية فى إفريقيا.

تسجيل ١,٥ مليون مواطن بمنظومة التأمين الصحى الشامل

كتب - هشام الهلوتى:

أعلنت الدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة والسكان عن تسجيل مليون و٤٦٨ ألف مواطن بمنظومة التأمين الصحى الشامل الجديد بمرحلته الأولى بمحافظات «بورسعيد، الإسماعيلية، السويس، جنوب سيناء، الأقصر، أسوان»، مشيرة إلى أن إجراءات عملية تطبيق المنظومة الجديدة تسير بشكل جيد وفقاً للخطة والجدول الزمنى الخاص بالتجهيز وتطبيق المنظومة بالمحافظات.

وأوضح الدكتور خالد مجاهد، المتحدث الرسمى للوزارة، أنه تم فتح ٣٩٤٩٦٤ ملفاً عائلياً بمحافظات المرحلة الأولى للمنظومة وهى بورسعيد، جنوب سيناء، الأقصر، الإسماعيلية، السويس، أسوان، من خلال وحدات طب الأسرة بمحافظة بورسعيد أولى محافظات المرحلة الأولى، بالإضافة إلى أكثر من ١١٧ وحدة ومركز طب أسرة بالمحافظات الخمس.

وقال إنه فى إطار الاستعداد لتطبيق المنظومة الجديدة بمحافظات المرحلة الأولى ووفقاً لتوجيهات وزيرة الصحة والسكان، قام الدكتور أحمد السبكى، المدير التنفيذى لمشروع التأمين الصحى الشامل ومساعد الوزير لشئون الرقابة والمتابعة، بجولة تفقدية لمحافظتى الإسماعيلية والسويس لمتابعة الأعمال التطويرية والإنشائية الجارية بالمنشآت الطبية بالمحافظتين.

وأضاف أن جولة «السبكى» بدأت بمحافظة السويس حيث قام بعقد اجتماع بمديرية الشئون الصحية بالسويس، لإنهاء إجراءات تسليم المنشآت الطبية والأراضى للشركة المنفذة للأعمال الإنشائية، كما تم التنسيق بين المحافظة والشركات المنفذة، للانتهاء من توصيل المرافق اللازمة لتلك المنشآت ضمن الأعمال التطويرية، كما شملت الجولة تفقد مستشفى التأمين الصحى بالسويس لمتابعة ما تم إنجازه من أعمال وتجهيزات تمهيداً لانضمامها لمنظومة التأمين الصحى الشامل.

كما قام «السبكى» بجولة تفقدية لمحافظة الإسماعيلية شملت اجتماعاً بمديرية الشئون الصحية بالمحافظة لمتابعة ما تم من أعمال استعداداً لتطبيق التأمين الصحى الشامل بالمحافظة، كما شملت الجولة تفقد أعمال التطوير والتجهيزات بمستشفى الإسماعيلية العام، ومستشفى الكلى، وعيادات التأمين الصحى التى سيتم ضمها لمستشفى الإسماعيلية العام ليصبح مركزاً للتأهيل وعلاج الروماتيزم، ومستشفى الصدر بالإسماعيلية.

وزير الاتصالات يزور «العربية للتصنيع»:

تعزيز التعاون بين مصر وليسوتو فى مشروعات التنمية

جانب من اللقاء

كتب - محمد صلاح وأبوزيد كمال وسامية فاروق:

أكد الفريق «عبدالمنعم التراس» رئيس الهيئة العربية للتصنيع، أهمية تعزيز التعاون مع دول القارة الإفريقية، فى ظل استراتيجية الدولة للانفتاح على إفريقيا وتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى، لفتح آفاق جديدة من التعاون والتكامل لتحقيق آمال وطموحات شعوبنا الإفريقية.

جاء هذا خلال زيارة تيسيلى ماسيريبانى وزير الاتصالات بمملكة ليسوتو الإفريقية، فى إطار رئاسة مصر للاتحاد الإفريقى، وإقبال الأشقاء الأفارقة لتعزيز التعاون مع مصر.

وأوضح «التراس» أن الهيئة العربية للتصنيع تضع كل إمكانياتها وخبراتها الفنية والتكنولوجية لخدمة قارتنا الإفريقية، التى تربطنا بها علاقات تاريخية وثيقة، مشيراً إلى بحث المشاركة فى مشروعات التنمية وتلبية احتياجات أشقائنا بمملكة ليسوتو، خاصة فى ظل تشكيل تحالف مصرى من الهيئة وبعض الشركات الوطنية للعمل على نقل التجربة التنموية المصرية لكل أرجاء قارتنا السمراء.

وذكر «التراس» أن وزير الاتصالات الإفريقى أبدى اهتماماً بالتعاون مع الهيئة فى مجالات التدريب وترشيد الطاقة الكهربائية والمياه ومحطات تحلية ومعالجة المياه، بالإضافة إلى الأرشفة الإلكترونية والتحول الرقمى والأجهزة المنزلية والتليفزيونات وأجهزة الاستقبال وغيرها.

وأضاف «التراس» أننا اتفقنا على تبادل الزيارات ودراسة الإمكانيات المتاحة والاحتياجات ووضع خطط زمنية للتنفيذ.

وتفقد وفد ليسوتو معرض المنتجات المدنية والدفاعية للهيئة العربية للتصنيع وأيضاً خطوط إنتاج هذه المنتجات ببعض وحدات الهيئة ،

وأكد تيسيلى ماسيريبانى أن مصر صاحبة الاستثمار الأكبر على مستوى القارة، مشيراً إلى أننا نتطلع لتعزيز التعاون مع مصر وفتح سوق للمنتجات المصرية وخاصة منتجات الهيئة العربية للتصنيع المتميزة فى شتى المجالات.

منتدى الإعلام بالسعودية يدعو للتصدى لفوضى مواقع التواصل

الرياض - سامح محروس:

انطلقت أمس فعاليات منتدى إعلام السعودية الأول وسط مناقشات جادة حول مستقبل صناعة الصحافة والإعلام، والتحديات التى تواجهها فى ضوء تزايد الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعرفة.

وشدد المشاركون فى المنتدى على ضرورة تطويع التكنولوجيا لخدمة المحتوى الإعلامى، حيث تعيش فى عصر جديد لا يعترف بالحدود ولا يؤمن بالجغرافيا.

وكشف منصور إبراهيم المنصورى، مدير عام المجلس الوطنى للإعلام، فى الإمارات أن ٦٣٪ من مستخدمى تويتر والفيسبوك يعتمدون عليهما كمصدر للأخبار.. وكانت النتيجة وجود سيل جارف من المعلومات والصور والفيديوهات.. حيث ينشر يوميا ١٤٠ مليون تغريدة على تويتر و٣٠٠ مليون بوست على الفيسبوك، الأمر الذى يطرح سؤالاً حول من يضمن دقة وصحة ما يتم تداوله.

وأوضح أن الحل يكمن فى التربية الرقمية لمواجهة سيل المعلومات المغلوطة، من خلال المدرسة والطفولة المبكرة والتوعية والتثقيف ومجاراة العصر لترسيخ المحتوى الإيجابى..

وشهدت الجلسات مناقشات ساخنة حول المحتوى الإعلامى وسلوكيات الجماهير، ودور الصحافة فى قيادة التغيير وميزانيات الإعلان والتوازن فى حرب عصر الإعلام الرقمى.

وأكد محمد الحارثى، رئيس المنتدى، أن الرياض تنظم هذا المنتدى العالمى، فى إطار رؤية واضحة بضرورة إصلاح المنظومة الإعلامية.. بدعم من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود.. حيث يتواكب ذلك مع رئاسة السعودية لمجموعة العشرين وطرح رؤيتها ٢٠٣٠ بما يحقق مصلحة وطموحات كل الشعوب فى الرخاء والأمن والاستقرار.وأكد السفير أسامة بن نقلى سفير السعودية بالقاهرة أن الدبلوماسية والإعلام وجهان لعملة واحدة، وكلاهما يؤثر على الآخر ويتفاعل معه.. ما يستلزم مد جسور قوية بين الطرفين.

توضيح

بالإشارة لما نشر بجريدة «الوفد» فى الصفحة الثالثة بتاريخ ٣ ديسمبر ٢٠١٩ تحت عنوان «وزير قطاع الأعمال العام يأمر بعودة شركة سمنود للوبريات والنسيج للعمل بعد ساعات من غلقها».. فإن الشركة لا تتبع وزارة قطاع الأعمال العام، وما نسب للوزير غير صحيح.

حكاية وطن

محمود غلاب

أرض الأحلام

لو بطلنا نحلم نتجمد ونقف محلك سر، ونتخلف عن اللحاق بقطار التقدم والتطور.. الذين يبحثون لهم عن مكان فى الصفوف الأمامية، ويكون لهم شأن بين الأمم المتقدمة، وكلمة مسموعة فى الهيئات الدولية، وتأثير كبير فى المحيط الإقليمى، وريادة يعمل لها ألف حساب لا يكفون عن الحلم. وعن الحلم كان سؤال السيسى للمصريين أثناء افتتاحه عدة مشروعات قومية وتنموية بمحافظة دمياط هى الناس بطلت تحلم ليه؟ وكشف الرئيس أنه كان يحلم بمصر القوية ذات القيمة، والمقام والمكانة منذ «٣٠» أو «٤٠ سنة» خلال هذه الفترة كان السيسى ضابطاً فى القوات المسلحة بداية الثمانينيات، كانت تؤذيه مناظر العشوائيات، وحالة المرضى غير القادرين من أهالينا.. وغير ذلك كثير من المسكوت عنه فى هذه الفترة.. لم يحلم السيسى لنفسه، كان تفكيره فى المواطن الذى يستحق أن يحصل على حياة كريمة، ورعاية صحية، ومسكن آمن يجد فيه إنسانيته، ويضلل على أولاده، كما كان يحلم الرئيس بتوفير علاج للأمراض المستعصية أو المزمنة وعلى رأسها فيروس «سى».

وجاءت الفرصة التى لم يخطط لها السيسى أو يتوقعها أو يسعى إليها، وهى أن يكون على رأس السلطة رئيساً لمصر، بقرار شعبى غير مسبوق، عندما خرجت الملايين التى كان ترزح تحت حكم الإخوان الإرهابى تنادى على القوات المسلحة للوقوف إلى جوارها فى طرد هذه الجماعة الضلالية وتحقق حلم الشعب، وكان أول قرار للشعب بعد أن حصل على حريته من عصابة المرشد أن أصدر أمراً للسيسى بأن يكون هو قائد سفينة الوطن فى هذه المرحلة، كان السيسى يعلم صعوبة المهمة، وخطر المسئولية، كان متردداً فى البداية ليس خوفاً على حياته مع أنه كان مطلوباً من الأشرار، ولكن خوفاً على مصر، وتذكر حلمه للوطن وتوكل على الله.

فاجأنا الرئيس بجدول أحلامه، لم يكن لها حدود عندما قال إن مصر أم الدنيا وهتبقى أد الدنيا، فكانت قراراته ومشروعاته الإنسانية فى إنقاذ الناس التى كانت تحت خط الحياة، أصر على أن يودعوا شبه الحياة، إلى العيش فى مساكن آدمية عندما تحول إلى عدو للعشوائيات المقيتة المهينة غير الآدمية التى كان يقيم فيها مواطنون لا فرق بينهم وبين الأموات.. أموات فوق الأرض، وآخرون تحت الأرض تفصلهم شواهد القبور، وكان القرار الأكثر إنسانية علاج المرضى من القاتل الخطير فيروس سى، حاملوه كانوا شبه أموات، فقط.. كانوا ينتظرون لحظة الوداع فى أى وقت بسبب النزيف الدائم الذى كان يستنزف معه كل طاقة، وكل بسمة، وكل حلم فى تربية الأولاد، وتزويج البنات.

المرض كان ينهش أكباد المصريين من رجال ونساء حتى بعض الأطفال كانوا يحملون الفيروس، فقرر السيسى أن يقاتل هذا المرض من خلال مبادرة «١٠٠» مليون صحة التى انبثقت منها عدة مبادرات لعلاج جميع الأمراض التى تؤثر على الاستمرار فى الحياة الكاملة.

«السيسى» طمأن المصريين بأن مصر بخير وتتحرك للأمام ولا عودة للخلف.. لن يعود الماضى أبداً، لن يعود القتلة الذين قطفوا زهرات شباب أبنائنا من القوات المسلحة والشرطة، ولن يعود الذين قالوا: يا نحكم الشعب المصرى يا نقتله، لن يعود الذين هددوا استقرارنا وحاولوا أن يدخلونا فى حروب أهلية كما يحدث فى دول مجاورة.. لم يفت ذلك الرئيس السيسى عندما قال انظروا إلى المنطقة حولكم لأن الناس عندما يتجرأون دون وعى يهدمون بلادهم.. السيسى غير قلق لأن مصر بخير ولكنه يقول ذلك فى إطار التنبيه، والتذكير حتى تزيد نسبة المناعة عند الشباب الذى كان صغيراً وقت أحداث ثورة يناير التى أعقبتها سطوة الإرهابيين على السلطة وفعلوا ما فعلوه، ويخططون للعودة من باب الإرهاب تارة وباب حرب المعلومات تارة أخرى.. الرئيس نبه إلى أن الخطر على مصر من الداخل، ونحن نقول للرئيس: اطمئن شباب مصر بخير، يتابع الإنجازات المشرفة التى تتم كل يوم. ويتابع الحلم ويشاركك فيه، لن نبطل أن نحلم لبلدنا لأننا لو بطلنا نحلم نموت. الرئيس يحلم بوصول الأثاث فى دمياط إلى العالمية ليلبى أذواق جميع المصريين ووقف الاستيراد، ويحلم بتطور بحيرات البردويل والمنزلة وكينج مريوط وتطهيرها من العشوائيات والصرف الصحى مثلما نص عليه كتاب بحيرات العالم.

الرئيس يطمئننا على أن الوضع الاقتصادى أكثر من رائع، وننفق المليارات على تحديث الصناعة وكلفتنا فاتورة مضاعفة إنتاج الكهرباء «٦١٥» مليار جنيه، فعلاً ما يجرى فى مصر لم يخطر على بال أحد، انتقلنا من شبه دولة إلى دولة قوية مستقرة. المطلوب من المصريين أن يحكوا لأولادهم عن مصر كيف كانت وماذا أصبحت خلال «٥ سنوات».. مطلوب من المدارس والجامعات والكنائس والمساجد أن يساهموا بدورهم فى زيادة مناعة الشباب لمضاعفة حب الوطن والانتباه للخونة الذين يحاولون الانقضاض على الإنجازات، السيسى قال إنها إنجازات الشعب وليست إنجازاتى وحدى، طالب الشعب بأن يحلم معه لبكرة، فاستمروا فى الحلم من أجل مصر العفيّة القوية مرفوعة الرأس. احلموا من أجل أرض الأحلام التى نفديها بأرواحنا.

المستشار
بهاء الدين أبوشقة
رئيس حزب الوفد
يتقدم بخالص العزاء إلى
الأخ والصديق المهندس
صلاح دياب
عضو الهيئة العليا الأسبق
لوفاة زوجة خاله المرحوم
الدكتور كامل دياب
ووالدة الأستاذ
علاء كامل دياب
للفقيدة الكريمة الرحمة
وللأسرة الصبر والسلوان.

الدكتور محمد الفقى
يتقدم بخالص العزاء إلى
الأخ العزيز الأستاذ
عباس حزين
سكرتير عام مساعد الحزب والدكتور
مدنى حزين لوفاة شقيقهما، جعل
الله الجنة مثواه، وللأسرة الصبر.

مهندس استشارى
إبراهيم القرضاوى
الخبير بهيئة المكاتب العربية
الاستشارية يتقدم بخالص
العزاء للأستاذ الجليل
فؤاد بدراوى
لوفاة عمه، داعياً المولى أن
يتغمد الراحل الكبير بواسع
رحمته ويسكنه فسيح جناته.

وجدى زين الدين
رئيس تحرير «الوفد»
وسامية فاروق
نائب رئيس القسم العسكرى
ينعيان ببالغ الحزن وعميق
الأسى السيدة
صباح محمود عبدالحميد
ويتقدمان بخالص العزاء إلى الأستاذ
مجدى محمد زكى
للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان.

محمد عبدالجواد
وأعضاء لجنة الوفد بمدينة نصر
يتقدمون بخالص العزاء إلى الأستاذ
عباس حزين
سكرتير عام مساعد الحزب
والدكتور مدنى حزين لوفاة
شقيقهما، أسكنه الله فسيح
جناته، وللأسرة الصبر.

● أميمة عوض عضو الهيئة العليا تتقدم بخالص العزاء إلى الزميل الفاضل الأستاذ عباس حزين سكرتير عام مساعد الحزب لوفاة شقيقه رحمه الله رحمة واسعة وللأسرة الصبر والسلوان.
● مصطفى رسلان مساعد رئيس الحزب لشئون محافظة الشرقية يتقدم بخالص العزاء إلى الأستاذ عباس حزين والدكتور مدنى حزين والأستاذ طاهر حزين فى فقيدهم الغالى الأستاذ بدوى حزين رحمه الله.
● باهر السقعان أمين صندوق اللجنة العامة بالدقهلية يشاطر الأستاذ عباس حزين سكرتير عام مساعد الحزب الأحزان لوفاة شقيقه، جعل الله الجنة مثواه، وللأسرة خالص العزاء.

مراكز الخدمة والصيانة
غاز مصر
Egypt Gas
خبرة .. تتواصل مع الأجيال
www.egyptgas.com.eg
الأولي في مصر
والشرق الأوسط
في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي
إحدي شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المساكن والمنشآت والمصانع وتحويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي
خدمة العملاء 19220
طوارئ الغاز 129
٣٠ شارع المفتشين - المطرية - مصر الجديدة - القاهرة
تليفون: ٢٤١٧٨١٤٤ - ٢٤١٨٣٠١٤
فاكس: ٢٤١٧٨٦٠٧

الوفد
03
العدد ١٨٦٦ - السنة الخامسة والثلاثون
الخميس ٥ ديسمبر ٢٠١٩م ٦ ربيع الآخر ١٤٤١ - ٢٥ هاتور ١٧٣٦ق

«شباب الصحفيين»: ارتفاع حالات الانتحار فى قطر.. ومنابر الإرهابية «طناش»

كشفت جبهة شباب الصحفيين عن تزايد حالات الانتحار فى دولة قطر، حيث جاءت فى المرتبة ١٣٤ بنسبة ٤,٣١ لكل ١٠٠ ألف شخص طبقاً لتقرير منظمة الصحة العالمية عن تصنيف الدول وفقاً لحالات الانتحار، وأضافت الجبهة أن السؤال الذى يفرض نفسه الآن: لماذا لا تناقش منابر الجماعة الإرهابية أسباب انتحار القطريين حيث تزايدت نسبته خلال السنوات الأخيرة والإجابة طبعاً واضحة، إذا تكلموا فسيكون مصيرهم الطرد والسجن والضرب والإهانة ووقف ملايين الدولارات الحرام التى يتقاضونها مقابل الكذب والفبركة. قال هيثم طوالة، رئيس الجبهة: إن هناك إحصائية تؤكد انتحار٥٥ قطرياً عام ٢٠١٤ منهم ٥٢ من الذكور و٣ من النساء، تتراوح اعمار ٢٩ منهم ما بين ١٥ و٣٤ عاماً، و٢٣ أعمارهم ما بين ٣٥ و٥٥ عاماً. وأضاف: هل يستطيع كذابو الزفة من منابر الإخوان القطرية تفسير ذلك أم أنه من المسكوت عنه أيضاً.

الحكومة والبنك المركزى يعلنان تفاصيل ثلاث مبادرات لدعم الصناعة والمصانع المتعثرة والإسكان المتوسط

«عامر»: ٥١٨٤ مصنعاً متعثراً وتوفير تمويل يتجاوز ١٠٠ مليار جنيه بفائدة ١٠٪ متناقصة

كتب ـ عبدالرحيم ابوشامة:

أعلن طارق عامر، محافظ البنك المركزى، تفاصيل ثلاث مبادرات أطلقها أمس بالتنسيق مع الحكومة وتوجيهات من الرئيس عبدالفتاح السيسى، وتشمل دعم الصناعات المتوسطة والكبيرة، وإنقاذ المصانع المتعثرة، ومبادرة عقارية ثالثة لتوفير تمويل لإسكان الطبقة المتوسطة.

وقال «عامر» إنه سيتم توفير تمويل جديد للمشروعات المتوسطة والأكبر بقيمة ١٠٠ مليار جنيه لتمويل السلع الاستثمارية ورأس المال العامل بسعر فائدة ١٠٪ متناقصة، ووزارة المالية والبنك المركزى سيتحملان فرق التكلفة من إيراداتهما.

وأشار عامر أن المبادرات التى تم إطلاقها سابقا تم خلالها دعم وتمويل ومساعدة عدد كبير جدا من المشروعات الصغيرة وشباب المستثمرين.

ولفت إلى أن هذه المبادرة ستغطى ٩٦ ألف مؤسسة صناعية ستتمتع بهذه القروض، وستكون الأولوية للصناعات البديلة للواردات، مشيرا إلى أن عدد المصانع ٥١٨٤ مصنعا متعثرا وأغلبها لديها قضايا فى القضاء، وتمت دراسة الأمر فوجدنا أنه سيتم إعفاء هذه المصانع من الفوائد المتراكمة بالكامل، والتى تبلغ ٣١ مليار جنيه، وبجانب الإعفاء من الفوائد فقد تم إنهاء قرار بإزالة هذه الشركات من القوائم السلبية بالبنك المركزى لو تم تسديد ٥٠٪ من أصل الدين لتعود للعمل مرة أخرى.

وأشار إلى أن حجم القروض المقدمة لعدد ١٨٢ ألف منشأة صناعية فى الوقت الحالى يبلغ ٤٣٢ مليار جنيه.

ولفت إلى أنه سبق وتم تقديم مبادرة من ٤ سنوات بتوجيه الرئيس عبدالفتاح السيسى لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة، استفاد منها ٨٦ ألف مشروع صغير وكانت بسعر فائدة ٥٪.

وأشار محافظ البنك المركزى أن المبادرة السابقة الخاصة بالمشروعات الصغيرة كانت تغطى الشركات ذات حجم المبيعات حتى ٥٠ مليون جنيه، فيما تغطى المبادرة الجديدة الشركات ذات حجم مبيعات يصل إلى مليار جنيه سنويا، أما الأكثر من مليار جنيه فلن يُطبق عليها أسعار الفائدة الخاصة بالمبادرة.

عامر

وقال إن البنك المركزى عكف على مراجعة كافة الملفات لهذه المصانع منذ ٦ أشهر، وسوف يتم توجيه البنوك لإعفاء هذه المصانع من الفوائد المتراكمة وحجمها ٣١ مليار جنيه.

وأضاف أنه سيتم كذلك إزالة الشركات المتعثرة من القوائم السلبية للبنك المركزى، لتتمكن من العودة للتعامل مع الجهاز المصرفى فى حالة سدادها ٥٠٪ من أصل الدين وعليه سيتم التحرك وإلغاء كافة القضايا بينها وبين البنوك.

وأشار محافظ البنك المركزى إلى أن إجمالى حجم أصل الدين لهذه المصانع المتعثرة يبلغ ٦ مليارات جنيه.

أكد طارق عامر، محافظ البنك المركزى، أن المبادرة الثالثة مع الحكومة والمتعلقة بتمويل وحدات الإسكان الاجتماعى للأسر المتوسطة تتضمن الشقق حتى مساحات ١٥٠ مترا، والتقسيط على ٢٠ سنة بنسبة فائدة ١٠٪ وقيمة المبادرة ٥٠ مليار جنيه.

ولفت «عامر» إلى أن حجم إقراض البنك المركزى للقطاع الصناعى يمثل ٤٣٢ مليار جنيه لنحو ١٨٢ ألف منشأة صناعية، لافتا إلى أن المبادرة المتعلقة بدعم قطاع الصناعة تغطى حجم تعامل مبيعات حتى مليار جنيه.

خطة لمواجهة السحابة السوداء وتحويل الأزمة إلى فرصة

«مدبولى»: مشروعات جادة للتحول الرقمى وتيسير الخدمات للمواطنين

كتب ـ عبدالرحيم ابوشامة:

وجه الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، المسئولين بتكثيف الزيارات الميدانية لمتابعة المشروعات المختلفة التى يتم تنفيذها بالمحافظات، مشيراً إلى أنه مستمر فى سلسلة زياراته للمحافظات برفقة عدد من الوزراء المعنيين للوقوف على نسب إنجاز المشروعات، وحل المشكلات على أرض الواقع، وتذليل العقبات التى تواجه المواطنين والمستثمرين على حد سواء. وأكد مدبولى أن مجلس الوزراء أعد توثيقاً بحجم الأعمال للمشروعات التى تم تنفيذها فى كل المحافظات على مدار السنوات الخمس الماضية، منذ تولى الرئيس عبدالفتاح السيسى المسئولية، والمشروعات التى يتم تنفيذها حالياً، والمقرر الانتهاء منها نهاية يونيه ٢٠٢٠.

وقال خلال الاجتماع الأسبوعى لمجلس الوزراء برئاسته، إن الحكومة تبذل قصارى جهدها خلال الفترة الحالية لاتخاذ خطوات ملموسة نحو التحول الرقمى، لافتاً إلى أنه تم تفعيل عدد من الخدمات الإلكترونية للمواطنين، والحكومة مستمرة فى زيادة هذه الخدمات الإلكترونية. وناقشت الحكومة فى اجتماعها الأسبوعى جهود مواجهة السحابة السوداء وسبل تحويل الأزمة إلى فرصة، وأكدت الدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة وضع خطة تنفيذية للسيطرة على مصادر التلوث بالتنسيق بين الوزارات المعنية وهى البيئة، والزراعة، والتنمية المحلية، والداخلية.

أوضحت وزيرة البيئة أن جهود الحكومة ارتكزت على عدة محاور هى منظومة جمع وتدوير قش الأرز، والحد من عوادم المركبات، والتحكم فى انبعاثات المنشآت الصناعية، والسيطرة على الحرق المكشوف للمخلفات البلدية، بالإضافة إلى برامج التوعية والتدريب والإعلام، مع القدرة على المتابعة والرصد من خلال غرف العمليات المركزية.

كما أشارت إلى زيادة محاور التفتيش للسيطرة على نقاط الحرق والتفتيش على المناطق الصناعية والصناعات الصغيرة؛ حيث تم التفتيش على ٦١٦٠ منشأة وكانت نسبة المنشآت المخالفة ٢٣٪، لافتة من جهة ثانية إلى انخفاض عدد المحاضر الخاصة بالحرق المكشوف للمخلفات بنسبة ٣٤٪، إذ انخفضت من ١٣٠٠ لتصبح ٨٥٤ محضراً للمخالفين للقانون، مقارنة بالعام الماضى. وتابع مجلس الوزراء

مدبولى

إجراءات انتقال الحكومة للعاصمة الإدارية العام المقبل، واستعرض خطوات اختيار الموظفين الذين سيتم انتقالهم، ومقترحات نقل الموظفين، والعروض المقترحة لتأثيث الوحدات، ومكاتب الوظائف العليا والوزارات.

وعرضت الدكتورة هالة السعيد، وزيرة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإدارى، خطة الانتقال إلى العاصمة الإدارية الجديدة، وتسكين الحى الحكومى، وعدد الموظفين الذين سيتم نقلهم من الوزارات والأجهزة والهيئات المختلفة. وإجراءات تقييم الموظفين، وتتم بالتنسيق مع ثلاث جهات هى؛ معهد نظم المعلومات التابع للقوات المسلحة، والأكاديمية الوطنية للتدريب، ومركز المسابقات التابع للجهاز المركزى للتنظيم والإدارة، حيث تم الانتهاء من تقييم وتسليم بيانات التقييم إلى الوزراء، وتم الانتهاء من تقييم عدد ٤٠ جهة تابعة للوزارات، وبلغ إجمالى عدد الموظفين الذين تم تقييمهم حتى الآن نحو ٣٦٠٠٠ موظف، وسيتم الانتهاء من تقييم الجهات المنتقلة للعاصمة الإدارية بنهاية ديسمبر الجارى. وعرض المهندس كامل الوزير، وزير النقل، خطة وآلية انتقال الموظفين الحكوميين، والمواطنين طالبى الخدمات إلى العاصمة الإدارية الجديدة. وأشار إلى وضع خطة لنقل العاملين الحكوميين يومياً من إقليم القاهرة الكبرى إلى العاصمة الإدارية الجديدة، لحين استكمال محاور ووسائل النقل الجماعى المخططة لربط العاصمة الإدارية الجديدة بإقليم القاهرة الكبرى والأقاليم المجاورة.

منذوب مصر فى الأمم المتحدة: لا استقرار فى الشرق الأوسط دون تحرير الأراضى المحتلة

كتبت ـ تهانى شعبان:

أكد السفير محمد إدريس، منذوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة فى نيويورك، أن منطقة الشرق الأوسط لن تنعم بالأمن والاستقرار والسلام دون تحرير الأراضى العربية التى تحتلها إسرائيل.

وقال إن المنطقة العربية مازالت تعانى من تداعيات استمرار الاحتلال الإسرائيلى للأراضى العربية منذ حرب يونيه عام ١٩٦٧ سواء فى فلسطين أو الجولان السورى.

جاء ذلك خلال كلمة مصر فى جلسة الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن مناقشة الوضع فى الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية، وفى أعقاب الاحتفال بيوم التضامن مع الشعب الفلسطينى، التى طرح خلالها مشروع القرار الذى تقدمه مصر سنوياً إلى الجمعية العامة بشأن الجولان السورى المحتل، فضلا عن مجموعة أخرى من القرارات الخاصة بالقضية الفلسطينية.

وأضاف السفير محمد إدريس أن على المجتمع الدولى أن يتخذ موقفاً جاداً تجاه استمرار احتلال الجولان السورى على مدى عقود دون أى تقدم باتجاه تنفيذ قرارات الشرعية الدولية خاصة قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة، فضلا عن عدم الالتزام بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولى، التى أكدت جميعها دائماً عدم جواز ضم الأراضى بالقوة، ورفض الاعتراف بأى تغييرات لحدود الرابع من يونيه عام ١٩٦٧. وأكد السفير المصرى أن حل أزمات المنطقة يجب أن يكون عبر الالتزام بالقانون الدولى وقرارات الشرعية الدولية لذلك تحرص مصر على تقديم مشروع قرار «الجولان السورى» من أجل تأكيد التزام المجتمع الدولى بمبادئ القانون الدولى وقرارات الشرعية الدولية.

كما أشار السفير محمد إدريس خلال كلمته بشأن القضية الفلسطينية إلى أنه على الرغم من مرور أكثر من سبعة عقود على نكبة عام ١٩٤٨، وأكثر من خمسة عقود على احتلال إسرائيل للأراضى العربية فى عام ١٩٦٧، إلا أن القضية الفلسطينية مازالت تراوح مكانها دون أى حل فى ظل غياب أفق واضح للتسوية السياسية فى المنطقة، خاصة مع تقويض حل الدولتين، وعدم التعامل بجدية مع أطروحات مبادرة السلام العربية. وشدد مندوب مصر الدائم على أنه لا يمكن الحديث عن تحقيق الأمن والاستقرار فى منطقة الشرق الأوسط دون حل عادل وشامل ودائم للقضية الفلسطينية عبر إقامة دولة فلسطينية على حدود الرابع من يونيه عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، طبقاً لقرارات الشرعية الدولية ومبادئ القانون الدولى وميثاق الأمم المتحدة، مشيراً إلى أن الوضع القائم ليس خياراً قابلاً للاستدامة بل مؤداه استمرار التوتر وتفاقم الصراع والمزيد من الضحايا.

إدريس

وذكر مندوب مصر الدائم أن مصر تتطلع إلى ذلك اليوم الذى يحل فيه السلام والاستقرار فى منطقة الشرق الأوسط.

الجيش الليبى يفضح أطماع تركيا فى البحر المتوسط

كتب ـ على خميس:

كشفت القيادة العامة للقوات المسلحة الليبية لغز الاتفاق التركى مع حكومة الإخوان فى ليبيا برئاسة فايز السراج فى طرابلس. وأشارت إلى أن تركيا تحاول توسعة نفوذها بالمنطقة تحقيقاً لأطماعها فى السيطرة على أهم خطوط النقل البحرى الذى يتحكم فى التجارة الدولية، وكذلك سيطرتها على منطقة جنوب أوروبا، مستغلة الموت الذهنى السريرى لحكومة «السراج»، وشللها التام وانهيارها أمام القوات الليبية فى منطقة العمليات الغربية على مداخل العاصمة، بالإضافة إلى سيطرة الميليشيات الإرهابية والإجرامية على طرابلس والمدعومة عسكرياً وسياسياً وإعلامياً من تركيا.

أصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة الليبية، بياناً «شديد اللهجة»، رداً على توقيع حكومة الوفاق فى طرابلس مذكرتى تفاهم أمنية وبحرية مع الحكومة التركية.

وقالت القيادة العامة فى بيانها: «تابعت القيادة العامة للقوات المسلحة العربية الليبية ما يتداول حول توقيع حكومة السراج مذكرتى تفاهم أمنية وبحرية مع الحكومة التركية، دون أن تمتلك حق توقيع الاتفاقيات، بما يجعل مثل هذه الاتفاقيات والتفاهمات باطلة لا تنتج أى أثر فى مواجهة الدولة الليبية»، حسب موقع «الوسط» الليبى.

واعتبرت القيادة العامة أن «هذه الخطوة التى اتخذتها الحكومة التركية وحكومة «السراج»، عدائية تهدد السلم والأمن الدوليين والملاحة البحرية، كما تؤثر بشكل مباشر على مصالح دول حوض البحر الأبيض المتوسط وتنافى القوانين والأعراف الدولية ومبدأ حسن الجوار».

حفتر

وأفادت بأن ذلك «جعل الدولة التركية تتحكم بالمشهد بطرابلس وتسخر حكومة السراج لتحقيق مطامعها بالمنطقة، معتقدة أنها ستصل لتحقيق أحلامها فى إعادة الاحتلال العثمانى من جديد».

وترى القيادة العامة أنه بالتوقيع على مذكرتى التفاهم مع حكومة الوفاق «أصبحت تركيا طرفا مباشرا مهددا لمصالح الشعب الليبى فى قيام الدولة وفى أمنه واستقراره، بدعمها للإرهاب والجريمة بتهريب كل أنواع الأسلحة والتقنيات العسكرية الحديثة لصالح المجموعات الإرهابية والميليشيات المسلحة».

قيمته بـ١,١ مليار دولار ويخدم ٦٤ مليون مواطن

اتفاق جديد مع المؤسسة الإسلامية لتمويل السلع التموينية

كتب ـ نيفين ياسين ومحمد بحيرى:

شهد المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية، والدكتورة سحر نصر، وزيرة الاستثمار والتعاون الدولى، والدكتور على المصيلحى، وزير التموين والتجارة الداخلية، التوقيع على الاتفاق التنفيذى لتمويل استيراد المنتجات البترولية والسلع التموينية لعام ٢٠٢٠ مع المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة عضو مجموعة البنك الإسلامى للتنمية بقيمة تصل إلى ١,١ مليار دولار. ويأتى الاتفاق الخاص بتمويل استيراد المنتجات البترولية والسلع التموينية ضمن الاتفاقية الإطارية الموقعة فى يناير ٢٠١٨ بين وزارة الاستثمار والتعاون الدولى والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة بقيمة ٣ مليارات دولار.

وقع الاتفاق كل من المهندس هانى سالم سنبل، الرئيس التنفيذى للمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، والمحاسب أشرف عبدالله، نائب الرئيس التنفيذى للهيئة المصرية العامة للبترول للشئون المالية والاقتصادية وأحمد يوسف، نائب رئيس هيئة السلع التموينية، بحضور المهندس عابد عزالرجال، الرئيس التنفيذى لهيئة البترول.

وأكد المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية، عقب التوقيع، أن هذا الاتفاق يأتى امتداداً للتعاون الوثيق بين الوزارة والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة منذ سنوات ويعكس تجربة شراكة ناجحة بين الطرفين، موضحاً أن حجم التمويل المقدم من المؤسسة تنامى بشكل كبير عما كان عنه فى بداياته، وأن مجالات التمويل شهدت توسعاً لتشمل تمويل استيراد البترول والمنتجات البترولية كافة لاستكمال تلبية باقى احتياجات السوق المحلى بعد أن كانت تقتصر على منتج البوتاجاز.

وأكدت الدكتورة سحر نصر، وزيرة الاستثمار والتعاون الدولى، على العلاقة الاستراتيجية بين مصر والبنك الإسلامى للتنمية، مشيرة إلى أن المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة كانت موجودة بشكل مستمر مع مصر فى مختلف المشروعات، موضحة أن الاتفاق يمثل أولوية لدى الحكومة لتوفير سلع أساسية لنحو ٦٤ مليون مواطن وتقديم أفضل خدمة لهم.

ووصف الدكتور على المصيلحى، وزير التموين، هذا الاتفاق بأنه شراكة حقيقية مع المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، من أجل تقديم المزيد من السلع الأساسية للمواطنين.

وقال المهندس هانى سالم سنبل، الرئيس التنفيذى للمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة: «إننا فى المؤسسة ندرك مدى الأهمية الاستراتيجية الهائلة التى تنطوى عليها هذه الاتفاقية التى من شأنها ترسيخ أواصر علاقتنا بحكومة وشعب جمهورية مصر العربية، وهناك أيضاً فوائد جمة تعود بالنفع الكبير على جهود التنمية الاقتصادية والتطور الاجتماعى والتجارة الداخلية، وهى سمات لا يمكن الاستهانة بها، أو التقليل من شأنها، ونحن بدورنا نتطلع إلى شراكة ناجحة ومزدهرة على مدى السنوات المقبلة».

جمهورية مصر العربية
النقابة العامة لأطباء الأسنان
تعلن عن فتح باب الترشح لانتخابات نقابة أطباء الأسنان
على منصب النقيب ومستوى الجمهورية (عدد ثلاثة أعضاء فوق ١٥ عام وعدد ثلاثة أعضاء تحت ١٥ عام) والمقاعد الشاغرة على مستوى المناطق ورؤساء النقابات الفرعية والمقاعد الشاغرة فوق وتحت ١٥ عام بالنقابات الفرعية طبقاً لقانون النقابة رقم ٤٦ لسنة ١٩٦٩ واللائحة الداخلية لنقابة أطباء الأسنان رقم ٢١١ لسنة ١٩٧٠، على أن يتم فتح باب الترشح يوم السبت ٢١ ديسمبر ٢٠١٩ وحتى يوم الاثنين ٣٠ ديسمبر ٢٠١٩ يومياً عدا يوم الجمعة من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الساعة الثانية ظهراً على أن تجرى الانتخابات يوم الخميس الموافق ٢٦ مارس ٢٠٢٠، علماً بأن النقابة غير مسئولة عن وصول أى طلب للترشح بالبريد المسجل بعلم الوصول أو استلام أى طلبات باليد بعد الساعة الثانية ظهراً يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٠/١٢/٣٠.
للمزيد من التفاصيل علي :-
موقع النقابة : www.eds-eg.org
صفحة النقابة: EgyDentSynd.EDS (Facebook)
السكرتير العام: د/ محمد بدوى
نقيب أطباء الأسنان: د/ ياسر الجندى

حكاوى

بقلم:

وجدى زين الدين

على الطريق الصحيح

مصر على الطريق الصحيح عندما أقامت علاقات متوازنة مع كل دول العالم، بما يحقق المصلحة العليا للبلاد، ولذلك كان اتجاه مصر إلى المعسكر الروسى ضرورة ملحة لكسر الهيمنة الأمريكية على المنطقة، وإن مصلحة القاهرة لم تعد مع المعسكر الغربى الأمريكى، الذى يدبر المخططات الشيطانية ضد البلاد. كما أن مصلحة مصر تكمن فى التقارب مع الدول الشرقية. وهذا كان يجب أن يتم من زمن مضى، لأن المعسكر الشرقى هو القادم، والتقارب المصرى مع روسيا، يجب أن يتعدى ذلك إلى كل دول أوروبا الشرقية، وقد يستغرب القارئ من هذا الحديث أو يقول إنه محض تصور خاطئ أو افتراض فى الخيال، وهذا كلام مردود عليه بأن التخبط الأمريكى والتفكك مع دول أوروبا الغربية خير دليل على ما أقول، ويكفى الموقف الفرنسى الحالى الغاضب من الولايات المتحدة فى كل المواقف التى تقوم بها ولا تشرك باريس معها، ليس من حق أية دولة من الدول أن تستأثر بمصر فى علاقة مبنية على الخضوع والخنوع.

فمصر بعد ثورة «٣٠ يونية» ومن خلال الدولة الديمقراطية الحديثة، من حقها أن تقوم بعلاقة مع أية دولة بنظام الندية وتحقيق المصالح المشتركة، وما يحقق منفعة لمصر ولشعبها...والله حفظ مصر برجال وطنيين أوفياء فى المؤسسة العسكرية وشعب أكرمه الله بوعى شديد أحبط به كل أدوات أمريكا من مخطط التقسيم وخلافه عندما قام بثورة «٣٠ يونية»، معلنًا سقوط عصابة الإخوان التى كانت تنفذ المخططات الشيطانية الأمريكية، وإبعادهم عن حكم البلاد والحرب على إرهابهم الذى ما زلنا نعانى منه حتى الآن. منذ شهور كتبت فى هذا المكان أنه لا مفر من استعادة مصر دورها الإقليمى وريادتها بالمنطقة وكذلك إقامة علاقات قوية مع دول أوروبا الشرقية وعلى رأسها روسيا، لأن هذا التحالف الشرقى هو الذى ستكون له الغلبة فى المستقبل، ومن مصلحة مصر أن تنضم لهذا التحالف الذى سيحقق لها المنفعة، وقد وردت إلىّ رسائل فى حينها، استغربت هذا الكلام وقالت الرسائل إن هذه الدول لا تستطيع نفع أنفسها فكيف تنفع القاهرة؟!

والحقيقة أن دولة كبرى مثل روسيا وأخرى مثل كوريا من الممكن أن تعوض مصر عن أية منافع كانت تستفيد بها القاهرة فى السابق، والدول الشرقية فى الأصل تربطها بالقاهرة علاقات أخرى مبنية على الاحترام لا يعرفها إلا قارئو التاريخ الصحيح من خلال الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، فهذه الدول تكن احترامًا كبيرًا لمصر ودخول مصر معها فى تحالفات على كافة الأصعدة فيه نفع كبير ومصلحة آنية ومستقبلية، وزيارة الرئيس عبدالفتاح السيسى إلى موسكو التى كسرت قيود الاستسلام لإرادة أمريكا والغرب، تعيد لمصر أزهى عصور العلاقات بين الدولتين.

وإذا كانت العلاقات مع أمريكا والغرب فى يوم ما قد حققت شيئًا، فليس معنى ذلك المضى فيها حتى بلغت الأمور ذروتها وتحقيق مصائب ما زلنا نتجرع ويلاتها حتى كتابة هذه السطور.. فما حدث الآن هو البداية الحقيقية لكسر الهيمنة الأمريكية والقول بأن قرار مصر بات من صنع أبنائها الذين لا يريدون إلا الخير للوطن والمواطن.. ما فعلته القاهرة هو اتجاه نحو سياسة جديدة فيها انفتاح على العالم الخارجى بعد فترة جمود طويلة جلبت علينا كل خيبة وكانت عديمة المنفعة للبلاد.

wagdyzeineldeen@yahoo.com

الأمم المتحدة تطالب إسرائيل بمغادرة الجولان

كتبت ـ منار السويفى:

طالبت الجمعية العامة للأمم المتحدة إسرائيل بمغادرة مرتفعات الجولان المحتلة، من خلال قرار بنى على تصويت. وصوتت ٩١ دولة لصالح هذا القرار، فيما رفضه ٩ أعضاء، وامتنع ٦٥ عضوا عن التصويت. ويطالب القرار إسرائيل بمغادرة كل الأراضى السورية المحتلة فى الجولان حتى خط الرابع من يونيه ١٩٦٧، تنفيذاً لقرار مجلس الأمن الدولى. واعتبرت الجمعية العامة قرار إسرائيل الصادر فى ١٤ ديسمبر ١٩٨١، الذى بسطت به حكمها، وفرضت قوانينها فى الجولان السورى المحتل، قراراً باطلا ولاغيا.

كلمة عدل

بهاء الدين أبوشقة

رد الجميل

نواصل الحديث عن دعم أسر الشهداء والمصابين كما لو كان هؤلاء الذين ضحوا بحياتهم على قيد الحياة. واقترحنا من قبل إنشاء صندوق لدعم الأسر التى فقدت شهداء أو تعرض آخرون لإصابات فى العمليات الإرهابية. ويهدف ذلك إلى تحقيق المشاركة المجتمعية مع أسر الشهداء والمصابين. وهذا كما قلنا من قبل هو واجب وطنى على جميع المصريين.

الصندوق الذى ننشده، يهدف إلى تلقى التبرعات من كل المصريين كل حسب طاقته من أجل تدعيم أسر الشهداء والمصابين فى كل الأمور، وسنضرب أمثلة فى هذا الشأن، فالذين يمتلكون القرى السياحية والذين يشترون فيها شاليهات بأموال باهظة، لماذا لا يقوم هؤلاء بسداد رسوم سنويًا لدعم مثل هذا الصندوق المزمع والمقترح إنشاؤه؟!.

فى الماضى كان هناك صندوق يسمى «مجهود حربي»، وهو يهدف إلى مشاركة مجتمعية من الناس، لأن أقل ما يجب أن يقوم به المواطنون هو مشاركة الدولة فى دعم ومؤازرة أسر الشهداء والمصابين، وكان يتم فرض رسوم تختلف من جهة إلى أخرى طبقًا لظروف كل جهة، فلماذا لا يتم تطبيق ذلك ونحن فى أشد الحاجة الى إشعار الأسر التى ضحت بشبابها من أجل الوطن والمواطن بالاستقرار، ونشر الأمن والأمان. ألا يستحق هؤلاء أن تكون هناك مؤازرة لهم وهم الذين ضحوا بدمائهم وأرواحهم من أجلنا؟!

الشباب الذى يسارع طلبًا فى الشهادة أو يتعرض للإصابة، من أجل أن يستقر المجتمع ويحيا فى أمن وسلام، ألا يستحق أن تكون هناك مشاركة اجتماعية منا تجاهه؟!.. الأمانة تقتضى من الجميع أن يقدم ولو شيئًا يسيرًا ردًا لهذا الجميل المطوق فى الأعناق، وهذا يحتم ضرورة أن تكون هناك مشاركة اجتماعية من الجميع بلا استثناء، كل حسب حالته وظروفه.

.. وللحديث بقية

رئيس حزب الوفد

كامل عبدالفتاح

الموت ألمًا وعشقاً

حوادث الانتحار قديمة قدم الدنيا – حتى الحيتان تقدم على ظاهرة الانتحار الجماعى، وكثير من الحيوانات تمتنع عن الأكل فى ظروف معينة إلى أن تموت، تناول اليونانيون القدامى ظاهرة انتحار الحيوانات، فى القرن الثانى الميلادى، قام الباحث اليونانى كلاوديوس آليانوس بتخصيص كتاب كامل لموضوع انتحار الحيوانات، حيث استشهد بواحد وعشرين حالة تبدو كانتحار بين الحيوانات، من بينها عدة حالات لكلاب امتنعت عن تناول الطعام بعد وفاة أصحابها حتى ماتت جوعًا.

ونقلا عن جريدة «الوفد – عدد ١٩ ديسمبر ٢٠١٨» هناك دراسة لوزارة الصحة، كشفت أن ٧, ٢١٪ من طلبة الثانوية العامة فى مصر يفكرون فى الانتحار، وقالت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية فى ٢٠١٥، إن معدلات الانتحار فى مصر تفاقمت إلى ٤٢٠٠ حالة سنويًا، وتقول أحدث الاحصاءات الموجودة على موقع منظمة الصحة العالمية، إن هناك ٨٨ حالة انتحار من بين كل ١٠٠ ألف مصرى، أى أن هناك قرابة ٨٨ ألف شخص ينتحرون كل عام. هذه الأرقام شكك فيها علماء الاجتماع مؤكدين أنها مُبالغ فيها.. المتأمل فى ظروف المنتحرين فى مصر والعالم لن يجد عاملا مشتركا بينهم سوى القرار نفسه، وإذا كان الفقر والفشل فى الحياة مسببين للانتحار، فإن قائمة الأثرياء والمشاهير الذين يقدمون على إنهاء حياتهم بأيديهم طويلة ومدهشة.

مثلا فى عالم كرة القدم ومشاهير اللاعبين سنجد حالات انتحار غريبة لأناس حياتهم مليئة بالمال والشهرة والحظ العظيم. اندرياس بيرمان اللاعب السابق فى سان باولى ويونيون برلين، انتحر فى الثالثة والثلاثين بعد معاناته من مرض الاكتئاب – انتحار إدوارد كوسولابوف المهاجم السابق لفريقى دينامو موسكو ولوكوموتيف نوفجورود الروسيين – روبرت إينكه حارس منتخب المانيا انتحر فى ٢٠٠٩ حزنا على ابنته التى توفيت صغيرة – جوستن فاشانو، نجم كرة القدم الإنجليزى أنهى حياته وهو فى السابعة والثلاثين من عمره بعد أن أصيب بضغوط عنيفة لاتهامه فى قضية اعتداء جنسى على صبى.

فى أوساط القادة والملوك بدأت ظاهرة الانتحار مبكرة وأشهرها انتحار الملكة كليوباترا حزنا على انتحار حبيبها أنطونيوس الذى أنهى حياته متجرعا السم عقب هزيمته أمام أوكتافيوس فى معركة أكتيوم سنة ٣١ ق.م.. انتحار الزعيم النازى هتلر، ثم انتحار وزير إعلامه جوبلز وزوجته وأطفاله الستة الذين جرعهم السم قبل انتحاره هو وزوجته حتى لا يحاكمهم الروس المنتصرون.. انتحار ديبندار بيكرام ولى عهد مملكة نيبال فى ١ يونيو ٢٠٠١ بإطلاقه الرصاص على عائلته وقتل ٩ منهم ثم انتحاره..كذلك انتحار المغنية المصرية الأصل داليدا يوم ٣ مايو ١٩٨٧، بعد أن تعاطت جرعة زائدة من الأقراص المنومة، وأخيرا وليس آخرا كان المشهد الدراماتيكى لانتحار طالب الهندسة بالقاء نفسه من فوق برج القاهرة مطلع الأسبوع الجارى.

تأمل الدوافع الحقيقية للانتحار تدلنا على أن القرار وقت اتخاذه يبدو لنا قفزة للمجهول من نافذة، إلا أن المنتحر ربما يراها انتقالًا لعالم أكثر رحمة من حياة أشد قسوة.. المسألة على ما يبدو نوع من الشعور العنيف بالرغبة فى تحطيم الوجود القائم ولكن ليس بالمعنى العدمى وإنما تحطيم وجود ملموس والانتقال إلى وجود غير معلوم.. الانتحار فى كل الأحوال هو آخر قرار يتخذه صاحبه فى حياته، وهو القرار الوحيد الذى لن يستطيع صاحبه أن يتيقن من نتائجه.. هل المنتحرون يفقدون عقلهم تماما لحظة الانتحار.

أتصور أن هذا الاعتقاد غير صحيح. كثيرون يحددون نهايتهم بأيديهم وهم فى قمة الهدوء والتركيز بأن الحياة لم يعد لها معنى وليس بها ما يستحق أن نتشبث به.. عموما تتعدد الأسباب والموت واحد – وقد لخص الشاعر اسماعيل صبرى ما يختلج بعقل الراغب بالموت بقوله «يا موت ها أنا ذا فخذ ما أبقت الأيام منى وبينك خطوة إن تخطها فرجت عنى » أما شاعرنا حافظ ابراهيم فكتب لوالده قبل مغادرته للبيت معاتبا اياه على ضعفه أمام زوجته التى ارتبط بها بعد وفاة أمه « ثقلت عليك مئونتى إنى أراها واهية فافرح فإنى ذاهب متوجه فى داهية».. إنها الدنيا يا سادة بكل ما بها وبنا من حكمة وجنون.

المستشار لبيب حليم يكتب:

انتهت ثورة سنة ١٩١٩ بتحقيق مكاسب، منها تصريح فبراير سنة ١٩٢٢، ثم معاهدة ١٩٣٦، التى كان من أهم نتائجها إلغاء الامتيازات الأجنبية. والحقيقة أن الفترة بين الحربين العالميتين اتسمت بسمتين على جانب كبير من الأهمية فقد بدأت القيادة الوطنية لثورة ١٩١٩ موحدة لفترة قصيرة، ثم سرعان ما حدث فيها الانقسام، كان هذا الانقسام يتمثل فى سلسلة من الانشقاقات التى خرجت من الوفد، وكانت فى مجموعها خلافاً حول معالجة القضية الوطنية والعلاقة مع الاحتلال.

(الحلقة الثالثة)

صراع الأفاعى

الوفد يخوض معركة الدستور ضد المنشقين عليه بين الحربين العالميتين

سعد زغلول

ففى بادئ الأمر خرجت مجموعة برئاسة إسماعيل فى أواخر عام ١٩١٩، وكانت هذه المجموعة أكثر الأجنحة رجعية وأكثرها تمثيلا للرأسمالية المصرية، ثم حدث الانسلاخ الثانى سنة ١٩٢١ من جانب مجموعة من الملاك الزراعيين الذين ألفوا فى سنة ١٩٢٢ حزب الأحرار الدستوريين، وهو الحزب الذى كانت بريطانيا تعتقد أنه يمثل التوازن بين السراى من ناحية والوفد من ناحية أخرى.

هو الحزب الذى لعب الدور الأكبر فى بناء دستور سنة ١٩٢٣ – وهو دستور برغم المكاسب الديمقراطية التى احتواها إلا أنه فى النهاية يخدم البرجوازية المصرية على الوجه الأفضل – الذى تحول إلى إطار لإقامة شرعية برجوازية فى مصر ترتكز على رؤية هذه الطبقة للديمقراطية، حيث يرون الانتخابات والتمثيل النيابى وظيفة وليس حقا، ولذلك كانوا يرون حق الانتخاب والتمثيل النيابى فى أولئك الذين تؤهلهم مصالحهم الاقتصادية.

كذلك تم الانقسام الثالث للوفد فى سنة ١٩٣٢ وهى مجموعة مثلت فى وقت واحد الاتجاه إلى الرأسمالية المتجهة إلى الاحتكار من ناحية والنزوع إلى القبلية من ناحية أخرى، وفى سنة ١٩٣٧ خرجت الجماعة التى أطلقت على نفسها حزب السعديين.

ولكن وفى نظرى فإن خروج هذه الجماعات إنما كان فى الحقيقة تطهيراً للقيادة الوطنية أكثر منه انقساماً فى صفوفها، فخروجها جعل القوة الاجتماعية المسيطرة على الوفد تنتمى إلى الطبقة المتوسطة، الأمر الذى ساعد بالتالى على تقارب قيادة الوفد من قواعده الجماهيرية، والاتجاهات الوطنية والتقدمية فى الحركة السياسية.

فقد اضطر الوفد فى الفترة ما بين الحربين العالميتين إلى أن يخوض معركة الدستور ضد القوى المنشقة عليه، والتى تحولت إلى أداة فى يد السراى أو الاحتلال، مما استنفد طاقة الوفد الوطنية ومواجهته للإنجليز بمطلب الاستقلال كما كان فى ثورة ١٩١٩، ولقد كان منطقيا أن تؤدى هذه الانسلاخات إلى تعاظم قوة المعسكر المعادى للحركة الوطنية، إلا أن الوفد باتباعه الأساليب السلمية فى مواجهة الاحتلال أو السراى، لم يستطع أن يحقق مكسبا واحدا ضد السراى فى معركته من أجل الدستور، ذلك لأن السراى ألقت فى ساحة الصراع ضده بأحزاب الاتحاد والشعب والسعديين!! وتأتى أحداث سنة ١٩٣٦، وتندفع جموع الشباب المصرى مطالبة الأحزاب بتوحيد الكلمة والموقف فى وجه الاحتلال فتتكون الجبهة الوطنية الممثلة للأحزاب برئاسة الوفد وتبدأ التفاوض مع الإنجليز، وتنتهى بعقد الوفد لمعاهدة ١٩٣٦.

الوفد

عقدت معاهدة ١٩٣٦ بين مصر وبريطانيا، أبرمتها جبهة مؤلفة من الأحزاب المصرية كلها باستثناء الحزب الوطنى وكان من الطبيعى بعد إبرام هذه المعاهدة أن تبدأ كافة القوى السياسية فى إعادة صياغة مراكزها فى ضوء موقفها السياسى بالنسبة لمستقبل البلاد على أساس الاهتمام بتطوير الأوضاع الداخلية سواء من ناحية التنظيم السياسى للدولة أو من ناحية التطوير الاقتصادى والاجتماعى.

وفجأة توفى الملك فؤاد، وخلفه ابنه فاروق تحت وصاية مجلس للوصاية، وتولى فاروق سلطاته الدستورية فى ١٩٣٧/٧/٢٩، وكان غياب فؤاد واعتلاء فاروق العرش بمثابة تجديد للسراى كمؤسسة سياسية.

وأريد استغلال هذا التغيير من جانب كل الأطراف لتقوية النفوذ الذاتى باسم الملك أو على حسابه، وواكب ذلك أن تنظيمين شعبيين كانا قد شبا من بداية الثلاثينيات، وغدت لكل منهما شعبية لا بأس بها فى مواجهة الوفد، وهما جماعة الإخوان المسلمين وحزب مصر الفتاة!!

ويحكى المستشار طارق البشرى فى كتابه «المسلمون والأقباط فى إطار الجماعة الوطنية» أن إيضاح الأمر يقتضى تذكر مقولة أحمد لطفى السيد فى بدايات القرن العشرين من وجود السلطتين الشرعية –الخديو– والفعلية –الاحتلال البريطانى– ومن وجوب سعى الأمة لأن تكون شريكا ثالثا مع هذا الثنائى الحاكم، هذه المقولة تحققت بعد ثورة ١٩١٩، مع فارق واحد وهو أن الأمة التى تصاعد نفوذها بالثورة إلى أعتاب السلطة السياسية، لم تكن هى أعيان البلاد، ولكنها كانت الحركة الوطنية الديمقراطية بما تمثله من قوة سياسية واجتماعية.

وصارت بذلك حكومة مصر مجالا للصراع والتحالف بين قوى سياسية ثلاث، الملك والاحتلال والوفد!!

كان الوفد كممثل للحركة الوطنية الديمقراطية خصما لكل من سلطة الاحتلال، وسلطة الاستبداد الملكية ولكن قوة الوفد الذاتية لم تكن تسمح له بالتحرك الناجز ضد خصميه معا، فقامت حركة الوفد السياسية على أساس الاستفادة من الصراعات التى تنشب بين خصميه وشريكيه!!

تحالف مع الملك ضد الإنجليز، وحزب الأحرار الدستوريين فى سنة ١٩٢٣، فشكل أول وزارة دستورية فى السنة التالية، وخاض معركته الوطنية والديمقراطية ضد الخصمين فتحالفا عليه فى نهايات العام، وتحالف مع الإنجليز من خلال الأحرار الدستوريين فى سنة ١٩٢٦، فشارك فى الحكومة الائتلافية التى ركزت اهتمامها فى تضييق سلطات الملك، ثم جاءت وفاة سعد زغلول وتشدد الوفد فى مفاوضاته مع الإنجليز ليعود اتفاق خصميه عليه فسقط فى سنة ١٩٢٨.

وتكرر الوضع عندما تولى الحكم فى يناير ١٩٣٠، وعندما سقط فى يونية بعد فشل مفاوضاته مع الإنجليز، كان الإنجليز يساندون الملك ضد الوفد، فإن سقط الوفد نمت نوازع الملك أن يستبد بالحكم وحده مما يهدد استقرار الأوضاع، فيعودون إلى السماح للوفد تحت ضغط الفوران الشعبى أن يتولى الحكم، وهكذا كان ميدان الصراع مجالا لأطراف ثلاثة، وكلما تجمع طرفان منهم أمكن ضرب الثالث!!

والذى يهمنا هو إيضاح نظرة الوفد إلى معاهدة ١٩٣٦، فى ضوء خريطة الصراعات السياسية حول الحكم فى مصر، جرب الوفد التحالف مع الملك ضد الإنجليز فى سنة ١٩٢٣، وجرب مهادنة الإنجليز ضد الملك سنة ١٩٢٦، وجرب التلويح بالمعاهدة فى يناير ١٩٣٠، كان الوفد حزبا للكفاح السلمى المشروع.

وقد مارس الوفد فى ظل دستور ١٩٢٣، الكفاح الدستورى بحسبانه الوسيلة المتاحة لمحاصرة الاستبداد الملكى، ولمفاوضة الإنجليز تحقيقا لهدفه الوطنى، تبلور كفاحه السلمى المشروع فى استخدام أسلحته الدستورية للوصول إلى الحكم وتأمين استمراره فيه، باعتبار أن هيمنته على جهاز الدولة هى وسيلته الفعالة لتحقيق هدفيه الديمقراطى والوطنى، ولكن تجربته اثنتى عشرة سنة رجحت لديه أن تأمين سلطات الملك لا ينفى الديمقراطية قط، ولكنه يستخدم فى اللحظة الحاسمة لصالح الاحتلال عند تصاعد الصراع بين الوفد وبينه!!

لذلك كان من أهم أهداف الوفد من معاهدة ١٩٣٦ أن تكفل ولو هدوءا نسبيا ومؤقتا فى جبهة صراعه مع الإنجليز، ليحشد أهم أسلحته فى جبهة صراعه مع الملك، ضمانا لهيمنته على جهاز الدولة وتأمينا لاستقراره فيه.

هذا الملك الوفدى الذى رمى بمعاهدة ١٩٣٦، إلى التحالف مع الإنجليز لضمان حيادهم مع معركة الوفد ضد الملك، لم يكن جديدا على الحركة الوطنية المصرية، التى حاولت من قبل مرات عديدة تحييد أحد خصميها مع معركتها مع الخصم الآخر، حاولتها مع الإنجليز خاصة سنة ١٩٢٦ بتحالفها مع الأحرار الدستوريين وعدم مطابقتها بالمطالب الوطنية، لتتفرغ مؤقتا لصراعها مع الملك.

والبادى أن الوفد فى تلك الفترة بلور نظرة سياسية توضح معنى الاحتلال لديه، وهى أن مجرد وجود القوات الأجنبية لا يعتبر احتلالا بالمعنى الذى يتنافى مع الاستقلال، لأن الاحتلال المنافى للاستقلال هو الاحتلال الذى يمكن المحتل من التدخل فى شئون البلاد، ويحرك سياستها أما وجود القوات الأجنبية المعزول عن هذا التأثير، فلا يتنافى مع الاستقلال، ولا يسمى احتلالا، وبهذا المفهوم يتضح أن مصطفى النحاس زعيم الوفد، كان يتطلع إلى أوضاع الحكم المصرى وهو يوقع المعاهدة مع الإنجليز، وكان بهذا التوقيع يتهيأ لمواجهة الاحتلال الملكى لجهاز الدولة المصرية، يريد أن يحاصر وجوده فى قاعدة معزولة عن التأثير فى شئون البلاد وتحريك سياستها.

والأدهى من ذلك الموقف الذى اتخذته الوزارة الوفدية فى سنة ١٩٣٦، عندما حاصرت منصب رئيس الديوان الملكى، وعندما أعلن مصطفى النحاس رئيس الوزارة الوفدية فى خطاب العرش فور تشكيل وزارته عن عزمه إنشاء وزارة للقصر، بمعنى أن تناط الشئون السياسية للقصر بواحد من أعضاء الوزارة البرلمانية، بما يكفله هذا الوضع من هيمنة للوزارة على شئون القصر، وجذب لشئون القصر السياسية إلى ساحة المسئولية البرلمانية، وفقدان الملك استقلاله التنظيمى بين مؤسسات الدولة.

أضف إلى ذلك أنه عندما حاول سعد زغلول سنة ١٩٢٤ إقرار مبدأ مشاركة الوزارة للملك فى تعيين رئيس الديوان الملكى، فقد تصاعد الوفد أيضاً بهذه المسألة سنة ١٩٣٦، عندما طرح فكرة وزير القصر الذى يعتبر عضوا بالوزارة البرلمانية مسئولا عن شئون القصر أمام البرلمان.

هذا التصعيد يوضح واحدا من أهم الآثار التى تغياها الوفد من تحالفه مع الإنجليز، وكان من الطبيعى أن يثير هذا الملك الوفدى أخوف مخاوف السراى وأحزاب الأقلية وجميع القوى الموالية لهم، وأن وفدا له من التأثير الشعبى ما لا قبل لهؤلاء به، هذا الوفد خليق بأن يستشعر خصومة منه أقصى درجات الخشية والهلع بعد أن وقع معاهدة قد تؤدى إلى تحييد أخطر خصومه وأقوى نصير لهم.

الشهور القمرية

وعزز هذا الوضع أن خلف فؤاد فى الملك حدث لم يبلغ الثامنة عشرة من عمره، واحتاجت ولايته العرش إلى جهد المفتين من رجال القانون، الذى قد حدا القرائح فى التفسير والتأويل، ليضيفوا إلى عمره شهورا تصل به إلى سن الرشد، وواتتهم الشريعة الإسلامية بالحجة فى حساب العمر بالسنين القمرية لذلك وجب على خصوم الوفد أن يتجمعوا ليشنوا عليه ما ساغ وما لا يسوغ من الهجمات، وليوجهوا إليه ما يصيب وما يطيش من الطعنات، واختلف طرفا الصراع فى كل شىء إلا فى أن معركتهم هذه معركة فاصلة.

كان الوفد يرفع شعاره الأثير عن الديمقراطية وسيادة القانون، فرفعت السراى شعارها الأثير كذلك عن الحكم الدينى والخلافة الإسلامية، حاولت السراى أن تقسم حزب الوفد، وساهمت فى إذكاء الخلاف بين أحمد ماهر والنقراشى من جانب وبين مصطفى النحاس ومكرم عبيد من الجانب الآخر، فلما نجح رئيس الوفد أن يجذب إليه بنيان الحزب برمته، ولما فشل ماهر والنقراشى أن يخرجا من الحزب بانقسام كبير، وفسدت المحاولة لم يبق أمام السراى وحلفائها إلا أن يستخدموا سلاح الدين ضد الوفد، دعما لسلطة الملك السياسية بوصفه ولى الأمر، وضربا للوفد بدعوى أن مكرم عبيد سكرتيره العام يقوده فى سياسة قبطية تفضى إلى سيطرة الأقلية القبطية فى البلاد على الأغلبية المسلمة!!

اقترح الأمير محمد على، ولى العهد ورئيس مجلس الوصاية أن يجرى تتويج فاروق ملكا فى حفل دينى يقام فى القلعة، مقر حكم محمد على باشا الكبير، وفى الحفل يقلد شيخ الأزهر الملك المتوج سيف جده الأكبر محمد على، ثم يؤم الملك المصلين فى الأزهر، تعبيرا عن مكانته الدينية كولى للأمر، وأمام المسلمين يجمع بين السلطتين الزمنية والدينية.

وآزر كبار رجال الأزهر برئاسة الشيخ مصطفى المراغى هذا الاقتراح، وروجت له القوى السياسية الموالية للملك، والمعادية للوفد.

ولكن حكومة الود قاومت الفكرة فى حزم، واستثارت هذه الدعوة لدى الوفد خوفه البالغ على مثله الديمقراطية، وحذره الشديد من أن تسبغ بردة الدين على خصمه الملك ما يقوى به على حسابه، لذلك وقف مصطفى النحاس ضد الحفلة الدينية عامة، وضد فكرة أن يصلى الملك بالأزهر غداة تتويجه، لما تثير صلاته بالأزهر فى هذه المناسبة من دلالات دينية تسبغ على ولايته الزمنية، وصرح النحاس بأن مثل هذه الاقتراحات تتضمن إقحاما للدين فيما ليس من شئونه، وإيجاد سلطة دينية خاصة بجانب السلطة المدنية!!

فى هذه الظروف سارت خطة المعاداة للوفد فى خطين، الطعن على الوفد بالقبطية، وإنعاش الملك ورهطه بدعاوى حماية الإسلام، لم يكن الوفد حزب الحركة الوطنية فحسب، بل كان حزب الجامعة الوطنية المصرية، فإذا كانت وظيفته التاريخية الأولى هدأت بإبرام المعاهدة، فقد بقيت له الوظيفة الثانية. وهذه بالضبط ما أريد القضاء عليها بتهمة الطائفية، وإذا كان بهيكله وتشكيله حزبا جامعا للمصريين مسلمين وأقباطا، فقد أريد بتلك التهمة عزل المسلمين عنه، وأن المصرية شعار يتخفى به الأقباط ويشرونه ضد المسلمين!

وبدا لمعارضى الوفد أنه لا طريق لهدمه غير هذا الطريق، فعباس العقاد الذى كان واحدا من قلاع الاستنارة الفكرية على عهد انتمائه للوفد، هذا العقاد أمسى فى معسكر الملك، فلم يكتف بتجنيد المراسم الدينية لتتويج الملك، بل أرجع اعتراض الوفد عليها على أثر القبط فيه.

النحاس

الملك يحارب «حزب الأمة» بأحزاب «الاتحاد» و«الشعب» و«السعديين»

الملك فؤاد

الوفديون كانوا خصماً للاحتلال وسلطة الاستبداد الملكية

الملك فاروق

سلاح الدين!

وفى سنة ١٩٣٧ تصاعدت هذه الأزمة لتعيد إلى الأذهان حملة الأحرار الدستوريين، ضد الوفد سنة ١٩٢٩، ولكن بصورة أعنف، وكان لابد للتهمة من ماديات تقوم عليها، وهذا ما تكفلت باستنباته صحيفتا البلاغ والأهرام، وتمثلت مادة التهمة فى تعيينات الموظفين وترقياتهم، فتنشر الأهرام مثلا عن ترقيات بوزارة الصحة، وتورد بغير تعليق أسماء ستة أقباط، وتتلقف البلاغ الخبر لتعيد نشره إفساحا لذيوعه وتوليدا للدلالات السياسية منه، حول سيطرة الأقباط على الوفد حزبا وحكومة واضطهادهم المسلمين.

ولجأت السراى إلى سلاح الدين تطعن به صدر الوفد، وكان الأزهر وشيخه المراغى هما فرقة الصدام، وتحكى صحيفة الإخوان المسلمون أن أحزاب المعارضة ظلت تكافح وزارة الوفد لزحزحتها عن الحكم فلم تستطع فلما ظهر صاحب الفضيلة شيخ الأزهر فى الميدان ومن حوله أبناؤه الطلبة وقد أشهروا أسلحة الدين عندئذ قوى ساعد المعارضة كثيرا، ومن ثم كان ذلك من عوامل الانقلاب!!

وجاء شهر رمضان فى أكتوبر سنة ١٩٣٧، فنظم الشيخ المراغى مع السراى سلسلة متتابعة من الدروس الخصوصية فى المساجد الكبيرة، إذ يغشاها الملك تباعا ويستمع إلى أحاديث للمراغى تتضمن التعريض الضمنى الخفى بالوفد وحكومته، مع الدعوة الصريحة لفاروق حاميا للإسلام، وجاء ذلك مع بدء الصراع المفتوح ضد حكومة الوفد، وبدء التحريك النشيط ضدها، بتعيين على ماهر رئيسا للديوان الملكى على غير رغبة الحكومة.

وأشاع شيخ الأزهر أن حكومة الوفد لا ترضى عما يلقى من دروس دينية، وأن مكرم عبيد خاصة يزعجه هذا الأمر، وأنه اتصل بالسفير البريطانى يحثه على التدخل لمنع تلك الدروس، وتداولت الصحف الملكية الخبر لا تخفى دلالته المرجوة، من أن مكرم القبطى كاره للإسلام ويجرجر الوفد معه ضد دين الغالبية، الأمر الذى لم يكتف مكرم بنفيه بل أبلغ بشأنه النيابة العامة طالبا التحقيق فيه.

ووقف الأحرار الدستوريون والسعديون ضد الوفد كانوا جميعا شركاء فى حلف يعتبر الدين أهم معادلة فى تحطيم الوفد، وساهم أيضاً مصر الفتاة فى هذه الحملة الدينية بشقيها، إدانة الوفد بتهمة القبطية ودعم حكم السراى بقوائم الإسلام، ووقف مصر الفتاة مع الملك ضد الوفد!!

وخلاصة الأمر: لا يخطئ القائل بأن من استخدم سلاح الدين كانوا جملة الأحزاب والقوى السياسية ومن وقف ضد استخدامه كان الوفد وحيدا، ولهذا القول مفادات ثلاثة: أولها: أن ما جمع هذه الزمر كان موقف المعادة للديمقراطية، سوى دل عليه الفكر الصريح أو المسلك الضمنى، وموقف الملك معروف، وكذلك الأحرار فيما جربوا فيه منذ انشقاقهم عن الوفد سنة ١٩٢٢.

ومصر الفتاة والإخوان كانا يرفضان النظام الديمقراطى رفضا واضحا من الناحية الفكرية، والسعديون تذبذبوا وجاء ذلك انعكاسا لوقفتهم المتذبذبة وقتها إزاء المسألة الديمقراطية.

والمفاد الثانى: أن الكثرة لا تحسب بعدد التنظيمات والقوى السياسية، إنما ينبغى قياسها بحجم التأييد الشعبى، فالحجم هو ما عليه المعدل لا العدد، وأن خبرة السنين السابقة تكشف أن الوفد – هذا التنظيم الواحد – كان كعصا موسى تلقف عصيان السحرة، فهو واحد لا يتساوى مع آحاد خصومه، وحتى عندما انصدع من شعبيته عقب معاهدة ١٩٣٦، ظل الباقى يرجع كفتهم بغير منازع، ولم يعدل به الانصداع من الغالبية الكاسحة، إلا إلى الغالبية الغالبة.

والمفاد الأخير: أن كل من وقف ضد الوفد، كان الدين لديه سلاحا فحسب، محض وسيلة لأهداف آنية، جهيرة المسلك فى إعلاء شأن الجامعة الإسلامية كجامع سياسى وحيد، وكانت ذات شعبية تمثل فريقاً غير منكور الحكم ولا الأثر.

لذلك غدت الإخوان مركز التحدى الأساسى للوفد وما يمثله وقطب الصراع معه، واختتمت حقبة الثلاثينيات وأتت الأربعينيات، ومصر بين هذين الطرفين، الوفد بما يمثله من جامعة وطنية والإخوان بما تمثله من جامعة دينية.. وإلى لقاء!

«مصر الفتاة» و«الإخوان» رفضا الأسس الفكرية للنظام الديمقراطى

مصر على طريق النهضة التعليمية

الحكومة تتوسع فى المدارس الدولية بنظام «IB»

أجرت جريدة «الوفد» حوارًا مع الدكتور أشرف لبنة مدير المدرسة المصرية الدولية الحكومية بالشيخ زايد، الذى ألقى الضوء على تطبيق تجربة نظام الـib بمصر لأول مرة من خلال مدرسة حكومية، وأكد فى حواره أن هذا التعليم، تعليم الأمراء والملوك، وأنه يخلق للمجتمع باحثًا ومفكرًا لبناء دولة قوية، ومصاريفها تتناسب مع الطبقة المتوسطة.

حوار: سامية فاروق
تصوير: محمود سالم

أشرف لبنة

أشرف لبنة فى حوار لـ«الوفد»: التجربة نجحت فى مصر وهناك إقبال واسع من أولياء الأمور

الدكتور أشرف لبنة فى حواره مع الوفد

● ما هى المدارس الدولية؟

. هى مدرسة دولية حكومية للأطفال شديدى الذكاء، تتبع نظام البكالوريا الدولية «IB»، وبرعاية مؤسسة جرين لاند التعليمية

● متى تم إنشاء المدرسة، وما الهدف منها؟

. أنشئت المدرسة فى ٢٠١٤ نتيجة بروتوكول تعاون ثلاثى بين وزارة التربية والتعليم، ومنظمة البكالوريا الدولية، والمؤسسة الراعية جرين لاند التعليمية، كتطبيق لنظام IB، الهدف منه إنشاء مدرسة دولية حكومية تكون بمصروفات معقولة، وتقدم جودة تعليمية تنافسية فى سوق العمل الدولى، والهدف الأسمى أن تتماشى مع استراتيجية الدولة ورؤية الرئيس عبد الفتاح السيسى. بدأنا بمدرسة واحدة وهى المدرسة المصرية الدولية بالشيخ زايد، والتى أتشرف أن أكون مديرًا بها منذ أن تم افتتاحها، وبعد نجاح التجربة الأولى للمدرسة، وحصولها كأول مدرسة دولية حكومية فى مصر والشرق الأوسط باعتماد البكالوريا الدولية لبرنامج السنوات الابتدائى والمتوسط وشهادة الأيزو٩٠٠١، أن المدرسة منذ افتتاحها محل إشادة محلية ودولية لريادتها فى مجال الدمج الكلى تطبيقًا لتوجهات رئيس الجمهورية السيد عبدالفتاح السيسى، حيث إنها فى خمس سنوات قد نالت اعتماد البرنامج الابتدائى والبرنامج المتوسط وشهادة الأيزو٩٠٠١ من BSI (منظمة الجودة البريطانية) وشهادة تميز للدمج من عدة منظمات أهلية ووزارة التضامن.

● ما شروط القبول بالمدارس المصرية الدولية الحكومية بنظام IB؟

. فى الحقيقة المدرسة المصرية الدولية لها شروط قبول محددة بقرار وزارى، وهى أن يكون سن الطفل فى بدايه أكتوبر ٤ سنوات، لا ينقص يوماً، حتى سن ٦ سنوات الا يوم مسموح ان يقدم له.. ويجتاز الطفل الاختبارات التى تطبق عليه، وكذلك الأمر يحدد مقابلات واختبارات لأولياء الأمور.

● نوعية الاختبارات التى يخضع لها الطالب المتقدم؟

. بعد تحديد ميعاد الاختبار، يتم تسليم الطالب كارنيه مدونًا به اسمه يعلق على صدره، فى مجموعات من ٨ إلى ١٠ طلاب فى كل مرة.. وتتم ملاحظة سلوكياتهم فى ٤٥ دقيقة أشبه بحصة رياض أطفال.. من خلال ٣ معلمات، كل معملة تضع الـ succour بتاعها، وتبدأ تصفية الطلاب.

وبعد أن يجتاز الطالب المرحلة الأولى من الاختبارات، يحدد له ميعاد ثان للاختبارات.. فى وجود نفس الـ٣ معلمات، ويطبق عليهم الاختبارات وهى عبارة عن نشاطات مختلفة، تركز فى الأساس على قدرات الذكاء للطلبة نظرًا للطبيعة الخاصة بالمدرسة، فهى تحتاج إلى طلاب ذات مواصفات معينة. وبعد ذلك نبدأ اختبارات ومقابلات لأولياء الأمور، لأنه أحيانًا يكون الطالب مهارته جيدة وجميلة لكن ولى الأمر لا يتمتع بالعقلية الدولية وعدم تمتعه بالعقلية الدولية ممكن يؤثر على سير العملية التعليمية.

● وهل هناك طالب ذكى وطالب غير ذكى؟

. العلم الدولى هواللى بيقول ان هناك منحنى للذكاء... ومستوى الذكاء متعدد، فيه ذكاء لفظى وفيه ذكاء رياضى وفيه ذكاء حركى وفيه ذكاء اجتماعى وفيه ذكاء كتابى وهكذا فهو على منحنى الذكاء معظم الطلبة متوسطو الذكاء ويمثلون تقريبا نسبة ٨٠٪، وفيه ١٠٪ محدودو الذكاء، و ١٠٪ فى قمة الذكاء وهم العباقرة، فمن الممكن من وسط ١٠٠ طالب نجد ٨٠ منهم متوسطى الذكاء وهم قمة الهرم «الأغلبية» و١٠٪ على الشمال و١٠٪ على اليمين، والـ١٠ اللى على الشمال اللى هما ضعاف الذكاء مثل ذوى الاحتياجات الخاصة.. المولودين بإعاقات ذهنية، والـ١٠ اللى على اليمين العباقرة

لذلك الإدارة الموجودة فى الوزارة ليست إدارة خاصة بذوى الاحتياجات الخاصه فقط، إنما ذوى الاحتياجات الخاصة والموهوبين.

● بماذا يتميز نظام الـ«IB» عن باقى الأنظمة التعليمية الأجنبية الأخرى؟

. يتميز هذا النظام بأنه قائم على المنهج الموجود بالبيئة المحلية بطرق تدريس واستراتيجيات دولية، أما مناهج الـIG انجليزية بحتة، لا تتطبق عليها صفة الدولية التى تخاطب العالم بأكمله. فهذا النظام يطبق فى جمهورية مصر العربية، والمملكة العربية السعودية، وجمهورية البوسنا، وأى دولة فى أمريكا الشمالية والجنوبية وقارة آسيا، لأن البكالوريا الدولية تحترم البيئة المحلية، فهمى تستمد مناهجها من البيئة المحلية لكن بصبغة دولية، تخرج متعلمًا يستطيع المنافسة فى سوق العمل. فهذا النظام يعمل على بناء الشخصية، ونحاول فيه غرس بعض السمات الجميلة التى تجعله مفكرًا وباحثًا ومسئولًا يستطيع تحمل المسئولية، ويقدر الآخر، ونضع الطالب فى بعض المواقف التى تخلق منه هذه الشخصية.

وهناك ميزة أخرى عند التحاق الطالب بالجامعات ذات المستوى الأول، أو منحة دراسية، يتم إعفاؤه من بعض الكورسات والمواد الدراسية فى العام الأول، تقديرًا للبكالوريا الدولية، لأن الطالب تكون معلوماته فاقت هذا الحد ودرسها فى نظام الدبلومة، هذا النظام يسمى تعليم الأمراء والملوك لأنه أرقى نظام تعليم دولى.

● هل يشترط أن يكون ولى أمر الطالب حاصلًا على مؤهل عال؟

. هذه المدرسة حكومية من حق أى ولى أمر طبقًا للقانون أنه يقدم فيها، وليس لها علاقة بالمؤهل الدراسى، فمن الممكن أن يكون ولى الأمر تعليمه متوسطًا، لكن لديه وعى ومثقف ويملك عقلية دولية، ومتفهم طبيعة المدرسة، ويدرك التعليم الدولى كى يساعد ابنه فى الأنشطة التى تطلب منه، حتى لا تعمل المدرسة فى اتجاه وولى الأمر يسير عكسه.

● هل ولى الأمر يتدخل فى العملية التعليمية؟

. هو بيشارك مش بيتدخل.. هو مصدر للمعلومة للطفل أوللطالب.. فهوبيساعد فى سير العملية الدراسية من خلال المناقشات التى تتم بينه وبين ابنه.

● هل يقتصر التقديم بالمدرسة على أبناء المحافظة فقط؟

. بما أن المدرسة ذات طبيعة خاصة لذلك تقبل الطلبة من أى محافظة خارجية، انا عندى طلبة من العاشر من رمضان، ومصر الجديدة.. وسمعة المدرسة الطيبة تجلب طلابًا من جميع أنحاء الجمهورية.

● هل المدرسة تسير فى العملية التعليمية بمفردها أم هناك أشخاص آخرون لهم أدوار يقومون بها حتى تكتمل العملية التعليمية؟

. العملية التعليمية تضم كل المهتمين بالأمر، وهم: المدرس، وولى أمر الطالب وأصحاب المسئولية فى المنطقة، فأحيانًا نحتاج تعاونًا من مدير المستشفى، ومدير نقطة الإطفاء، ومديرية الشيخ زايد، لأنهم مشاركون فى سير الحركة التعليمية وبنعمل معاهم زيارات.. الطالب بيتعلم.. المعلم بيتعلم وولى الأمر بيتعلم بنخلق بيئة تعليمية.. فلو ولى الأمر وقع يبقى وقع منى ضلع مهم فى العملية التعليمية.. فالمعلم، والمتعلم، وولى الأمر يكونون مثلث العملية التعليمية.. لو عنصر منهم وقع منى النظام كله يوقع، فيجب أن يحدث تناغم بين المعلم (المدرسة) وبين البيت وبين المتعلم نفسه، هذه التركيبة للحصول على عملية تعليمية ناجحة.

● ما طبيعة الكتب الدراسية التى تدرس بالمدرسة؟

. المدرسة تقوم على مصدر التعدد الدراسى أوالمعرفى... لذلك لا توجد كتب للمدرسة، نحن نعتمد على الـ work sheets يعنى أوراق العمل، والطالب يبحث عن المعلومة فى بنك المعرفة أو فى جوجل أوكتب المكتبة.. أو مكتبة البيت أو يسأل ولى الأمر، فالطالب يأخذ الـ«topic» رأس الموضوع ويبدأ يبحث عنها فى الموقع، فيظهر له خطوط البحث الرئيسى وخطوط بحث ثانوية.

● ما معايير اختيار المدرسين؟

. نحن كمدرسة حكومية، لازم كافة العاملين بالمدرسة من العاملين بمدارس حكومية، ويكون لديهم عقلية دولية وباحث ومفكر، ولديه سمات العمل، لأن فاقد الشىء لا يعطيه، لذلك أنا عندى مرونة فى المعلمين.. فمن الممكن يبدأ المدرس عمله معنا فى العام الدراسى، ولكن لا يكمله، نكتشف أنه لا يتمتع بالعقلية الدولية، وعملت عليه شرحًا مبسطًا عشان أشوف مستواه أن عنده عقلية دولية وعقلية قادرة على التعلم وأنه يشتغل معايا.

فنحن نفضل الخريجين الأصغر سنًا والأعلى فى التقدير الجامعى، حتى لا يكون درس بالطرق التقليدية لمدة طويلة، مثل الـCD القرص المدمج كلما كان فارغًا يكون لديه مساحة من السهل أن يتم التحميل عليها، لكن لو القرص ممتلئًا فأنا مضطر أمسح وأعيد وأفرمت، فالجودة فى النهاية مش هتكون جيدة.

● هل نظام الـib يعتمد خلاله الطالب على الدروس الخصوصية؟

. هذا النظام قضى تمامًا على الدروس الخصوصية، لأسباب عديدة لأن رواتب المدرسين مجزية، فهو يحصل على نفس راتب الوزارة، بالإضافة إلى راتب آخر من المدرسة وحوافز تغنى المدرس عن الدروس الخصوصية، السبب الثانى والأهم هو أن المدرس ليس أمامه كتاب أومنهج محدد، فهو بذلك لا يعلم ماذا يأخذ الطالب بالأسبوع المقبل، فالطالب نفسه هو الذى يبحث عن المعلومة ويعمل البحث ويناقش فيه خلال مجموعات ومن خلال ذلك يتم تقييم الطالب.

● وما متوسط مرتبات المدرسين بالمدرسة؟

. المعلم يتقاضى حافزًا من المدرسة ٤٥٠٠ + راتب الحكومة لو قلنا ٢٠٠٠، المجموع ٦٥٠٠، وده أقل راتب بداية المدرس، ومعلم النشاط نفس الشىء ومعلم اللغة الانجليزية نفس الشىء.

● هل هناك مزايا أخرى للمعلم الذى يعمل بهذه المدارس؟

. نعم المعلم الذى يعمل بهذه النوعية من المدارس يبحقق ذاته لأنه بذلك يبقوى من سيرته الذاتية، فمن الممكن بعد إمضاء ٥ سنوات يستطيع السفر خارج البلاد، بالإضافة إلى العروض التى تتاح أمامه من جميع المدارس الدولية، لأنه بيكون عملة نادرة.

● هل يتم تأهيل المعلمين بشكل منتظم طوال فترة عملهم بالمدرسة؟

. نعم، ينزل المعلم تدريبات بشكل أسبوعى داخل القاعة، وده سر نجاح أى مؤسسة ليس فى التربية والتعليم فقط، فالذى لا يقرأ ويبحث ليس له مكان فى سوق العمل، والنظام عندنا ديناميك بمعنى أنه ليس ثابتًا، فهناك تبديل وتوافق، فمن الممكن يبدأ بمعلم مساعد قاعة، والعام التالى معلم قاعة، وممكن معلم قاعة لم يطور من نفسه فينزل لمساعد أويتم إنهاء انتدابه.

● والمعلم الذى لا يلتزم بنظام العمل كيف يتم عقابه؟

. هناك تقرير إدارى يبطلع من المدرسة، وتقرير آخر فنى مسئول عنه المؤسسة الراعية، فنحن شراكة هو يقول الجوانب الفنية وأنا أقول الجوانب الإدارية، فمثلًا لو حصل ومعلم عاقب طالبًا بقرص أذنه، أو وجه إليه أى نوع من الشتائم، فيجرى معه تحقيق، وخصم من الحافز، ويتم إبلاغ المؤسسة الراعية، فيأخذ كارتا أصفر مرتين، وإن أخطأ للمرة الثالثة يأخذ كارتا أحمر، يعنى إنهاء خدمته بالمدرسة.

● التعليم بالنسبة للكى جى.. يكون بطريقة البحث أيضًا، أم يتم تعليم الطفل الأساسيات أولًا مثل الحروف والأرقام؟

. التعليم بالنسبة للأطفال فى كيجى وان، وكيجى ٢ بيكون أيضًا عن طريق البحث، ولكن يتسلم الطفل كتاب أنجلش، وصوتيات، بالإضافة إلى الشيتات التى يقوم بعملها المعلم.

● كيف تتم العملية التعليمية بنظام ال ib؟

. نحن نهتم أولا بالأنشطة، فهى الأساس والأهم عندى، والتعلم بيكون من خلال الأنشطة «التوظيف».. هى دى المعادلة الصعبة أنى أوظف الأنشطة لخدمة العملية التعليمية، والوزير طالب بتطبيق هذه العملية، وعلى فكره أوروبا تمشى بهذه الطريقة، حتى يصبح التعليم.

● هل يعتمد نظام التعليم لديكم على حفظ عدد كبير من الكلمات الإنجليزية؟

. التعليم ليس حفظًا وتلقينًا، التعليم فهم فى فرق بين مفهومين، وهما «what to learn» ماذا نتعلم وده الموجود فى الناشونال.. وهو يعتمد على الحفظ والتلقين.. المعلومة موجودة فى كتاب فبندخل كلنا نحفظها ونسمعها، وبذلك محصلش التعلم، فنحن نعرف العلم من أثره، وهذا يظهر فى «how to learn» كيف نتعلم.. أنا بعلم الولد كيف يكون مفكرًا، إزاى يحصل على المعلومة.. وهوده اللى الـbealding «character» بناء الشخصية وسمات المتعلم.. لو إحنا نجحنا فى المفهوم ده وغيرنا مفهوم التعليم فى مصر كله هنوصل لحاجة كويسة.

● وما نظام الامتحان فى الib؟

. الامتحانات ليست عاكسة ولا حقيقية ولا واقعية لمستوى الطالب، فالمعروف فى مصر أن الامتحان أحد سبل تقييم الطالب... هناك سبل عديدة لتقيم الطالب وتعكس فعلا إمكانياته وقدراته، ليس عن طريق ورقة وقلم وامتحان، وكلام يكتب وخلاص، لأنه بذلك يكون هناك قصور فى أساليب التقييم... الامتحان هو وسيلة من إحدى وسائل تقيم الطالب وليست أساسًا... وزارة التربية والتعليم بتسلم الطالب تقريرًا فى انه حقق المطلوب، اوحقق ما يزيد على المطلوب، أو لم يحقق المطلوب، فانا بقيم مستوى الطالب، وهذا يوظفه من الناحية المهنية فى السلوك، والإبداع والتفكير، وفى الناحية العلمية فى الرياضيات، واللغة العربية فى الناحيه الدينية... وأنا بحيى الأستاذ الدكتور طارق شوقى فى هذا الشأن، لأنه يحاول أن يخرج عن الأسلوب النمطى من التعليم المصرى.

● فى الأونة الأخيرة الوزير طارق شوقى قام بتحجيم عملية تراخيص الـig هل فى المقابل سيتم التوسع فى الib؟

. لم أسمع عن تحجيم الـig، ولكن الدكتور طارق شوقى يتمنى أن تكون المدارس فعلا مرخصة، حتى يضمن ولى الأمر حقه ويضع فلوسه فى مكان مضمون.. فأى مدرسة دولية تعمل لازم تكون مرخصة.. لأنها تعمل تحت مظلة وزارة التعليم المصرية، والقانون يقول إن أى مدرسة موجودة على أرض جمهورية مصر العربية تخضع للإشراف الادارى لوزارة التربية والتعليم... وتكون المصاريف الدراسية منظمة طبقًا للائحة المنظمه، فالوزير يرغب فى أن تعمل المدارس كلها بنظام شرعى.

● هل المدرسة تقبل التحويلات، وما مواعيدها؟

. نعم. وتبدأ فى ١ مايو وتنتهى ١٥يونيو.

● ما نوعية الاختبارات التى تجرى بمعرفة المؤسسة الراعية على الطلبة المحولين من مدارس اللغات والتجريبية؟

. بتتشكل لجنة من المؤسسة الراعية وبتحضر الاختبارات لمادة الرياضيات والعلوم والانجلش واللغة العربية، وتكون اختبارات غير تقليدية، بمعنى فى اللغة العربية يطلب من الطالب أن يكتب موضوع تعبير لقياس مهاراته، وفى الانجليزية نعطيه قطعة فهم، ويطلب منه كتابة برجراف او كيوزشن.. من خلال قطعة الفهم يقاس مستوى الفهم أوالذكاء، ومن خلال قطعة البرجراف بنقيس فيه مهارات اللغة عنده، الجرامر، الاسبلنج.. الخ، وفى الرياضيات ممنوع استعمال الـ calculator الآلة الحاسبة.. يتعامل بشكل عقلى، وفى العلوم تقاس كل المعلومات العلمية من أول ما بدأ، حتى المرحلة اللى وصل إليها، فهذه الاختبارات تبين مهارات الطالب والحصيلة التى يمتلكها من اللغة العربية واللغة الانجليزية، وعندما يحقق الطالب الدرجات المطلوبة فيهم.. نبدأ نعمل مقابلة لولى الأمر لجمع درجات الطالب مع ولى أمره، ونبدأ نرتبهم من ١ إلى ١٠ حسب الاسكور، ويتم وضع اسم الطالب ضمن قائمة اسمها «قائمة الانتظار» لشهر ٧ لجمع القسط الأول من المصروفات لمعرفة من سيظل متواجدًا معنا، ومن هيغادر المدرسة، وفى حالة وجود أماكن خالية بنتصل برقم ١ فى الكشف فى حالة وجود مكانين بنتصل ب ١و٢، وهكذا.

● ما نوعية الاختبارات التى تطبق على الأطفال الجدد، وما هى النصائح التى تقدمها لأولياء الأمور لتأهيل أبنائهم؟

. الاختبارات بتكون بشكل غير مباشر، للتعرف على ذكاء الطالب، فمثلًا لو هو مسلم بيسأل بابا بينزل يصلى فى المسجد يوم ايه لو قالى يوم جمعة، فهو كده مدرك أن فى يوم جمعة طب إيه اليَوْمَ اللى بعد يوم الجمعة، يقول السبت، أو سؤال آخر متى تذهب المصيف، فيجيب فى الصيف، ومتى تمطر السماء فيجيب فى الشتاء، وممكن يسأل نربى فى البيت عندنا ثعلب ولا أسد ولا قطة، بهذه الطريقة نأخذ نفس المعلومة اللى عاوزنها، بس بطريقة غير مباشرة.

والنصيحة التى أقدمها من خلال جريدتكم لكل ولى أمر، يستعد من بدرى إنه هيقدم لابنه فى مدرسة دولى، فلا بد أن يهيئه لنوعية الاختبارات دى لازم يتحدث معه ويزود لديه الحصيلة اللغوية، ويعوده على مقابلة الغرباء، والأقارب، والأصدقاء، بحيث يبدأ الطفل يتكلم مع البيئة الخارجية، لا يكون مرتبطًا بأحد معين.

● وما نوعية الاختبارات التى تطبق على ولى الأمر؟

. لا بد أن يكون ولى الأمر لديه عقلية دولية، ومتواصل باللاب توب فى البيت والإنترنت والا كيف يوصل المعلومة لابنه، لذلك يتم اختباره من خلال عدد من الأسئلة مثل، هل سافرت خارج مصر؟، وهل معاك لغات؟، والمستوى الثقافى عنده يظهر عندما يسأل عن أشياء فى الأدب، كل سؤال له درجة، لأن لوهوعنده العقلية الدولية هيقدر يشارك ابنه فى البيئة التعليمية، والإجابات المتاقضة للأب والأم تثير لدينا القلق.

● ما أوجه الاختلاف بين الـib والـig الأمريكيين والدبلومة الأمريكية؟

. التعليم الإنترناشونال الأشهر فى مصر هما (ib. ig. american، والدبلومة الأمريكية)، الأمريكيان دبلومة هو المعتمد من المجلس الفيدرالى للولايات المتحدة، وهى مناهج أمريكية والكور بتاعتها الـmath والـenglish وهذه مدارسها منتشرة فى جمهورية مصر العربية كتير جدا ولها إيجابيات وسلبيات.

هو بصراحة من وجهة نظرى بيبقى على حسب المدرسة ولو هى مدرسة كويسة، سمعتها منضبطة بتساعد الطالب وتجعل مستواه عاليا مش مجرد أنها هتدخله جامعة وخلاص.

ونظام الـig مناهج كمبريدج أو اكسفورد وهما جامعتان ليدهما احترامهما ومؤسسات تعليمية سمعتها عشرات السنين.

والـig قريب من الـib فى المجموعات الدراسية على حسب علمى أو أدبى أوهندسة أو طب هوعاوز يدخل إيه.. فالطالب فى السنة الـ١١ أو الـ١٢ بعد ما يعدى الـ١٠ وخلاص هيتخرج.. هيبدأ يختار مجموعة تؤهله للجامعة بحيث لو هوعايز هندسة اوفنون تطبيقية يدرس المجموعة الهندسية، وفى هذه الحالة لازم يدرس الماث والمستوى الرفيع مع المستوى العادى طبعًا بجانب الكمسترى والفيزكس مع مجموعة فيها مرونة شوية، لكن لازم يبقى فيها مواد رئيسية اللى هى بتخدم على المجموع، ولوعايز يخش مجموعة طبية التى تؤهله لكلية الطب والأسنان والعلاج الطبيعى والطب البيطرى، يبدأ يختار البيولجولى مستوى رفيع ومعاه الماث أساسى والفيزكس والكمسترى. ويخدم عليه باللغة العربية والمادتين الآخريين، وفى حالة عدم رغبته فى طب وهندسة وهيختار مجموعة الأدبى، يدرس الانجلش مستوى رفيع مع مواد المجموعة الأدبية.. كل الاحترام لنظام ig بس للأسف فى الأعوام السابقة بعض المدارس لم تهتم بالناحية السلوكية ولا عندها الأمانة من ناحية الأمانة العلمية، للأسف حصل بعض التسريبات ف الاى جى وبدأت تدخل فيه عملية الدروس الخصوصية الأفة اللى بنعانى منها فى التعليم القومى، أصبحت نفس الآفة موجودة فى الأمريكيان دبلومة والـig.

وبما أنى مدير مدرسة تابعة للنظام ib هكون منحازًا للنظام بتاعى، بس حاليًا الأرقام هى اكتر حاجة تتكلم الآى بى موجود فى حوالى١٤٧ دولة فى العالم يبقى إذا العالم كله معترف به ده ومكانته العالية.. ويكفى أنه يصنف بأنه تعليم الأمراء والملوك.. يبقى ده ميزة واهتمام وتقدير وثقة واهتمام دولى يبقول ان التعليم الآى بى تعليم محترم... ولوعايزين نظام تعليم بيحترم التعددية، وبيقوى القومية والوطنية والانتماء هيبقى الاى بى.. إنما النظامان الآخران يبقى فيهما تغريب بياخد الطالب بعيدًا عن قوميته لكن الـib يعزز الانتماء حتى فى فلسفته.

● كيفية التأكد من أن الطالب فعلًا فكر فى البحث ولم يطبعه كما هو من خلال النت؟

. يتم التأكد من ذلك خلال مناقشة الطالب فى البحث، ولا تكون المناقشة فردية، بل نضع الطالب فى مجموعة كى يتعلم التعاون والعمل الجماعى، لأن للأسف إحنا كعرب ناجحين جدا بشكل فردى، ولكن لما بتكون فى عمل جماعى بتلاقى كوالتى العمل يخرج بشكل ضعيف، لكن فى هذا النظام نعلم الطالب من صغره العمل الجماعى، وكيفية عمل برزنتيشن، وبحث، وكيفية التوثيق العلمى للبحث، الأمانة العلمية، فممنوع على الطالب يعمل كوبى بيست عندنا، يأخذ التقييم زيرو، ويتم عقابه.

● وما هو أسلوب الثواب والعقاب عند الطالب؟

. نحن لدينا عقوبات تربوية يتم تطبيقها مع الطلبة، وهى نظام الكروت، فى كارت أحمر، وكارت اصفر، وكارت أخضر، وكذلك كرسى التفكير، الذى نعاقب به الطالب عند ارتكابه أية أخطاء فيطلب منه الجلوس على كرسى بأحد أركان القاعة ويترك مع نفسه بضعة دقائق للتفكير فى الخطأ الذى ارتكبه حتى يصل بنفسه ويضع يده على أخطائه، وكل ما يرتكبه الطالب من أخطاء يوضع فى تقييمه.

● ما كيفية شكوى ولى الأمر من أى شىء حدث مع ابنه؟

. ولى الأمر بيشتكى بطريقتين إما عن طريق إرسال شكواه على الإيميل، وأنا بحولها لمدير الإعدادى أو الابتدائى عشان ليس لدى دبلومة الآن، وبيحقق فيها ونرد على ولى الأمر فى خلال ٧٢ ساعة، والطريقة الثانية يأتى إلى المدرسة ويقدم الشكوى المكتوبة وبنرد عليه أيضًا خلال ٧٢ساعة.

● هل هناك لائحة يتأسس من خلالها طريقة العمل داخل المدرسة؟

. عندنا لائحة داخلية يتم تحديثها كل سنة، من خلال أولياء الأمور والطلبة كبار السن، بيتم مناقشتها معه، وأحيانًا نضيف أو نحذف عنصرا، وتسمى قواعد العمل الرئيسيّة، ويتم تعليقها داخل كل فصل بالمدرسة، لذلك يلتزم بتنفيذها جميع الطلبة.

● كم تبلغ المصروفات الدراسية فى نظام الـib بالمدرسة المصرية الدولية الحكومية؟

. المصروفات الدراسية هنا لا تساوى مصروفات باص فى مدرسة دولية، كانت رياض الأطفال العام الماضى ٧٥٠٠، ونظرًا للإقبال الشديد، ومحاولة فتح ١٣ مدرسة أخرى، صدر قرار وزارى بزيادة المصروفات الدراسية لكل المدارس الدولية الحكومية فأصبحت ١٥٥٠٠+١٠٠٠ جنيه نشاط وكتب، يأخذ بهم الطالب خدمة تعليمية، تقدر قيمتها فى القطاع الخاص بما لا يقل عن ٧٠٠٠٠، أو٨٠٠٠٠ إذن المصروفات الدراسية بالنسبة لنا مش رقم بالنسبة لمدرسة دولى. ويعفى من المصروفات أبناء الشهداء، ومن يفقد والده أثناء فترة الدراسة.

● هل كل الطلبة تقدر تستوعب هذا النظام ولا فى طلبه فشلت فى هذا النظام؟

. أغلب الطلبة استوعبوا هذا النظام تماماً، وخاصة كيجيهات ورياض أطفال هما اللى بدأوا معانا من الأول فهم متوافقون مع الـip بشكل كبير، لكن بالتأكيد لكل قاعدة شواذ، وهناك عدد بسيط من الطلبة الذين لم يتمكنوا من مواكبة هذا النظام.

● ما أعلى درجة يحصل عليها الطالب فى المدرسة؟

. عندنا نظام التقييم فالدرجة فى المدرسة من ٧، الطالب يأخذ كام من ٧ واحنا اخترنا هذا الرقم لأنه لا يعنى أى شىء، معنى ذلك ولى الأمر لا يستطيع تقييم نتيجة ابنه كام فى الـ٪، لكن عندما يصل إلى الدبلومة الرقم بيترجم لنسب مئوية، لومثلا حصل الطالب على ٤٥ من ٤٥ يبقى دا ١٠٠٪، ولو حصل على ٤٢ يبقى دا ٩٩,٧٪، وهكذا لها حسبة معينة فى الدبلومة، لكن فى السنوات اللى قبل كده رقم لا يعنى شىء بالنسبة للطالب، لكن ممكن يكون له دلالة، بمعنى لوطالب حصل على ٢ من ٧، كده تحت النص بكتير، وبالتالى لا يستطيع أن يكمل معانا.

● هل هناك طلبة تعيد السنة أو تعيد المادة «ملحق»؟

. الطالب الذى يقع بمادة يتم عمل ريتيك، بمعنى أننا بنعمله كورس، وبنعمل خطة علاجية، جزء أستاذ المادة بيتحمله، وجزء الطالب بيتحمله، وجزء ولى الأمر بيتحمله بنشتغل احنا الثلاثة مع بعض الكورس ونسأل الطالب على الميعاد الذى يكون مستعدا فيه لخوض الامتحان، فهذا نظام مرن جدا مفيش حاجة ثابتة فيه.

رؤى

علاء عريبى

تطوير العشوائى

إنشاء مدينة للأثاث خطوة هامة جدا لتحديث وتطوير الصناعة ووضع منتجها على المحك العالمى، اعتقدت أن الحكومة خلال انشائها مدينة للأثاث فى دمياط، أنها خططت جيدًا لتطوير هذه المهنة، وتحويل قلعة صناعة الأثاث البدائية واليدوية إلى صناعة متطورة، وذلك بتوفير أحدث الماكينات والمعدات المستخدمة بالمهنة فى العالم.

وظننت أن الحكومة وفرت مراكز التدريب اللازمة لتدريب العمالة المصرية على التكنولوجيا الجديدة، واعتقدت كذلك أنها فكرت فى تصنيع بعض مستلزمات الصناعة محليًا داخل المدينة، وظننت انها فكرت فى توفير الخامات بأسعار مناسبة.

من الجيد التفكير فى إقامة مدينة لصناعة أو لحرفة بعينها، مثل الجلود، النسيج، صناعة الأحذية، صناعة مواد البناء، صناعة الأدوية وغيرها من الصناعات والحرف، اغلب البلدان المتحضرة تجمع أصحاب الحرف الواحدة فى تجمعات، وتشيّ المدن الخاصة لبعض الصناعات، لكن هذه الحكومات لا تقيم التجمعات أو المدن بغرض التجميع والعزل وتفريغ المدن من أصحاب هذه الحرف، بهدف الحد من الضوضاء والتلوث وغيرها من المشاكل الناتجة عن الصناعة، بل إن بعض هذه الحكومات تضع صوب اعينها عملية التحديث والتطوير، تحويل العشوائى اليدوى إلى تكنولوجى.

صناعة الأثاث فى محافظة دمياط تعود إلى سنوات طويلة، ولا يخلو شارع من بعض مدنها وقراها من ورشة لتصنيع الأثاث، معظم هذه الورش تعتمد على المهارات اليدوية للعمالة، وعلى بعض الأدوات، لكنها فى مجملها بدائية.

التفكير فى تجميع هذه الورش فى مجمع أو مدينة يكون إما بغرض اخلاء المدن والقرى للحد من الضوضاء أو التلوث أو اشغالات الطرق، وإما لتطوير هذه الحرفة وتحديثها، والتطوير والتحديث يتطلب المعرفة والقدرة العالية، وهما لا يتوفران لدى اغلب اصحاب هذه الورش، وإذا توفرت الملاءة المالية لبعضهم فلن يتوفر قدر المعرفة بأحدث التكنولوجيا التى وصلت إليها الصناعة.

الحكومة يجب ان تعود إلى مدينة الأثاث من جديد محملة بقدرة مالية وبخبرة عالمية، تزود المدينة بأحدث الماكينات التى توصل إليها العلم، وتساعد على توطين هذه التكنولوجيا فى معظم المصانع والورش الكبيرة، ومساعدة البعض على إقامة صناعات لبعض الخامات المستخدمة فى المهنة، وإقامة مركز لتدريب العاملة على التكنولوجيا الحديثة، وإنشاء مركز لابتكار الموديلات الحديثة التى تنافس مثيلتها فى العالم.

الحكومة أدخلت بعض المعدات الحديثة فى مدينة الروبكى بغرض تطوير وتحديث صناعة الجلود، وتحويلها من حرفة بدائية عشوائية إلى صناعة حديثة متطورة، لماذا لم ينفذ هذا فى مدينة الأثاث.

ALAAAOREBY@GMAIL.COM

لازم أتكلم

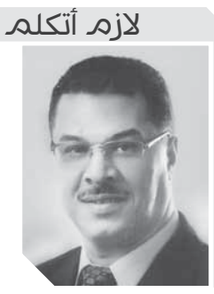

سامى صبرى

من أهالى الدلنجات إلى وزير الداخلية

● لا استقرار بدون أمن، حقيقة أكدتها كل الشواهد، منذ ثورة ٢٥ يناير وحتى الآن، ورغم الفارق الكبير بين ما كنا عليه فى ذلك اليوم، وما نعيشه الآن من أمان، إلا أن بعض المحافظات، ما زالت تعانى من غياب الخدمات الأمنية، ولا سيما فى المدن ذات الظهير الصحراوى، التى غالبا ما تكون أطرافها وكراً للبلطجية والمجرمين والخارجين عن القانون.

● ومن هذه المحافظات، محافظة البحيرة، وبالتحديد المنطقة الزراعية الواقعة بين مركزى الدلنجات وبدر، التى تنتشر فيها حقول الموالح والأشجار الكثيفة، يمتلكها مصريون مثلنا، يدفعون ما عليهم من ضرائب، ويلتزمون بواجباتهم تجاه الدولة، ومن حقهم أن يعيشوا آمنين فى بيوتهم ومزارعهم التى تكلفت الملايين.

● هؤلاء المزارعون الذين استغاثوا بى باعتبارى من أبناء المحافظة، صرفوا دم قلبهم على هذه المزارع التى كانت يوما صحراء جرداء لا نبت فيها ولا زرع، وبالعزيمة والإصرار والرغبة فى إنجاز شىء للبلد ولأبنائهم، واستجابة لتوجهات الحكومة نحو الاستثمار، وضعوا تحويشة العمر فى هذه الأرض بعد تقنينها، وإذا بهم يواجهون عصابات وتشكيلات إجرامية تداهم مزارعهم وحظائرهم، فتسرق كل ما فيها من حيوانات ومعدات وآلات وسماد ومبيدات وبذور، وشبكات رى، وغيرها من مستلزمات الإنتاج.

● والخطير أن هؤلاء اللصوص، الذين يتحدون الحكومة، يخرجون لسانهم لأهالى الدلنجات وبدر، ويتحدثون بلهجة "المسنودين"، بل ويتفاخرون بأنهم فوق القانون، ولا يستطيع أحد الاقتراب منهم، وكأنهم فى غابة وليس دولة قانون ومؤسسات، ودليلهم على ذلك أنهم رغم كل جرائمهم وسرقاتهم أحرار، فما إن تأتى قوات الشرطة للقبض عليهم استجابة لبلاغات الأهالى، حتى يختفوا، ولا تمسك الشرطة أحدا، وكأنهم يعلمون مسبقاً بتحرك قوات الأمن قبل مجيئها؟!.

● تعددت السرقات وتكررت فى عدة مواقع، ولا يتم القبض على أحد، وبعد أن كانت القوات تأتى، ولا تجد أحدا تمسكه، لم تعد تأتى؟! وإذا استغاث الناس بشرطة الدلنجات، يأتى الرد "المنطقة مش تبعنا"، وإذا اتجهوا إلى قسم شرطة بدر، قالوا لهم نفس العبارة، «مش تبعنا»، وهو ما جعل المزارعين والمستثمرين هناك فى حيرة «طب إحنا تبع مين، ولمن نذهب لكى نحمى أكثر من ٢٠ ألف فدان باتت خارج السيطرة تماما؟!».

● وأنا مثلهم أتساءل، لصالح من ترك هؤلاء البلطجية «بعشوشن» وسط أشجار الموالح، يروعون أصحابها ويطفشون العمالة الزراعية، التى باتت تخشى على ح

ملفات مـــ تتنظـــ

هموم القرية المصرية

فى إطار مواكبة صحيفة «الوفد» لهموم أهالى القرى داخل زمام المحافظات المختلفة، ورغبة منا فى التواصل الدائم مع المواطن، نواصل رصد هموم القرى، والتنقل بين أروقتها لنقل الصورة كاملة عن حياة القرية الصغيرة بمراكز المحافظات، والتى تحمل بين جنباتها العديد من قصص النجاح، وروايات ومطالب مشروعة للكادحين داخل الحقول.. جولة جديدة قام بها مراسلو «الوفد» بالمحافظات لنقل بث حى ومباشر لهموم القرية فى الموضوعات التالية.

إعداد: محمود عبدالحفيظ ومحمد غنيم

أبنود.. تشكو نقص مياه الشرب والخدمات

كتب- محمد عبدالصبور:

قرية أبنود إحدى القرى التابعة لمركز ومدينة قنا، وصل تعداد سكانها حالياً لأكثر من ٧٠ ألف نسمة تقريباً، تضم الوحدة المحلية لقرية أبنود، عدة قرى تابعة لها، كقرية أبنود الأم، وقرية كلاحين أبنود، وقرية السواحلية، وكوم عمران، إضافة لبعض العزب والنجوع التابعة لهم، تعانى هذه القرى جميعها من نقص كبير فى الخدمات والبنى التحتية الموفرة لها، وتهميش من قبل المعنيين، وفق ما ذكر عدد من الأهالى، فلا تزال هذه القرى ينقصها العديد من الخدمات الأساسية، كمياه الشرب، ومشاريع الصرف الصحى، والكهرباء والمرافق، كما أنها تعانى نقصا فى الخدمات الصحية المقدمة لمواطنيها.

يقول المهندس أحمد منصور عبدالله، أحد أهالى قرية أبنود، أن القرية ينقصها العديد من الخدمات العاجلة والملحة والتى تحتاج للحل بشكل فورى وعاجل، نظراً لاعتبارها مشكلات تمس الحياة اليومية للمواطنين. مضيفاً أن القرية لا تزال تعانى من أزمة نقص فى مياه الشرب لأغلب قراها، خاصة مع حلول فصل الصيف، والتى يكثر فيه بطبيعة الحال استهلاك المياه فيه، موضحاً أن قرية أبنود تعرضت فى فصل الصيف لهذا العام، إلى أزمة طاحنة فى مياه الشرب جعلت الأهالى يعانون الأمرين فى تدبير احتياجاتهم من بعض القرى المجاورة التى تتوفر فيها المياه إلى حداً ما إضافة لأعباء التنقل وبعد المسافة وتكاليف الانتقال، التى عادة ما تكون بوسائل مكلفة كسيارات والتروسيكلات.

وذكر منصور، أن الأهالى قاموا بشراء قطعة أرض على النيل مباشرة، تقدر مساحتها بأكثر من ٦ قراريط، من خلال التبرعات العينية من سكان القرية، ووضعوها تحت تصرف الدولة لإنشاء مرشح مياه يخدم أبنود والقرى التابعة لها، ورغم كل ذلك إلا أنه حتى الآن لم يتم عمل أى خطوة ملموسة من قبل الدولة، بخصوص إنشاء وتشييد المحطة رغم إنهاء كافة الإجراءات والموافقات الخاصة بالمحطة الجديدة، والتى بذل فيها النائب الوفدى عبدالسلام الشيخ، مساعى حثيثة لإنهاء إجراءاتها.

فيما أوضح سيد الابنودى من سكان القرية، أن شوارع أبنود لا تزال تعانى من الإهمال والتهميش، واغلبها عبارة عن «مدقات» ليس بها اى طبقات أسفلتية، مطالباً المسئولين بضرورة رصف الطرق بقرى أبنود خاصة الرئيسية منها، حفاظاً على سير المركبات التى تسير عليها وتسلكها. موضحاً أننا لا نعلم حتى الآن أسباب توقف عملية التطوير فى الوحدة، مبيناً إلى أنه كان من المفترض إنهاء عملية تطويرها فى أسرع من الوقت الموضوع لها، نظراً لحاجة أهالى القرية والقرى المجاورة لها فى الوقت الراهن.

وتابع حسين: نعانى أيضاً ضعف فى التيار الكهربائى ببعض المناطق كمنطقة النزيلة والتروسة ومحول نجع الجامع، إضافة لمنطقة جزيرة أبنود، والتى تبلغ ذروة انقطاعها مع حلول فصل الصيف وزيادة الطلب على الكهرباء، بسبب ما وصفه تهالك المحولات الحالية وقدمها، وعدم قدرتها على تلبية احتياجات المنازل التى فاقت قدرتها التشغيلية.

وفى ذات السياق صرح النائب الوفدى عبدالسلام الشيخ نائب الدائرة الأولى لمركز ومدينة قنا، ورئيس لجنة الوفد بالمحافظة، وعضو الهيئة العليا والبرلمانية لحزب الوفد، بأن هناك مشكلة مياه شرب حقيقية تعانى منها قرى أبنود وتوابعها، وهو ما دعانا مطلع هذا العام، إلى التحرك بشكل عاجل وفورى ونجحنا بفضل الله، فى إنهاء كافة الإجراءات والموافقات الخاصة بإنشاء محطة مياه جديدة بسعة ٥٠٠٠ متر فى الساعة. مضيفاً إلى أنه جار تنفيذ المحطة وإسناد العمل فى إنشائها إلى إحدى شركات المقاولات لتنفيذ المشروع مطلع العام القادم، بعد اعتماد وتخصيص تكلفة الإنشاء، فى ميزانية ٢٠١٩/٢٠٢٠ فى الموازنة العامة لدولة.

كما تطرق النائب عبدالسلام الشيخ إلى باقى مشكلات القرية، مبيناً أن جميع القرى وبلا استثناء تنقصها خدمات، وهو ما نعمل على حله، وذلك من خلال تواصلنا الدائم والمستمر مع المسئولين المعنيين بمختلف القطاعات، مشيراً إلى أن النمو السكانى فى تزايد مستمر وهو ما يقابله من الناحية الأخرى، تزايد الطلب على الخدمات والمرافق الأساسية، وهو ما تسعى الدولة حالياً لعمله وهى ما تعرف بعملية التوازن بين تزايد أعداد السكان وفى المقابل زيادة معدلات الخدمات والمرافق لتغطية تلك الزيادة.

صحة أبنود خارج الخدمة

عبدالسلام الشيخ

قنا

لله والوطن

مجدى سرحان

«افتكاسة» درجات الألعاب !!

الى متى يستمر الاستخفاف والإنكار تجاه وجود أزمة تعليم حقيقية.. وانهيار تام وغير مسبوق فى المنظومة التعليمية؟!.. الى متى يستمر هذا الانفصام بين الواقع المخيف والتخريب المتعمد والفساد المستشرى فى أهم مؤسسات الدولة وأخطرها على الإطلاق.. المؤسسة التعليمية.. التى تمثل بالنسبة لأى دولة الاستثمار الأهم والأبقى.. وبين فكر وفعل وضمير القائمين على إدارة هذه المعلومة.. والمكلفين بأمانة الإنقاذ.. بينما هم لا ينشغلون الا بأمور سطحية وبرامج خيالية و«افتكاسات» تضر ولا تنفع.. ولا هم لهم إلا «الشو الإعلامي» واستعراض المهارات الكلامية.. والحفاظ على مقاعدهم ومكاسبهم الشخصية لأطول فترة ممكنة.. وليحترق التعليم.. ويحترق مستقبل أجيال كاملة قادمة.. دون أن يهتز لهم جفن؟!.. والى متى يستمر العناد والمكابرة فى الدفاع عن الاختيار السيئ.. رغم أن سوء الاختيار فى حد ذاته أقل ضرراً بكثير من التغافل عن تدارك الخطأ وإصلاحه؟.

● وللأسف

فإن «الافتكاسات التعليمية» مازالت مستمرة.. وأحدث هذه الافتكاسات.. وليس بآخرها.. ذلك القرار المُضحك المُبكى الذى أعلنته وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى بشأن نظام الدراسة والتقييم لمادة التربية الرياضية «حصة الألعاب» بمرحلة التعليم الأساسي.. من الصف الثالث الابتدائى حتى الثالث الإعدادي.. واعتبار مادة التربية الرياضية «الألعاب يعني» مادة أساسية.. أى مادة نجاح ورسوب.. مخصص لها ٤٠ درجة.. موزعة بواقع ٢٠ درجة فى الترم الواحد.. منها ٥ درجات للثقافة الرياضية.. و ٥ للمهارة.. و٥ للالتزام بممارسة التربية الرياضية.. و٣ لسلوك التلميذ ودرجتان للزى الرياضي.. ودون وجود أعمال سنة أو امتحان تحريري.. بينما يتم امتحان التلاميذ شفويا عمليا لتقييمهم ومنحهم الدرجات.

المضحك والمبكى فى القرار هو أننا نعلم جميعا بأنه لا يوجد أصلا شيء اسمه التربية الرياضية فى المدارس.. ونعلم أيضا أن حصة «الألعاب» هى عادة «حصة فسحة» يقضيها التلاميذ . إن وُجدوا . إما داخل الفصول بلا مدرس.. أو فى حالة فوضى تامة داخل فناء المدرسة.. أو فى «التزويغ» خارج المدرسة لشراء ساندويتشات الفول وأكياس البطاطس.. فلا لبس رياضيا يلبسون رغم إرغامهم فى بداية العام الدراسى على شرائه.. ولا ثقافة رياضية لديهم غير ثقافة التعصب الكروي.. ولا رياضة يمارسونها.. ولا مدرسين يعلمونهم الرياضة.. ولا ملاعب أو تجهيزات.. ولا ندرى كيف سيتم هذا التقييم؟ ومن الذى سيقوم به؟!.

● نتحدث عن المدارس الحكومية طبعا

ونعلم أن هناك من سيقولون إنهم «ينفذون تعليمات عليا» بالعمل على نشر الرياضة فى المجتمع.. ونعلم أيضا أن هناك من سيقولون إن الواقع ليس مظلما الى هذا الحد.. ولهؤلاء وهؤلاء نقول: إن نشر الرياضة الحقيقى لا يكون بـ «التمثيل» و«الحركات» بينما ندرك جميعا أننا لا نمتلك الإمكانيات والأدوات اللازمة لتحقيق هذا الهدف.

يا سادة.. قبل ان تفتكسوا الرسوب والنجاح فى الألعاب.. فكروا أولا كيف ستعيدون الى المدارس هيبتها ودورها الحقيقي؟.. كيف ستعيدون التلاميذ الى صفوفهم الدراسية بدلا من الغياب عن المدارس والتواجد فى مراكز الدروس الخصوصية فى نفس أوقات اليوم الدراسي؟.. كيف ستجعلونهم يتلقون تعليما حقيقيا داخل المدارس؟.. وكيف تنقذونهم من بين أنياب مافيا الاتجار بالتعليم وأباطرة «السناتر»؟!

يا سادة.. استمعوا الى أولياء الأمور الذين أعيتهم كل الحيل تجاه ما يتعرضون له من ابتزاز مادى ومعنوى وتهديدات بضياع مستقبل أولادهم.. إذا لم يستجيبوا ويدفعوا «المعلوم» والرشوة المقنعة فى شكل دروس خصوصية مقابل حصول أبنائهم على درجات أعمال السنة.. وعلى الامتحانات نفسها !!.

فكروا أولا كيف تحلون أزمة العجز الخطير فى أعداد المدرسين.. التى وصلت الى حد أن تلاميذ بعض المدارس قد لا يتلقون فعليا أكثر من حصة أو اثنتين طوال اليوم الدراسى بسبب عدم وجود مدرسين.. وقد تكون حصة يجتمع فيها تلاميذ فصلين أو ثلاثة أو أكثر.. يتكدسون داخل فصل واحد ولا يحصّلون أى فائدة حقيقية من المدرس.. بل إن الأمر وصل الى حد استعانة بعض المدارس بأولياء الأمور أنفسهم.. غير المتخصصين وغير المؤهلين بالشكل الكافي.. للتدريس للتلاميذ بنظام الحصة وبمقابل زهيد.. أليست هذه مهزلة المهازل؟!.

● يا سادة

نقسم بالله أننا لا نريد إلا الإصلاح.. ولا نهتم أصلا بأن يبقى أى شخص أو يرحل.. وزير أو مدير أو غفير.. بل الأهم هو أن يبقى من يصلح.. فعلا لا قولا.. من يقدم إصلاحا حقيقيا أكثر مما يتكلم.

الأهم من كل هؤلاء الأشخاص هو استعادة ثقة الناس فى أن هناك جدية فى التعامل مع الأزمة.. وأملا فى تغيير حقيقى يوفر تعليما سليما ويرحم أولياء الأمور ويعيد الى المؤسسة التعليمية قيمتها ودورها ولا يتركها فريسة للتجار والفاسدين.

● اعلموا أنكم لن تستطيعوا خداع الناس أو الضحك عليهم بالحديث عن إنجازات وهمية وخطط وقرارات عشوائية فاشلة.. مثل درجات «الألعاب».. فأنتم لن تضحكوا إلا على أنفسكم.. لأنكم سوف تتحملون مسئولية ضياع أجيال متتالية.. بل مسئولية ضياع وطن بأكمله.. ألا قد بلغنا اللهم فاشهد.

الشعب يريد

سعاد أبوالنصر

دور المحافظ ومسئولياته

هل يعرف المحافظ قدر منصبه؟ وقدراته؟ والتى قاربت أن تصل لسلطات رئيس جمهورية داخل المحافظة على حد تعبير قيادات الحكم المحلى سابقاً . إن المحافظ حقاً هو رئيس جمهورية وكل مدير مديرية أو وكيل وزارة يمثل الوزير داخل المحافظة وبناء عليه لدينا أسماء لا تنسى من المحافظين بعضهم أطال الله عمره أمثال الفريق يوسف عفيفى الذى أنشأ وبنى محافظة البحر الأحمر والفريق زاهر عبدالرحمن الذى أسس البنية الأساسية وحافظ على أراضى وثروات محافظة مطروح ووضع أولى لبنات السياحة بها واللواء عبدالمنعم سعيد واضع خريطة الاستغلال الأمثل لأراضى واستثمارات محافظات مطروح وجنوب سيناء..

ولدينا قائمة تضم محافظين خرجوا للوزارات طبقاً لتخصصاتهم لأنهم تفهموا طبيعة منصب المحافظ وضرورة أن يكونوا سياسيين بالدرجة الأولى ومجردين من كل الحقوق حتى أننى بحكم تعاملى مع هيئات الحكم المحلى والتنمية الإدارية والمحافظين وصفهم بأنهم «يحرمون الحلال» للوصول الى ثقة المواطن ومنهم الوزير حسب الله الكفراوى وكان محافظا لدمياط . وأيضاً د. فتحى البرادعى أطال الله أعمارهم ورحم الله الفريق يوسف صبرى أبو طالب ود. أحمد جويلى ود. فاروق التلاوى واللواء مصطفى عبدالقادر وهؤلاء درسوا وتعمقوا فى أمرين فقط هما دراسة الخصائص المصرية مع التركيز على طبيعة واحتياجات ونمط الشخصية بكل محافظة مع التجرد الكامل والعطاء بلا حدود والتواجد بالمحافظات دون انقطاع اللهم إلا لحضور اجتماعات بالقاهرة.. وكل هؤلاء اهتم بهم الاعلام وكانوا يتعاملون معه كالإشعاع فقليل منه يشفى وكثير منه يحرق.. ولهذا غادروا دنيانا وهم مازالوا بيننا أحياء بانجازاتهم وقوة شخصياتهم وعطائهم بلا حدود وبلا تحقيق مصالح شخصية..

لهذا أتوجه لكل محافظ جديد بأن يعى قيمة المحافظة التى سيقف على رأسها وطبيعة سكانها وأن يعمل جاهدا شكلا وموضوعا على تنمية البشر قبل الحجر وله فرص كبيرة عن سابقيه على سبيل المثال وجود وزيرة مثل د. ايناس عبدالدايم وزيرة الثقافة والتى تصل لكل مواطن بكل بقعة على أرض مصر بالقوى الناعمة من فن وثقافة وموسيقى وفرق شعبية ود ياسمين فؤاد وزير البيئة والتى تجذب المواطن لمصالحه والحفاظ على صحة ومستقبل أراضيه ذات الطبيعة البيئية النادرة.

أدعو الله أن يوفق المحافظين الجدد ويلهم الحاليين والذين لم يشملهم التغيير تجديد فكرهم والوصول فى كل الحالات للمواطن المصرى الطيب ودراسة مناهج المحافظين السابقين فى العمل الميدانى وأسرار نجاحهم..

< شعبان عبدالرحيم:

لم يسلم الفنان شعبان عبدالرحيم من الجلد وليس النقد منذ ظهر على الساحة ولم يشفع لديه أنه انسان بسيط طيب متسامح يعرف كيف يصل الى الناس ولا ينشغل بهم ولا يبحث فى نواياهم ولا يصطنع الأحداث ليطفو على السطح أو يحقق شهرة أو يتعلم الاتيكيت ويرتدى الملابس الفرنسية ليضحك علينا بل كان صريحا وبسيطا ويريد أن يحيا كما بدأ ويظل متميزاً بلون قد لا يسعد الكثيرين ولا ينسى أحد أغنيته «أنا باكره اسرائيل» والتى سوف تعيش أبد الدهر لأنها نبض لهذه الأمة.. رحل شعبان عبدالرحيم بهدوء وبساطة فليسترح الجميع وليلتمس كل منا الاحترام لظروف الشرفاء مهما كانوا ولا نساوى بين البساطة والتخليق الطبقى أو الصعود من القاع للسطح حتى فسدت القيم وانتشر الزيف، وأسند الأمر لغير مؤهليه.

كفر الشيخ

قرية متبول بدون مستشفى

متبول.. قرية تُطالب بمدرسة ثانوى

كتب- أشرف الحداد ومصطفى عيد:

حسين عمار

تعد قرية متبول من أكبر قرى مركز ومحافظة كفر الشيخ حيث يبلغ تعداد سكانها ما يزيد على ٢٠ ألف نسمة إلا أنه رغم المساحة والتعداد السكانى الكبير، تقع القرية فى العديد من مشكلات البنية التحتية والتى تكاد تكون معدومة.

فى البداية قال عبدالعزيز محمود إبراهيم من أهالى القرية: تشهد القرية العديد من نقص الخدمات وتردى الأوضاع بداخلها خاصة المصرف الصحى الذى يقع على أول القرية، وسط المنازل السكنية الذى يؤثر سلبًا على الصحة العامة للمواطنين نتيجة لانبعاث الروائح الكريهة وكذا تراكم أكوام القمامة بداخله.

وأضاف على عبدالله – من أهالى القرية: يعانى أبناء القرية فى فصل الصيف من عدم وجود مياه شرب بأغلب منازل القرية، الأمر الذى يضطر البعض منا إلى شراء مياه الجراكن من محطات التنقية لسد احتياجاتهم اليومية.

فيما أشار عبدالعزيز عبدالله – تاجر – إلى أن مبنى الوحدة الصحية القديمة بقرية متبول لم يتم الاستفادة به حتى الآن بعد بناء الوحدة الصحية الجديدة ومن الممكن استغلال قطعة الأرض الخاصة بالوحدة الصحية القديمة لإنشاء محطة مياه شرب عليها لخدمة أهالى القرية وإنهاء المشكلة بدلاً من المعاناة التى يعانيها الأهالى يومياً فى الحصول على كوب مياه، مطالباً الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء وكذلك وزير الإسكان والمرافق العامة بإنشاء محطة مياه شرب بقرية متبول وإدراجها ضمن الخطة فى أقرب وقت، وتدبير الاعتمادات اللازمة لهذه المحطة لخدمة القرية والعزب التابعة لها وإنهاء أزمة مياه الشرب خاصة أن تعداد القرية وتوابعها يصل إلى نحو ٢٠ ألف نسمة.

وأكد محمد أحمد سعد عطية – بكالوريوس خدمة اجتماعية – أن المستشفى الموجود فى قرية متبول لا يوجد به نوبتجيات، وينتهى عمله فى تمام الثانية بعد الظهر ويضطر الأهالى الذهاب إلى مدينة كفرالشيخ التى تبعد عن القرية ١٥ كيلو متراً أو مدينة المحلة الكبرى بمحافظة الغربية بالإضافة إلى النقص الحاد فى الأدوية والمستلزمات الطبية.

وأكد حسن حماد، أمين صندوق اللجنة العامة لحزب الوفد بكفر الشيخ، أن القرية فى حاجة ماسة لإنشاء مدرسة ثانوية بإحدى القريتين، نظرًا لكثرة الطلاب فى المرحلة الثانوية من أبناء القرية، ناهيك عن زحام المواصلات.

أسيوط

منشية المعصرة بمركز الفتح.. تحت خط الفقر

كتب- محمد ممدوح:

تعد قرية «منشية المعصرة» التابعة لمركز الفتح فى محافظة أسيوط من القرى الأكثر احتياجاً طبقاً للتقارير الرسمية التى صدرت مؤخراً من الحكومة الحالية وهو ما زاد أهلها شعوراً بالحزن والضيق إلا أن بوادر الأمل عادت سريعاً فور إعلان الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية عن اطلاق مبادرة «حياة كريمة» خلال المؤتمر الوطنى السابع للشباب وهو ما جعلهم يشعرون بأن الحياة ستعود إلى القرية خاصة مع الوعود بتوفير الخدمات الرئيسية ووضع حلول للمشكلات التى تواجههم.

توجهت عدسات «الوفد» إلى قرية منشية المعصرة التابعة لمركز الفتح بأسيوط أو «السباخ» كما يطلق عليها المواطنون للقيام بجولة ميدانية ورصد مطالب أهالى القرية التى يقطن فيها ما يقرب من 7 آلاف نسمة والتى سقطت من اهتمامات وزيارات المسئولين بمحافظة أسيوط وهو ما جعلها ضمن قائمة القرى الأكثر فقراً على مستوى الجمهورية، فعندما تدخل القرية ترى منازل مبنية بالطوب اللبن ومستوى النظافة بها متدنٍ ما يجعلها ملجأ للعديد من الزوّاحف خاصة مع تأثرها فضلاً عن عدم وجود وحدة صحية وكثافة طلابية مرتفعة فى المدرسة الموجودة بها.

وقال عبدالعال زكريا من أهالى القرية: نعانى من نقص فى الخدمات الأساسية لا يوجد مستشفى أو مستوصف يخدم أهالى القرية واقرب مكان لها يبعد عشرات الكيلو مترات بقرية الواسطى المجاورة ما يستغرق وقت كبير خاصة مع عدم توافر وسائل مواصلات طوال اليوم، مشيراً إلى عدم وجود مدارس كافية ما يزيد من كثافة الطلاب بالفصول فى المدرسة الابتدائية الموجودة بمبنى قديم متهالك مكون من طابق واحد حتى المدرسة الاعدادية التى تم افتتاحها مؤخراً لا تستوعب أعداد التلاميذ الكبيرة، مضيفاً أنه لا يوجد كشافات لأعمدة الإنارة بالشوارع وحتى الموجودة لا تعمل ليلاً معظم الوقت، لافتاً إلى اننا لكى نحصل على الخدمات نضطر إلى الانتقال إلى القرية المجاورة أو النزول إلى المركز نفسه وهو ما يزيد من معاناتنا خاصة وأن الأهالى لا يجدون وسائل مواصلات.

وأضاف محمد سيد: القرية وسط الزراعات والطرقات وعرة، ناهيك عن الثعابين التى تملأ القرية والتى أصابت العديد من أهالى القرية بلدغاتها السامة، الأمر الذى يعرض حياتنا للخطر، فضلًا عن غياب الخدمات الصحية بالقرية وهو ما يمنع إسعاف أية مصاب على وجه السرعة.

وفى سياق متصل قال علاء هاشم رئيس لجنة الوفد بمركز الفتح وعضو اللجنة العامة لحزب الوفد بالمحافظة أن القرية تحتاج لكثير من الخدمات الأساسية التى تفتقدها المنطقة بأكملها لافتاً إلى احتياج القرية لمدارس لتخفيف الكثافة بالفصول وتوصيل مياه شرب صحية ونظيفة فضلاً عن توصيل الصرف الصحى والذى أثر على المنازل بسبب ارتفاع المياه الجوفية نظراً لتركيب «القيسونة» للتخلص وصرف المخلفات، مشيراً إلى أهمية تضافر الجهود بين كافة الهيئات والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية لتوفير الخدمات الأساسية وتطوير الخدمات القليلة الموجودة بها فضلاً عن بناء وحدة صحية لخدمة المواطنين بها، منوهاً عن الدور الذى نحاول كحزب الوفد بمركز الفتح أن نقوم به وتوصيل مشكلات المواطنين إلى المسئولين والعمل على وضع حلول لها، مشيداً بمبادرة الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية «حياة كريمة» والتى تنتظره القرية بفارغ الصبر.

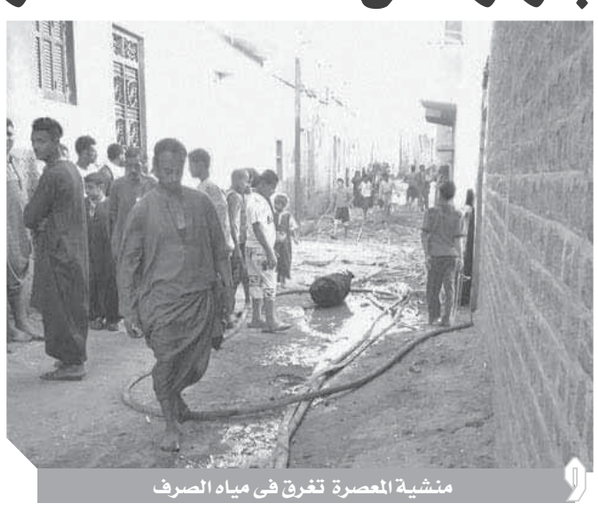
منشية المعصرة تغرق فى مياه الصرف

علاء هاشم

زمنة.. ـــر تدخل المسئولين

الإثنين

«أبوعزيز» محرومة من الصرف

كتب- أشرف كمال:

حينما تمر أنابيب الغاز الطبيعى بجوار المنازل ولا يستطيع المواطن توصيل الخدمة لمنزله، والاستغناء بشكل تام عن اسطوانات البوتاجاز، وتخفيف المعاناة والعبء عن الأهالى فى انتظار تبديل اسطوانات البوتاجاز وطوابيرها اللعينة، وكذا المبالغ المالية التى يقوموا بدفعها مقابل الحصول على اسطوانات الغاز.

أنابيب الغاز الطبيعى، تمر بجوار قرى قطاع أبوعزيز، من الجهة الشرقية لمركز مطاى شمال محافظة المنيا، والتى تشمل «أبوحسيبة – أبوشحاتة - أبوعزيز – الشيخ حسن – الكفور – لطف الله»، وتوابعها من العزب والنجوع، والتى تشمل، عزب «شاكر – القشيرى - طلعت – نجيب – أبواسماعيل – الساحل – التل – السوايطة – الحاج على – على باشا – الجزيرة»، وبتعداد سكانى يقارب 100 ألف نسمة.

تلك القرى والعزب، يعيش اهلها محرومين من خدمات توصيل الصرف الصحى، للحصول على الغاز الطبيعى، والتى تشترط توصيل الصرف الصحى أولا، وبرغم أن هناك موافقات سابقة منذ عدة سنوات، من قبل الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى، بعمل محطات للصرف الصحى بقرية أبوعزيز، وتحديدا بموقع جراج الوحدة المحلية المستغنى عنه لهذا الغرض، وكذلك محطة للصرف الصحى، بقريتى أبوحسيبة وأبوشحاتة، بموقع وابور مياه الشرب، والذى يقع بين القريتين على جسر طراد النيل. إلا أن القرارات والموافقات ببناء محطتى الصرف الصحى بقرى أبوعزيز وأبوحسيبة وأبوشحاتة، مازالت حبيسة الادراج، بحجة عدم وجود دعم مالى، لتستمر معاناة الأهالى، والتى تتمثل فى ارتفاع منسوب المياه الجوفية لقربها من نهر النيل، وأصبح لا بديل سوى الصرف الصحى، والذى يقضى تماما على رشح المياه الجوفية، والذى يهدد منازل الأهالى بقطاع أبوعزيز.

وقال أسامة أشرف، هناك موافقة بإقامة محطات للصرف الصحى بقرى قطاع أبوعزيز، وبشكل خاص بقرى أبوحسيبة وأبوشحاتة وأبوعزيز، وتمت المعاينات، والذى يهدد أرواح الأهالى، وكذلك لتوصيل خدمة الغاز الطبيعى، والذى يرفع عن كاهل الأهالى عبء طوابير الحصول على اسطوانات البوتاجاز، وكذلك العبء المالى، الذى يدفع مقابل الحصول على اسطوانات البوتاجاز.

وفى سياق متصل أكد حاتم رسلان، رئيس لجنة الوفد بالمنيا، وعضو الهيئة العليا الوفدية، أنه لابد على الحكومة أن تقوم بكافة التزاماتها تجاه الأهالى ومواطنى المنيا، وتنفيذ كافة الموافقات السابقة، لتوصيل خدمات الصرف الصحى والغاز الطبيعى، لقرى قطاع أبوعزيز، وتلك أدنى حقوق للمواطنين، حتى ينعم بعيشة كريمة، وآمنة صحيا وبيئيا، لذا نناشد محافظ الإقليم اللواء قاسم حسين، بمخاطبة الهيئة القومية لمياه الشرب، لإقامة محطتى الصرف الصحى بتلك القرى، والتى تعد محرومة من كافة الخدمات.

مصارف الصرف تهدد أبو عزيز

حاتم رسلان

الإسماعيلية

عزبة نصر الله.. عطشانة

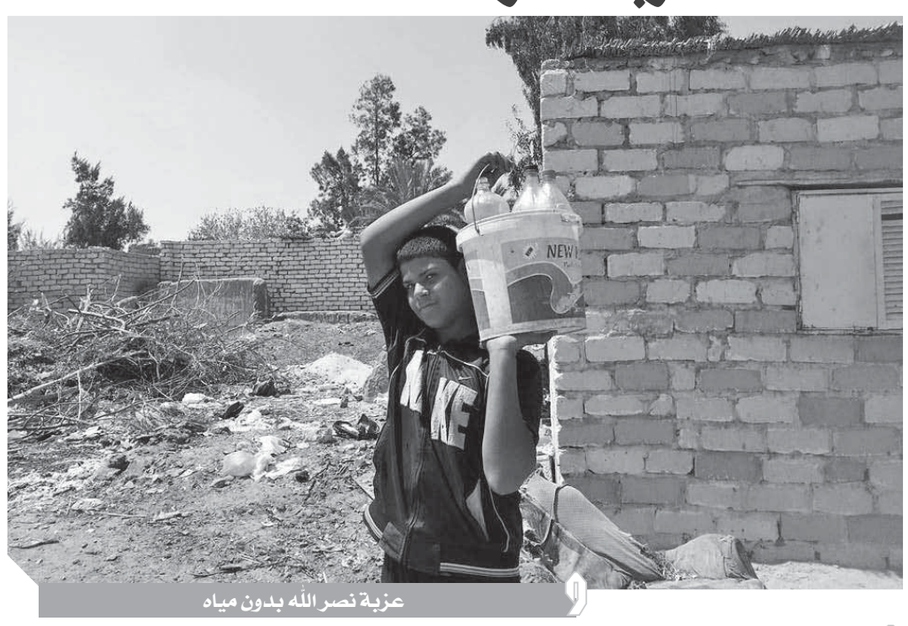

عزبة نصر الله بدون مياه

كتبت- ولاء وحيد:

حول حنفية عمومية بالقرب من طريق السويس - الإسماعيلية الصحراوى وعلى مدخل عزبة نصر الله التابعة لمحافظة الإسماعيلية اصطف العشرات من النسوة والأطفال فى طابور لملء أوانى وجراكن المياه.

معاناة يومية يعيشها الأهالى منذ ما يقرب من نحو ٢٠ عاما، تسقط حكومات وتعتلى أخرى، تقام ثورات وتسقط أنظمة ومعاناتهم مستمرة لا تعرف طريقها للحل.

قامت «الوفد» بجولة داخل القرية، للوقوف على أبرز المشكلات ومعاناة الأهالى اليومية، وفى البداية قال مصطفى إسماعيل من أهالى القرية «العزبة محرومة من مياه الشرب طول عمرها. احنا شوفنا المياه هنا سنة واحدة فى حياتنا من ٢٠ سنة وبعدها مشوفناهاش تانى» وتابع: الوحدة المحلية قامت بتوصيل شبكة المياه للعزبة والعزب المحيطة سنة ١٩٩٩. ودخلت المياه جميع المنازل لكن الفرحة لم تكتمل وبعد عدة شهور انقطعت المياه وحاولنا الاستفسار عن السبب وكانت الإجابة من المحافظة أن تدفق المياه ضعيف وتقدمنا بشكاوى وقتها للجهات المسئولة منها المحافظة وهيئة قناة السويس والوحدة المحلية وبعد نحو عام من الشكاوى تم تركيب بوستر لتغذية المنطقة لكن لضعف تدفق المياه لم تصل المياه الا لعدد محدود من البيوت الواقعة على الشارع الرئيسى وباقى سكان العزبة باتوا محرومين منذ ذلك التاريخ من مياه الشرب.

لم يتغير الحال من عام ٢٠١٥ حتى نهاية ٢٠١٩ عندما زارت «الوفد» عزبة نصرالله فى المرة الأولى استجابة لصرخات المواطنين لكن هذه الزيارة بات المشهد أكثر سوءا. فالقرية يتزايد تعدادها السكانى والأزمة تتفاقم ولا مستجيب.

وقالت شوقية «كل الستات والعيال والرجالة بيتجمعوا هنا بعد العصر ويملوا جراكن المية كل يوم. بس المعاناة والتعب بجد بيكون فى الصيف لأن احتياجاتنا من المية بتزيد مع الحر» وأضافت «أنا عندى ابن معاق وبضطر اسيبه كل يوم ييجى ساعة فى البيت عشان أروح أجيب له المياه وربنا عالم أنا ضهرى بيوجعنى من تحميل المياه ومبقتش قادرة على التعب بتاع كل يوم».

وقال عاطف أحمد أنه قرر أن يهجر العزبة أكثر من مرة مع زوجته وأمه المريضة وأطفاله بسبب المياه لكن عدم مقدرته على توفير مصاريف تأجير شقة فى المدينة كان السبب فى تراجعه عن القرار أكثر من مرة.

وقال مسئول محلى فضل عدم ذكر اسمه أن أزمة مياه الشرب فى المنطقة ترجع لضعف تدفق المياه إلى محطات مياه الشرب وهذا من المآخذ الرئيسى – ترعة الإسماعيلية. كما أن شبكات المياه سيئة بسبب تهالك المواسير وتعرضها للكسر بما يؤثر على حالة المياه وكذلك الخطوط الممتدة اغلبها خطوط عشوائية ولا تتخذ مسارات صحيحة.

سوهاج

الأحايوة تعانى الاهمال

«الأحايوة غرب».. تنتظر المحافظ

كتب- خالد على:

قرية «الأحايوة غرب» التابعة لمركز العسيرات بمحافظة سوهاج، ويبلغ عدد سكانها حوالى عشرين ألف نسمة، يعمل معظمهم بالزراعة والتجارة، وهى آخر قرى مركز العسيرات من الناحية الشمالية حيث تمتد مساحتها حتى قرية خارفة المنشأة، وهى قرية شهيرة نظرا لاستشهاد حوالى 60 من أبنائها فى غارة جوية إسرائيلية إبان حرب الاستنزاف عام 1969 وأغفلها التاريخ من صفحاته، وأسقطتها الأجهزة التنفيذية من مشاريع البنية التحتية. حيث سقطت أيضاً من حسابات المسئولين بهيئة الصرف الصحى الذى يمر من مركز المنشأة إلى العسيرات، دون وضع قرية «الأحايوة غرب» ضمن المشروع، الأمر الذى أثار حفيظة الأهالى من سكان القرية البسيطة، كما أن المستشفى الذى تم إنشاؤه منذ عشرات السنين أصبح أطلالا تنعى من بناها، أما العجز الصارخ فى المعلمين فهو يهدد العملية التعليمية، حيث يوجد بها أربع مدارس إعدادية وابتدائية لا يغطى عددها نصف قوة تلك المدارس، كما أن الثانوية العامة التى تم تخصيص قطعة أرض لها، ما زالت حبيسة الأدراج لدى المسئولين بالوحدة المحلية والزراعة وهيئة الأبنية التعليمية، أما محطة السكة الحديد فقد تم بناؤها منذ أكثر من ثمانين عاما ولم يتم تجديدها حتى الآن.

أنور بهادر

أنور بهادر رئيس اللجنة العامة لحزب الوفد بسوهاج عضو الهيئة العليا يؤكد أن أهالى الأحايوة غرب يحدوهم الأمل فى زيارة ميدانية اللواء طارق الفقى محافظ سوهاج الجديد ليرى بنفسه ما آلت إليه القرية من ضعف الخدمات الحكومية، لإنقاذ ما يمكن إنقاذه.

معاً من أجل الإصلاح الاقتصادى

ولاء الصبان

اختلالات ميزان المدفوعات

هدف أساسى لابد من تحقيقه لكى ينفذ التثبيت والتصحيح الهيكلى ويسعى من وراء ذلك لتحقيق فائض فى ميزان المدفوعات.

وكذلك السياسات المتعلقة بعلاج الموازنة العامة من أهم مبادىء الصندوق إن تدخل الدولة وزيادة نفقاتها العامة يؤدى لتقليص دور النشاط الاقتصادى للقطاع الخاص الى جانب زيادة معدلات الضرائب التى يدفعها من موارده ومن ثم نقص حجم الادخار، الى جانب أنه يزيد من حجم الفجوة بين إيرادات الدولة ونفقاتها ومن ثم تلجأ الدولة للاقتراض الخارجى ومخاطره المتعددة الى جانب أنه يؤدى لعجز ميزان المدفوعات مما يعكس الانخفاض فى سعر الصرف مستقبلاً، وبالتالى هروب رأس المال للخارج وضعف القدرة على الوفاء بالديون الخارجية.

أما السياسة النقدية تعطى برامج صندوق النقد الدولى أهمية بالغة لتنفيذ سياسة نقدية صارمة أهم بنودها الإصدار النقدى وزيادة أسعار الفائدة المدينة والدائنة وتنمية أسواق المال وتحرير التعامل فيها لأن فائض الطلب فى الدولة يؤدى للتضخم وإفراط حاد فى السيولة المحلية.

وزيادة معدلات النمو الاقتصادى هو هدف يمثل اهتمامات الصندوق فى السنوات الأخيرة، ويرى الصندوق أن البرامج التى يقوم بتصميمها تخدم عملية النمو من ناحيتين: تزيد السياسات التى يتبناها الصندوق التى تشجع على تحسين استخدام الموارد ومن ثم زيادة العرض الكلي.

وتنفيذ سياسات الصندوق يزيد من الدعم المالى المقدم للبلد المعنى بالقرض، وذلك من خلال زيادة حجم الأموال المتاحة للاستخدام ويزيد فى معدلات النمو، ويقدم صندوق النقد الدولى منذ أواخر السبعينيات قروضًا ميسرة لمساندة أفقر بلدانه الأعضاء فى تأمين سلامة مراكزها الخارجية، وتحقيق نمو اقتصادى قابل للاستمرار، وتحسين مستويات المعيشة.

وفى أواخر التسعينيات استحدث الصندوق تسهيلات تستهدف مساعدة البلدان فى مواجهة الفقدان المفاجيء لثقة الأسواق، ومنع امتداد الأزمات المالية الى البلدان ذات السياسات الاقتصادية السليمة، ويقدم الصندوق قروضًا لمساعدة البلدان فى مواجهة مشكلات ميزان المدفوعات الخارجية عن نطاق سيطرتها والناتجة عن الكوارث الطبيعية والآثار المترتبة على الصراعات العسكرية والنقص المؤقت فى حصيلة الصادرات، وكما أنشأت التسهيلات الجديدة لمواجهة التحديات الجديدة، فقد ألغيت التسهيلات التى فقدت مبرر وجودها بمرور الوقت، وقد بدأ المجلس التنفيذى بالفعل مراجعة تسهيلات الصندوق وانتهت هذه المراجعة بإلغاء أربعة تسهيلات بطل استعمالها.

مساعد رئيس الوفد لتنمية الموارد

صكوك

خالد حسن

الضمير الجمعي

متى نعترف أننا شركاء فى الأخطاء.. ليس لإبراء ذمة الحكومة من المسئولية، وإنما للتذكير بأن الدولة تتكون من مفردات أهمها المواطن، الذى يشتكى من فواتير الكهرباء والغاز والمياه والمواصلات والبنزين والسلع والخدمات يشتكى من كل شىء ولايفكر لحظات فى تغيير عاداته فى الإسراف فى إهدار مياه الشرب فى الشارع بالخرطوم خلال الصيف بحجة ارتفاع الحرارة وفى الشتاء لمنع الأتربة.. ولم يفكر فى تخفيض استهلاك الكهرباء واستخدام المصابيح الموفرة.. أصبحنا أباطرة الإسراف فى كل شىء.. الإسراف فى الاستهلاك وفى العواطف والاتهامات وفى الحزن والاكتئاب والفرح والحفلات.. نسرف فى الحب والكراهية، والتضحية والأنانية.. نسرف فى ترويج الشائعات وحجب المعلومات.. أصبحنا نعيش كل التناقضات.. ونقول هذا الذى وجدنا عليه آباءنا.

لن يتحقق الحلم بأن تتحول مصر إلى أوروبا، طالما لم تتغير أنت عزيزى المواطن وهو ليس درسًا للوعظ أو افتراءات.. فالمواطن الأوروبى لا يلقى القمامة فى الشوارع والحارات، ويعلم جيدًا أن له دورًا، وأنه صاحب مقام، ليس هروبًا من الجزاءات والمخالفات وإنما هو شعور بارتفاع الذات.

فى يونية عام ٢٠١١ جلست لحظات على رصيف الفندق المقيم فيه بمدينة جنيف عاصمة سويسرا، لحظات فاقترب رجل غاضب وطلب أن أتوجه إلى الحديقة القريبة، خوفًا من تشويه الصورة وإعاقة الطريق.. صعدت إلى الفندق ومن شباك غرفتى شاهدت رجلاً فى الشارع ظهر عليه السكر البين حتى أفقده التوازن يتراقص يمينًا ويسارًا وهو يسير حتى وصل إلى صندوق القمامة وألقى به علبة "كيس صغير" ولم يمنعه السكر من المحافظة على نظافة المدينة.. ثقافة الإنسان ومنبع الحضارة والتفوق لا يبدأ فقط من الدولة وإنما من مواطنى تلك الدولة.. أو الضمير الجمعى، الذى يبدأ مع الشعور بالمسئولية والانتماء وهو مصطلح فى علم النفس ابتكره عالم الاجتماع الفرنسى «إميل دوركايم» ليشير إلى المعتقدات والمواقف الأخلاقية المشتركة والتى تعمل كقوة للتوحيد داخل المجتمع.. متى يستيقظ هذا الضمير الجمعى. أعتقد عندما يشعر كل مواطن انه شريك له حقوق وعليه واجبات وبالطبع هذا دور الدولة.. فهى مسئولية مشتركة.

Khaledsyd70@gmail. com

خبراء: انتهى زمن «حار جاف صيفاً.. دفىء ممطر شتاءً»

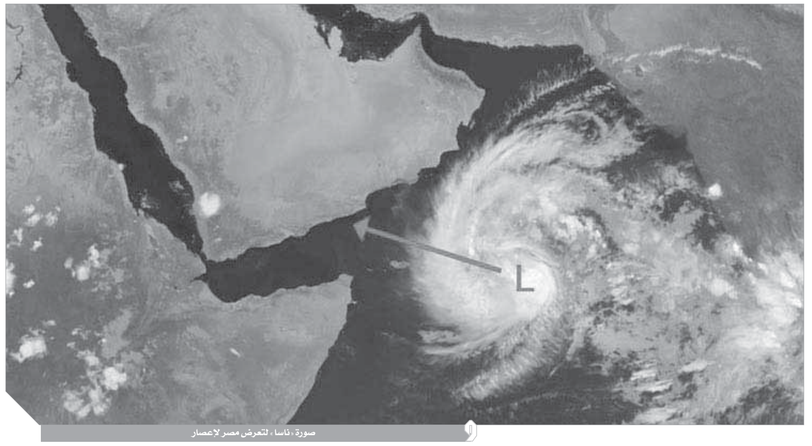
صورة: ناسا، لتعرض مصر لاعصار

ترددت فى مختلف وسائل الاعلام تحذيرات من أن مصر ستتعرض إلى إعصار شديد، مما أثار الفزع والتخوف لدى قطاع كبير من المصريين وتساءل الكثيرون عن خطورة هذا الاعصار وكيفية مواجهته، واعلنت تقارير إعلامية العام الماضى عن تعرض مصر لعواصف ثلجية ولكن ثبت عدم صحة هذه التقارير.

ومما بين تعرض مصر إلى إعصار هذا العام وعاصفة ثلجية العام الماضى، فضلا عن تقب الأوزون وتأثير التغير المناخى على مصر، حاولت «الوفد» الوصول إلى الإجابة عن هذه القضايا ومدى صدقها وهل من الممكن أن تتعرض مصر إلى اعاصير فى المستقبل، وما هى الشائعات والحقيقة فى مسألة التغير المناخى.

خبراء الأرصاد اكدوا أن بعض المؤسسات الدولية تخرج علينا بين الحين والآخر لتعلن أن مصر سوف تتعرض إلى ظاهرة جوية ما ثم تكتشف عدم حقيقة هذا الأمر، وأخرها كان نبأ تعرض مصر لاعصار قوى قبل أيام، مشيرين إلى أن مصر لن تتعرض فى الوقت الحالى أو فى المستقبل لأى اعاصير، بسبب طبيعتها وموقعها الجغرافى.

وأوضح الخبراء، أن الأعاصير تظهر فى المناطق التى تطل على المحيطات مثل أمريكا وشرق آسيا، لافتين إلى أن المنطقة الوحيدة فى الشرق الأوسط التى قد تتعرض لأعاصير هى سواحل دولتى عمان والإمارات لأنها تطل على المحيط الهندى.

فى هذا السياق، قال الدكتور أحمد عبدالعال، رئيس هيئة الأرصاد الجوية السابق، إن أسباب التغير المناخى تتمثل فى أنه مع بداية الثورة الصناعية بدأ الإنسان فى استخدامه المفرط للفحم ومشتقاته والبترول ومشتقاته، ما أدى إلى وجود غطاء من الملوثات حول الكرة الأرضية أبرزها ثانى أكسيد الكربون.

وأضاف عبدالعال، أن الأرض تمتص أشعة الشمس فى النهار وفى الليل تتسرب هذه الأشعة إلى الفضاء، ولكن بعد الثورة الصناعية أصبحت تقابلها الملوثات وتؤدى إلى ارتدادها مرة أخرى إلى الأرض ولذلك تسمى غازات الاحتباس الحرارى، وهذا ما أدى إلى تغير المناخ على مستوى العالم.

وعن أكثر الدول تأثرا بالتغير المناخى، أوضح «عبدالعال»، أنها الدول الصناعية المتقدمة فى أوروبا والصين واليابان وأمريكا الشمالية، أما الدول الإفريقية فهى أقل تأثرا ولا يزيد ارتفاع الحرارة بها عن ٠,٥ ٪، ولكنها فى الوقت نفسه أكثر الدول تضررا منه لأنها لا تمتلك الامكانيات التكنولوجيا لمواجهته.

وحول تأثير التغير المناخى على الدول، قال رئيس هيئة الأرصاد السابق، إن التأثير يختلف من دولة لأخرى ومن قارة لأخرى وفقا للمناخ الطبيعى لهذه المنطقة أو الدولة، فمثلا أوروبا ضربتها أقوى موجة حارة فى تاريخها العام الماضى، ومصر تتأثر بالتغير من خلال نسبة الرطوبة العالية جدا فى الصيف وطول فصل الصيف الذى يطغى على الخريف.

وتابع: «وقد لاحظت الدراسات فإن الظواهر الجوية ستظل فى الفترات المقبلة ولكنها ستكون أكثر عنفا، وخير مثال على ذلك كميات الأمطار الكبيرة التى سقطت فى مصر مؤخرا والتى كانت عنيفة جدا، ولكيفية مواجهة التغير المناخى، أوضح عبدالعال، أن هذه المواجهة تتطلب اشتراك العالم كله فى استخدام الطاقة المتجددة «الشمس والمياه والرياح»، بدلا من البترول والفحم والغاز وغيرها من مصادر الطاقة غير المتجددة، لأنها صديقة للبيئة وتعطى الكهرباء التى نريدها، رغم ارتفاع أسعارها حاليا ولكن مع زيادة استخدامها ستنخفض أسعارها.

وتابع «مصر بالفعل بدأت التوسع فى استخدام الطاقات المتجددة من خلال إنشاء محطة الضبعة للطاقة النووية ومحطات الطاقة الشمسية ومحطات الرياح».

وعن التأثير السلبى للتغير المناخى على مصر، أشار عبدالعال إلى أنه يتمثل فى ارتفاع منسوب مياه البحر وارتفاع نسبة الرطوبة فى الصيف بشكل كبير وبعض الظواهر الجوية التى تؤثر على الزراعة.

أما عن التوصيف الدقيق للمناخ المصرى حاليا، فقال إنه تغير ولم يعد حار جاف صيفا ودفئ ممطر شتاء، وأن هناك لجنة تشكلت من خبراء وعلماء الأرصاد والمناخ تعمل الآن لدراسة الأمر والخروج بالتوصيف الدقيق لمناخ مصر وسوف تعلن نتائجها مع بداية العام الجديد. ولفت رئيس هيئة الأرصاد السابق، إلى أن ثقب الأوزون كذبة كبيرة روجت لها أمريكا وتبنت فكرته، قائلا:«زى ما أساتذتنا علمونا زمان .. لو قدرت تخرم البحر يبقى تقدر تخرم السما.. ولذلك مفيش حاجة اسمها ثقب أوزون»، كما أن الأخبار التى تصدر بين الحين والآخر عن تعرض مصر لعواصف ثلجية فى الماضى غير صحيحة.

وأضاف أن آخر شائعة وهى تعرض مصر لإعصار، واعلنت الهيئة وقتها أن هذا الكلام عار تماما عن الصحة وبالفعل لم تتعرض لاعصار لأننا نعلم جيدا مناخ دولتنا ومنطقتنا العربية، قائلا «ده كان مجرد منخفض قبرصى يحدث كل عام ويشبه الاعصار ولكنه ليس كذلك».

وقال وحيد سعودى، المتحدث باسم هيئة الأرصاد الجوية سابقا، إن شعور المواطنين حاليا بتغيرات فى الجو يعد أحد سمات فصل الخريف، مشيرا إلى أننا تحت تأثير رياح قادمة من شبه الجزيرة العربية أدت إلى ارتفاع مؤقت فى درجات الحرارة ونسبة الرطوبة، وهو ما أعطى إحساسا بأننا فى فصل الصيف.

وأضاف «سعودى»، أن الأجواء الطبيعية لفصل الخريف ستعود مجددا خلال الأيام القليلة المقبلة، موضحا أن أبرز مظاهر تأثر مصر بهذا التغير المناخى فى إرتفاع سطح البحر نصف متر أو متر، وغرق مناطق شمال الدلتا المنخفضة، فضلا عن موجات جفاف تصيب بعض الأراضى الزراعية، وأشار الأستاذ المتفرغ بالمركز القومى للبحوث، إلى أن مصر يجب أن تتعامل مع هذا التغير من خلال إيعاد المبانى عن ساحل البحر وعدم التوسع فى زراعة الأراضى بالقرب من الساحل، فضلا عن ضرورة إصدار قانون يمنع بناء المنتجعات السياحية بالقرب من الشواطئ.

عبدالعال

سعودى

مع «الرجعة الشتوية»

التغير المناخى.. كابوس الشتاء والصيف

التغير المناخى أصبح واقعا ملموسا يشهده العالم كله، بعد أن كان الحديث عنه مجرد توقعات واحتمالات فى الماضى.

فبعد الكوارث الطبيعية المتعددة التى تشهدها مختلف البلاد، والتغيرات المناخية فى بعض الدول التى كان جوها مستقرا على مدى سنوات طويلة، لم يعد خافيا على أحد تأثير هذا التغير المناخى على الأرض وحياة البشر على هذا الكوكب.

وفى مصر لاحظ الكثيرون خلال الأعوام القليلة السابقة ظواهر جوية جديدة لم يعتد عليها الشعب المصرى، وأبرزها الارتفاع الشديد فى درجات الحرارة والرطوبة فى فصل الصيف، والبرودة غير المعتادة فى فصل الشتاء، ومؤخرا هطول أمطار غزيرة أدت إلى غرق الشوارع، وغير ذلك من الظواهر التى جعلت البعض يتساءل عن أسباب ما يحدث والتغير المناخى على أكبر فى آثار التغير المناخى على مصر.

«الوفد» تفتح هذا الملف لتجيب عن هذه التساؤلات وتوضح التأثيرات المحتملة للتغير المناخى على مصر خلال السنوات المقبلة وكيفية مواجهة هذه التأثيرات.

وان تقريرا دوليا عن ابحاث التغير المناخى، قال إن هناك ٥ دول بالمنطقة العربية هى الأكثر تعرضا لمخاطر التغير المناخى، وهى جيبوتى، مصر والعراق، والمغرب والصومال.

أعد الملف: حمدى أحمد

قال الدكتور السيد الحسينى، رئيس الجمعية الجغرافية المصرية، إن الاحتباس الحرارى الناتج عن آثار تدخل الإنسان على سطح الأرض هو السبب الرئيسى فى التغير المناخى، مشيرا إلى أن هناك آثارا محتملة لهذا التغير على مصر.

وأوضح «الحسينى»، فى حواره مع «الوفد»، أن أبرز هذه الآثار تشمل ارتفاع مستوى سطح البحر إلى متر واحد خلال المائة عام المقبلة، وغرق أراضى سواحل الدلتا، وفقدان مساحات كبيرة من الأرض الزراعية تزيد عن مليون فدان، لافتا إلى أن الحل العملى لمواجهة هذه الآثار بناء جسر مثل خط بارليف يتمشى مع طول الساحل من إسكندرية لبورسعيد ليكون مانعا من تغلغل المياه إلى الدلتا وإغراقها.

وأشار رئيس الجمعية الجغرافية المصرية، إلى أن التوصيف المناخى لمصر تغير ويجب تحديث الكتب الدراسية بالمتغيرات العلمية الحديثة أولا بأول، فنحن بالفعل فى الصيف مناخنا حار جاف بدون أمطار ولكن الشتاء نحن لا نوصف بأننا دولة ممطرة.

● **فى البداية ما هو التغير المناخى؟**

– التغير المناخى هو الاختلاف فى العناصر المناخية ارتفاعا او انخفاضا عن معدلاتها التى سجلت عبر قرون ماضية، وهناك عنصران أساسيان فى التغير المناخى هما الحرارة والدورة الهيدرولوجية، أما الحرارة فالأرض تمتص نحو نصف ما يصل إليها من كمية الإشعاع الشمسى الواردة من الشمس خلال النهار، ويبدد الباقى فى الفضاء الخارجى أو الغلاف الجوى، ولا تثبت أن تفقد ما اكتسبته ثانية أثناء الليل بالإشعاع الأرضى، لتبدأ يوما جديدا مع شروق الشمس، أى أن «البوتيرة» صفر كما نقول، وهذا الاتزان الطبيعى يحافظ على ثبات درجة حرارة الجو عند معدلاتها الطبيعية، نحو ١٥ درجة مئوية كمعدل عام لسطح الأرض، ولكن مع زيادة ملوثات الهواء اختل هذا الاتزان، ولم تعد البوتيرة صفرا، وهو ما يعرف بالاحتباس الحرارى.

وأما الدورة الهيدرولوجية، فتشمل التبخر والتساقط، إذ تتعرض المسطحات المائية لأشعة الشمس والحرارة فتتبخر كميات هائلة من المياه إلى طبقات الجو العليا، ثم لا تلبث أن تتساقط صوب سطح الأرض مكونا مياها جوفية.

وتتجمع هذه المياه فوق سطح الأرض وتنساب لتصب فى النهاية فى المحيط الذى يتعرض بدوره للتبخر، وهكذا دواليك.. وتدوم الدورة بدوام هذا الكوكب، ويتحكم فيها فوتان هما الطاقة الشمسية التى ترفع بخار الماء إلى أعلى، والجاذبية الأرضية التى تجذب ما يتكاثف من بخار الماء إلى أسفل «سطح الأرض».

● **وما أسباب حدوث هذا التغير المناخى؟**

– أهم الأسباب هو الاحتباس الحرارى الناتج عن آثار تدخل الانسان على سطح الأرض، حيث أن هذا الاحتباس يؤدى إلى ارتفاع درجة حرارة الجو نتيجة انبعاث غاز ثانى أوكسيد الكربون والميثان فى الجو بمعدلات غير مسبوقة.

وترجح بعض الدراسات أن زيادة معدل ثانى أوكسيد الكربون فى الجو إلى ضعف ما كان عليه قبل الثورة الصناعية سيؤدى إلى ارتفاع درجة حرارة الجو بين ١,٥ إلى ٤,٥ درجة مئوية خلال المائة سنة القادمة، ولكن مقدار الارتفاع الأكثر ترجيحا هو ٣ درجات مئوية.

● **وما أبرز مصادر انبعاث غاز ثانى أوكسيد الكربون والميثان؟**

– استخدام الوقود الأحفورى (الفحم – البترول – الغاز الطبيعى) فى المصانع والسيارات ومداحن الثدفئة فى المدن الكبرى وغيرها من أنشطة إزالة الغابات بقطع أشجارها أو حرائق الغابات أبرز المصادر، حيث يفقد الغلاف الجوى بقطع كمعدل عام لسطح الأرض، ولكن مع زيادة ملوثات الهواء اختل هذا الاتزان، ولم تعد البوتيرة صفرا، وهو ما يعرف بالاحتباس الحرارى.

وأما الدورة الهيدرولوجية، فتشمل التبخر والتساقط، إذ تتعرض المسطحات المائية لأشعة الشمس والحرارة فتتبخر كميات هائلة من المياه إلى طبقات الجو العليا، ثم لا تلبث أن تتساقط صوب سطح الأرض مكونا مياها جوفية.

وتتجمع هذه المياه فوق سطح الأرض وتنساب لتصب فى النهاية فى المحيط الذى يتعرض بدوره للتبخر، وهكذا دواليك.. وتدوم الدورة بدوام هذا الكوكب، ويتحكم فيها فوتان هما الطاقة الشمسية التى ترفع بخار الماء إلى أعلى، والجاذبية الأرضية التى تجذب ما يتكاثف من بخار الماء إلى أسفل «سطح الأرض».

● **وما أسباب حدوث هذا التغير المناخى؟**

– أهم الأسباب هو الاحتباس الحرارى الناتج عن آثار تدخل الانسان على سطح الأرض، حيث أن هذا الاحتباس يؤدى إلى ارتفاع درجة حرارة الجو نتيجة انبعاث غاز ثانى أوكسيد الكربون والميثان فى الجو بمعدلات غير مسبوقة.

وترجح بعض الدراسات أن زيادة معدل ثانى أوكسيد الكربون فى الجو إلى ضعف ما كان عليه قبل الثورة الصناعية سيؤدى إلى ارتفاع درجة حرارة الجو بين ١,٥ إلى ٤,٥ درجة مئوية خلال المائة سنة القادمة، ولكن مقدار الارتفاع الأكثر

رئيس الجمعية الجغرافية المصرية فى حوار لـ«الوفد»:

تعرض مصر لأعاصير.. مستحيل

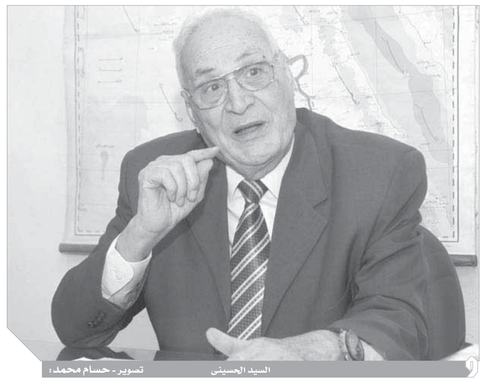
السيد الحسينى تصوير - حسام محمد:

تحديث الكتب الدراسية بالمتغيرات العلمية الحديثة أولا بأول، فنحن بالفعل فى الصيف مناخنا حار جاف بدون أمطار ولكن الشتاء نحن لا نوصف بأننا دولة ممطرة لأن كمية الأمطار لدينا قليلة تتراوح ما بين ٢ و٤ ملليمتر، وعدد مرات هطول الأمطار قليل، ولكن قد تمطر بغزارة فى أحد المرات.

● **هل من الممكن أن تتعرض مصر لإعصار فى المستقبل؟**

– نحن فى منطقة منتصف العالم وهذه المنطقة تتلقى من الشمال كتلا هوائية باردة ومن الجنوب كتلا دافئة، وعندما تصطدم هذه الكتل ببعضها البعض تسقط الأمطار الغزيرة التى قد يشبهها البعض بالاعصار ولكنها ليست كذلك، وإنما الاعاصير تظهر فى المناطق القريبة من المحيطات كما نرى فى أمريكا وبعض دول آسيا كاليابان، ومثل هذه الاعاصير لا يمكن أن تحدث فى مصر.

● **وما حقيقة ما يشاع بأن ثقب الأوزون كذبة ولا وجود له؟**

– علماء المناخ فى الماضى كانوا يربطون معرفة سبب ارتفاع درجة حرارة الأرض ولماذا تشتعل الحرائق، فصدروا الأمر فى البداية بأن الأرض تتعرض لموجات حارة من الشمس تزيد درجات الحرارة، ثم تطور الأمر واعلنوا عن وجود شىء اسمه ثقب الأوزون وهو ما يسبب هذا الارتفاع فى الحرارة، ولكن ذلك كله لم يقنعهم ولذلك لم نعد نسمع عن هذا الثقب منذ فترة، إلى أن وصلوا إلى تفسير التغير المناخى والاحتباس الحرارى وبدأ التوجه نحوه، وهو الجانب الأقرب للحقيقة.

● **مؤخرا شهدت مصر امطارا غزيرة أغرقت الشوارع، كيف تتعامل مع هذه المشكلة وتستفيد من المياه؟**

– تتعرض مصر سنويا لسيول فى سيناء، وأودية الصحراء الشرقية، وهناك سدود مبنية لتخزين هذه المياه فيها للاستفادة منها طوال العام للرى والشرب، ولكن المدن الأخرى كالقاهرة وغيرها لا تستفد فيها سيول بشكل منتظم، ولذلك قد يكون الحل هو إنشاء شبكة لتصريف الأمطار داخل هذه المدن ولكن تكلفتها ضخمة جدا، والدولة حاليا تتبع أولويات معينة كل حسب أهميته وتحتاج أموالا كبيرة، ولذلك فالأولويات تحكمنا حاليا حاليا، لأننا من الممكن أن نبنيها ولكنها ستعمل وقت الشتاء فقط، وبما أننا دولة غير ممطرة فإن قلة المياه سوف تتسبب فى انسداد هذه الشبكة بمرور الوقت.. إحنا المطر عندنا بحصل مرات قليلة فى السنة لكن فى بعض الدول الأخرى يستمر طوال العام والشبكة تعمل بكفاءة لديهم.

● **وماذا عن الجهود الدولية حتى الآن للحد من تغير المناخ؟**

– هناك عدد من الجهود التى اتخذتها دول العالم، أبرزها برنامج الأمم المتحدة للبيئة «المنظمة الدولية للأرصاد الجوية» منذ منتصف الثمانينيات، ومؤتمر قمة الأرض فى ريو دى جانيرو عام ١٩٩٢، والتوقيع على معاهدة المناخ الدولية للعمل على خفض انبعاث غازات الاحتباس الحرارى، وبروتوكول «كيوتو» فى اليابان الذى تعهدت فيه ٢٨ دولة بخفض الانبعاثات، وتعهدت الدول المتقدمة الصناعية بمساعدة الدول النامية فى خفض انبعاثاتها.

ولكن رغم خطورة التغير المناخى على العالم أجمع، إلا أن معظم الدول لم تف بالتزاماتها، وهى مقدمتهم الولايات المتحدة الأمريكية التى أعلن رئيسها دونالد ترامب انسحابه من اتفاقية المناخ مؤخرا رغم أنها أكثر دول العالم تلويثا للغلاف الجوى.

الدكتور السيد الحسينى اثناء حواره مع «الوفد»

الخرطوم السودانية لأمطار غزيرة غير عادية وكذلك تعرضت مكة المكرمة لأمطار غزيرة، وما حدث فى مصر من أمطار ورعد ورياح غير عادية، كلها آثار ناتجة عن التغير المناخى.

أما الدول الافريقية فرغم عدم مشاركتها فى إحداث التغير المناخى بنسبة كبيرة، إلا أنها ستتضرر منه بشكل كبير، ونحن فى مصر سنتعرض إلى عدد من الآثار المحتملة رغم أننا لا نساهم كمصدر لانبعاث ثانى أوكسيد الكربون بسوى بنسبة لا تتعدى ٠,٦٪، وأبرز هذه الآثار ارتفاع مستوى سطح البحر نتيجة ذوبان الجليد فى المناطق القطبية، ما يؤدى إلى غرق المناطق الساحلية فى دلتا النيل، ومن المتوقع ارتفاع مستوى سطح البحر المتوسط ليتراوح بين ٥٠-١٠ سم مع حلول منتصف القرن الحالى، ومن المرجح أن يصل إلى متر واحد مع نهاية القرن الحالى.

ونتيجة لذلك سوف تغرق أراضى ساحل الدلتا، فضلا عن غرق المدن التى يقع معظمها دون مستوى الارتفاع المحتمل، وفقدان مساحات كبيرة من الأرض الزراعية فقد تزيد عن مليون فدان والقرى والمدن الواقعة دون مستوى سطح البحر الجديد، فضلا عن تهجير الملايين من فاطنى هذا النطاق الغارق، والحرمان من المنتجات الزراعية، إضافة إلى احتمال حدوث تقلبات مناخية وتغيرات كبيرة فى أحوال الطقس وتكرار أحداث غير عادية مثل موجات الجفاف والأمطار والسيول وغيرها.

● **وما الحلول المتاحة أمامنا لتفادى هذه الآثار المحتملة؟**

– الحل العملى لتفادى آثار التغير المناخى وتحديدا ارتفاع مستوى سطح البحر وغرق الأطراف الشمالية للدلتا، هو بناء جسر مثل خط بارليف بطول الساحل لذوبان الجليد فى المناطق القطبية، ما يؤدى إلى غرق المناطق الساحلية فى كبير، ونحن فى مصر سنتعرض إلى عدد من الآثار المحتملة رغم أننا لا نساهم كمصدر لانبعاث ثانى أوكسيد الكربون بسوى بنسبة لا تتعدى ٠,٦٪، وأبرز هذه الآثار ارتفاع مستوى سطح البحر نتيجة ذوبان الجليد فى المناطق القطبية، ما يؤدى إلى غرق المناطق الساحلية فى دلتا النيل، ومن المتوقع ارتفاع مستوى سطح البحر المتوسط ليتراوح بين ١٠-٥٠ سم مع حلول منتصف القرن الحالى، ومن المرجح أن يصل إلى متر واحد مع نهاية القرن الحالى.

ونتيجة لذلك سوف تغرق أراضى ساحل الدلتا، فضلا عن غرق المدن التى يقع معظمها دون مستوى الارتفاع المحتمل، وفقدان مساحات كبيرة من الأرض الزراعية فقد تزيد عن مليون فدان والقرى والمدن الواقعة دون مستوى

سواحل «المتوسط».. الأكثر تأثراً

شواطئ مدينة الإسكندرية

حذر تقرير علمى جديد من أن حوض البحر المتوسط صار أحد أبرز المناطق التى يشتد فيها التغير المناخى والبيئى، بعد أن ارتفعت درجة الحرارة فى حوض البحر حوالى ١,٥ درجة مئوية تقريبا منذ ما قبل العصر الصناعى، وهو ما يعادل ٢٠٪ أسرع من المتوسط العالمى.

التقرير الذى أعدته شبكة خبراء المتوسط حول التغير المناخى والبيئى «Medecc» وعرضت نتائجه الأولية فى المنتدى الإقليمى الرابع للاخطار من أجل المتوسط، قال إنه فى حالة عدم اتخاذ تدابير إضافية للحد من تأثيرات التغير المناخى سترتفع درجة الحرارة فى منطقة البحر المتوسط بمقدار ٢,٢ درجة مئوية بحلول عام ٢٠٤٠، وربما تتجاوز ٣,٨ درجة مئوية فى بعض المناطق الفرعية بحلول عام ٢١٠٠.

وأضاف التقرير الذى أعده أكثر من ٨٠ عالما، إن منطقة البحر المتوسط تحتاج أكثر من أى وقت مضى إلى عمل جماعى قوى لمواجهة التحدى الذى يفرضه التغير المناخى والبيئى.

وأوضح التقرير، أنه يترتب على ارتفاع درجات الحرارة وجود موجات حارة أشد وطأة وأطول أمدا، وبالتبعة لمعظم المدن الكبيرة فى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، أقل شهور الصيف حرارة فى المستقبل أشد سخونة من أكثر الشهور حرارة اليوم، ما ينتج عنه فترات طويلة من الحرارة الشديدة والمدمرة.

وكشف التقرير أنه رغم تقدير ارتفاع مستوى سطح البحر، قد يتجاوز مترا واحدا عن المستوى الحالى بحلول عام ٢١٠٠، ما يؤثر على ثلث سكان المنطقة فى المناطق الساحلية ويهدد سبل عيش ما لا يقل عن ٣٧ مليون شخص فى شمال إفريقيا وحدها.

وبحلول عام ٢٠٥٠، ستشكل مدن البحر المتوسط نصف المدن العالمية العشرين التى تعانى من أكبر قدر من الأضرار السنوية الناجمة عن ارتفاع مستوى سطح البحر، حيث تعتبر الأراضى الساحلية الرطبة بشكل خاص مثل دلتا النيل فى مصر وكامارجوفى فرنسا من أشد المناطق تأثرا.

كما يتعرض الانتاج الزراعى فى المناطق الساحلية للخطر بسبب فقدان الأراضى الصالحة للزراعة وتملح المياه الجوفية بسبب تسرب مياه البحر إليها، ومن المتوقع أن يحدث انخفاض فى إنتاج المحاصيل البقولية فى مصر بنسبة ٤٠٪ بحلول عام ٢٠٥٠.

ومن المحتمل أيضا أن ينخفض توفر المياه العذبة بنسبة تصل إلى ١٥٪ فى العقود القادمة، ما يتسبب فى قيود شديدة على الزراعة والاستخدام البشرى فى منطقة تعانى بالفعل من ندرة المياه، إذ من المتوقع أن يعانى أكثر من ٢٥٠ مليون شخص من «الفقر المائى» فى غضون ٢٠ عاما.

ولفت التقرير إلى أن بلدان جنوب وشرق البحر المتوسط تتسم بأنها أكثر ضعفا بسبب محدودية القدرات الاجتماعية والاقتصادية على التكيف مع التغير البيئى، مشيرا إلى أن الصراع على الموارد المحدودة مثل الأرض والمياه والغذاء، قد يؤدى إلى زيادة الهجرة البشرية واسعة النطاق.

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

٦ طرق للاستفادة من المطر

غرق الأنفاق بمياه الأمطار

تعرضت مصر مؤخراً إلى أمطار عنيفة أغرقت الشوارع فى جميع المناطق بمختلف فتعطلت الحياة فى هذه المناطق ووقعت خسائر فى الأرواح والممتلكات ما جعل الحكومة تتخذ قراراً بمنح الطلاب إجازة فى اليوم التالى لهذه الأمطار.

١٩ وفاة هى حصيلة يومين فقط من الأمطار العنيفة التى ضربت البلاد، فضلا عن هبوط بعض الطرق الرئيسية منها التى لم يمر على إنشائها عامان أو ثلاثة، كل ذلك دفع البعض للتفكير فى بعض الطرق التى يمكن تفيئدها فى مصر للاستفادة من هذه الأمطار فى ظل أزمة المياه التى تعرض لها البلاد حاليا، ومنع تكرار حدوث ذلك مرة أخرى.

وفيما يلى نرصد بعض الطرق التى يمكن الاستفادة منها وتم تنفيذها فى دول مختلفة حول العالم.

– استخدام تقنية جمع المياه من التجمعات الصخرية بحيث يتم جمع المياه من خلال نتوءات الصخور ويتم توجيهها عبر «مواسير» من الأسمنت والحجر تكون موضوعة على أسطح الصخور لخزانات المياه الصخرية.

– تنفيذ «مدن الإسفنج» كما فى الصين، وهى عبارة عن مدينة على سطح البحر الجديد، فضلا عن تهجير سطح البحر الجديد، فضلا عن تهجير الملايين من فاطنى هذا النطاق الغارق، والحرمان من المنتجات الزراعية، إضافة إلى احتمال حدوث تقلبات مناخية وتغيرات كبيرة فى أحوال الطقس وتكرار أحداث غير عادية مثل موجات الجفاف والأمطار والسيول وغيرها.

● **وما الحلول المتاحة أمامنا لتفادى هذه الآثار المحتملة؟**

– الحل العملى لتفادى آثار التغير المناخى وتحديدا ارتفاع مستوى سطح البحر وغرق الأطراف الشمالية للدلتا، هو بناء جسر مثل خط بارليف بطول الساحل لذوبان الجليد فى المناطق القطبية، ما تغلغل المياه إلى الدلتا وإغراقها، خاصة أن النطاق الساحلى للدلتا يمتلك كميات هائلة من المواد التى تصلح لإقامة هذا الجسر.

ثانيا لن يكلف الدولة أموالا ضخمة، وحتى إذا كانت تكلفته عالية فالتوفاات الناتجة عنه أكبر من قيمة هذه الأموال.

ولمن تجربة دولة هولندا، والتى تسمى مملكة الأراضى المنخفضة، فى هذا الشأن خير دليل ومثال يحتذى به، فقد اقامت سداجا يحول دون طغيان المياه على أراضيها التى تقع ٢٧٪ من مساحتها تحت سطح البحر، رغم أن الفارق الراسى فى مصر لا يتعدى المتر، أو أكثر من ذلك بقليل، وهو صغير جدا بالمقارنة بالسياج الهولندى الذى يبلغ سبعة أمتار، وإذا كانت هولندا استطاعت تشييد سياج ٧ أمتار تستطيع مصر عمل سياج ارتفاعه متر أو متران.

● **هل لا يزال توصيف المناخ المصرى بأنه حار جافا صيفا دافئ ممطر شتاء صحيحا؟**

– عندما وضع هذا التوصيف فى الكتب المدرسية كان عدد الجغرافيين فى مصر قليلا ومن يُدرس الجغرافيا أساتذة التاريخ، وبالتالى كانوا يقرأون من الكتاب ويحفظون الطلاب الجملة كما هى دون شرح كاف لها، ولكن العلوم تتغير وتتطور وهذا الوضع لم يعد قائما الآن والتوصيف المناخى لمصر تغير ويجب

غرق الشوارع بعد هطول الأمطار

– إنشاء ملاعب وحدائق عامة بمستوى منخفض عن مستوى الشارع كما فى مدينة سيدنى باستراليا، حيث إنه فى حالة سقوط الأمطار تسحب المياه من الشارع إليها وتتراكم فيها لاستخدامات لاحقة، بحيث تكون هذه الملاعب والمساحات الخضراء مساحات للتزفيه فى الصيف وفترات الجفاف، ومخزن للمياه فى فترات جانبى الطرق فيها قنوات صغيرة لتصريف المياه، وتتجمع كلها فى بحيرة بحيث تستخدم مرة أخرى بعد التنقية، فالصين لديها خطة لأنها تبنى ١٦ مدينة من هذا النوع، وبدأت بالفعل فى تنفيذ الفكرة فى مدينة «تشانج دي» فى شمال الصين والتى يبلغ عدد سكانها حوالى ١,٣ مليون نسمة.

يمكن جعل مساحات ركن السيارات على جانب الطريق منخفضة ومزروعة تجيلة بحيث تمتص المياه، لأن الأسفلت لا يمتص المياه، وهو ما نفذته مدينة بانكوك فى تايلاند، التى تعتبر واحدة من أكثر مدن العالم تعرضا للفيضانات بفعل الأمطار الغزيرة، وتم اختيارها فى الفترة من ٢٠١٠ إلى ٢٠١٥ كنموذج يحتذى به فى العالم لجعل المدن مقاومة للفيضانات.

– زراعة أرصفة الشوارع كما حدث فى مدينة شيكاغو الأمريكية، ويكون هناك «مواسير» بين الرصيف والشارع بحيث إن المياه لا تتراكم فى الشارع وتذهب ناحية الرصيف الذى سيمتص هذه المياه.

– فى مطار «شانجى» بسنغافورة، تم عمل نظام تخزين لمياه الأمطار فى اثنين من الخزانات الكبيرة، ويتم استخدام المياه المخزنة من الأمطار فى ٢٨ ٪ من إجمالى المياه التى يستهلكها المطار، وتوفر حوالى ٢٧٥ ألف دولار سنويا، ويتم استخدام هذه المياه فى استخدامات غير الشرب مثل مياه «المراحيض» وإطفاء الحرائق وغيرها.

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

سلام

مصطفى عبيد

هل نحتاج إلى توماس بيكيتى؟

يُثير اسم توماس بيكيتى الفزع لدى رجال الأعمال الكبار، ذلك لأنه يتخذ توجها شديد الحدة من مُحققى الأرباح المليونية داعيًا إلى تصحيح أوضاع الرأسمالية العالمية من خلال إخضاعهم لضرائب مرتفعة.

وبيكيتى لمن لا يعرف، عالم اقتصاد فرنسى ولد فى باريس عام ١٩٧١، وحصل على الدكتوراة وعمره ٢٢ عاما عن دراسة حول إعادة توزيع الثروة نشرتها كُلية باريس العليا للعلوم الاجتماعية. وله كتاب شهير حمل عنوان «رأس المال» ترجمه إلى اللغة العربية الزميلان وائل جمال وسلمى حسين. وهو ممن يرون أن تطور الرأسمالية بشكلها الحالى تؤدى إلى كارثة، إذ ينتج عنها تفاوت أكبر بين الدخول. وفى تصوره فإنه لا بديل سوى فرض ضرائب باهظة على الأثرياء الذين يحققون أرباحا ضخمة، بهدف الحفاظ على بنية المجتمعات.

والحقيقة أن بيكيتى طرح تصوره انطلاقا من فكرة تصحيح الليبرالية وليس تصادما معها، وفى تصوره فإن استمرارية الرأسمالية يتطلب ترشيد وتصحيح مسارها كل فترة.

وقال الرجل فى كتابه الذى أنصح بقراءته إنه درس مراحل تطور المُجتمعات الغربية خاصة الولايات المتحدة دراسة وافية مُنذ بداية القرن العشرين وحتى الآن، خلص إلى أن الفكرة التقليدية التى تقول إن التطور الرأسمالى يؤدى إلى رفع مستوى الجميع مُجرد خُرافة، وإن تفاوت الثروة والدخول طابع أصيل للرأسمالية.

ويستخدم الرجل التاريخ ليذكر العالم بأن إفلات أمريكا من أزمة الكساد الكبير فى الثلاثينيات لم يكن لينجح إلا عندما قرر الرئيس الأمريكى فرض ضرائب بنسبة ٩٠٪ على الشركات الكبرى لضبط المجتمع الرأسمالى.

ويُشير توماس بيكيتى إلى أن قيام الرئيس الأمريكى الأسبق رونالد ريجان بتخفيض الضرائب بعد ذلك أدى إلى إنهاء الحقبة الذهبية للمجتمع الأمريكى وبدء اتساع كبير وغريب فى الفارق بين الأثرياء وغيرهم من الطبقات.

وينتهى الأمر عند «بيكيتى» إلى مأساة إنسانية تتمثل فى إحصاءات أمريكية لعام ٢٠١٠، حيث تشير إلى أن أغنى ١٠٪ من الأسر فى الولايات المتحدة تستحوذ على ٧٠٪ من ثروة البلاد، بينما يمتلك ١٪ فقط من المجتمع ٣٥٪ من الثروة، فى الوقت نفسه الذى يمتلك فيه النصف الأدنى من المجتمع ٥٪ فقط من الثروة.

وتلقى أفكار بيكيتى شيوعا واهتماما من قطاع كبير من الاقتصاديين فى المجتمعات الغربية، لتناسبها مع النمو الكبير المتحقق لبعض الأفراد، لكنها لا تصلح كنظام حاكم لكافة الاقتصاديات خاصة فى الدول النامية التى ما زالت تكافح لجذب رؤوس أموال ضخمة بتشريعات ناعمة وحوافز حقيقية.

وفى مصر، فإنه مع إيماننا بمثالية أفكار بيكيتى، فإنها لا تصلح لدولة ما زالت فى خطواتها الأولية للتنمية، بل إن التعاطى معها يجب أن يستند لفكرة استغلال خروج الشركات العالمية الكبرى من الدول التى تؤمن بحلول بيكيتى لاستيعابها تحت لافتة استقرار المنظومة الضريبية.

إن الفكرة مقبولة فى بلاد الرفاهية التى تعج بالأثرياء، لكنها غير صالحة للدول التى يُمكن أن تغازل أصحاب الثروات الكبرى الراغبين فى الحفاظ على ما لديهم وتنميتها، ومن ثَم فإن مصر ليست من النماذج المناسبة لتطبيق أفكار الرجل، لكنها فى الضفة الأخرى يُمكن أن تنهل من مكاسب تطور الرأسمالية الغربية ووصولها إلى مرحلة التشبع.

تلك فكرة مهمة تقف أمام مَن يتبنون مقترح الضرائب التصاعدية فى مُجتمع ما زال يسعى إلى النمو مثل مصر. والله أعلم.

mostafawfd@hotmail.com

فؤاد حدرج نائب رئيس جمعية الصداقة المصرية - اللبنانية:

مصر قبلة مستقبلية للاستثمار بشرط تسريع نظام التقاضى

شراكة مصرية - لبنانية لغزو أسواق إفريقيا.. والشحن أكبر المعوقات

فؤاد حدرج نائب رئيس جمعية الصداقة المصرية - اللبنانية

إن أردت أن تعرف طريق استثمار فاسأل لبنانيا، وإن أردت أن تبصر فرصا وقدرات لا يدركها كثيرون فاستشر لبنانيا. هُم الأروع فى البزنس، والأقدر على قراءة مستقبل الاستثمار، والأصدق فى الحكم على فرص الربح. اللبنانى تاجر شاطر، وصانع واعٍ، ومسوق محترف، وإنسان يتمتع بذكاء فطرى وقدرة على الاستنباط وفهم الأسواق واستكشاف جوانبها. لذا، فقد حاورنا فؤاد حدرج نائب رئيس جمعية الصداقة المصرية - اللبنانية، وهو مستثمر لبنانى يعمل فى مصر منذ ثلاثين عاما، ولديه خبرات جيدة فى الصناعة والاستثمار. وهو ممن يرون أن الأرض فى مصر ممهدة لإقامة استثمارات كبرى وجذب رؤوس أموال كبيرة وشركات عالمية بعد ما حدث من إصلاحات اقتصادية وتشريعية.

●● **سألناه فى البداية: كيف ترى مناخ الاستثمار فى مصر؟**

● أجاب: أتصور أن المناخ فى الوقت الحالى جاذب للغاية، وأعتقد أن بيئة الاستثمار مرت بمرحلة تدهور كبير بعد ٢٠١١ وأنها بدأت الآن فى تجاوزه.

لقد خرجنا من ثورة كان فيها الوضع العام يهدد كل إنسان فى مصر. وكنا جميعا خائفين، وكنا ندرك أن جماعة الإخوان بفكرها الرجعى لن تسمح بإقامة استثمار أجنبى أو حتى خاص. وبعد ثلاث سنوات تحسنت الأمور تدريجيا. وأعتقد أن تحرير سعر الصرف كان ضرورة وحافزا للاستثمار الخارجى، لكنه خلق مشكلة آنية للمستثمر القائم تمثلت فى ارتفاع أسعار بعض الخامات والتكاليف.

الآن أعتقد أن الاستثمار الأجنبى بدأ يهتم بمصر خاصة أن كل التخمينات المستقبلية إجابية، ومصر أصبحت تتمايز عن دول عديدة فى العالم بالنسبة للأمن والأمان وللبنية التحتية والبنية التشريعية القائمة والاستقرار.

●● **وكيف ترى الإصلاحات الاقتصادية الجارية وكيف أمكن استيعابها؟**

● الإصلاحات كانت ضرورية للاقتصاد المصرى الكلى لكنها جاءت دفعة واحدة، وكان من الأفضل فى تصورى أن تحدث تدريجيا، لأنها أثرت على الكلفة وأصبحت أسعارنا المحلية والخارجية أكبر، ومع الوقت تآكلت الأرباح لأننا لا نستطيع أن نرفع السعر مرة واحدة. أتصور أن علينا التركيز حاليا ألا نزيد الأعباء على الصناعة لأن السوق لا يحتمل فى الوقت الحاضر. لكن بشكل عام فإن كل الإنجازات التى تمت كانت جاذبة للمستثمارعلى كافة المستويات.

●● **وما الذى ينقص بيئة الاستثمار فى الوقت الحالى؟**

● بنظرى أن ما ينقص بيئة الاستثمار هو خلق محاكم خاصة للاستثمار المحلى والأجنبى لتسريع عملية التقاضى. هناك محاكم اقتصادية لكن ما زالت البيروقراطية تؤخر حسم القضايا. نريد صاحب الحق أن يأخذ حقه سريعا، فلا يجوز أن يكون لصاحب حق أموال ويأخذها بعد خمس أو ست سنين. وأعتقد أن هناك ثغرات عديدة فى القوانين تساهم فى بطء التقاضى..

●● **وكيف تُقيم الاستثمارات اللبنانية فى مصر؟**

● اللبنانيون موجودون فى قطاعات استثمارية عديدة فى مصر، ستجدهم فى قطاعات خدمية وتجارية وصناعية وسياحية، فلدينا استثمارات كبيرة فى قطاع الحديد، وقطاع الكابلات، وهناك استثمارات كبيرة فى مجالات الزراعة والمطاعم والسلع الغذائية.

صناعة الملابس فى حاجة لصناعات مغذية قوية للوصول إلى العالمية

وأتصور أن مصر تمثل أرضا واعدة لكل أصحاب رؤوس الأموال اللبنانيين فى الوقت الحالى، وأتوقع أن تشهد الفترة القادمة مشاركة أوسع فى الفرص الاستثمارية المتاحة، خاصة بعد تنفيذ أكبر مشروعات بنية تحتية فى تاريخ مصر.

●● **لكن هناك من يرى أن البيئة الصناعية ليست واعدة للأجانب فى ظل عدم توافر أراضٍ جديدة. ما رأيك؟**

● لا أعتقد أن المشكلة فى توافر الأراضى مثلما هو الحال فى التسعير. وأعتقد أن تسعير الأراضى يحتاج إلى تمييز ولا تتم معاملتها مثل السكن. نحن نبنى مصانع وفى بعض الدول تخصص الأراضى الصناعية مجانا أو برسوم زهيدة.

●● **وكيف تمضى الحركة التجارية بين مصر ولبنان؟ وهل تأثرت بالاضطرابات الأخيرة؟**

● التبادل التجارى بين مصر ولبنان متذبذب، لكن لبنان يستورد بنحو ١٨ مليار دولار فى السنة الواحدة، ويجب أن يكون لمصر نصيب كبير فى ذلك. وبالنسبة للصادرات المصرية إلى لبنان فقد بدأنا ٣٠٠ مليون دولار ثم ٥٠٠ مليون دولار ووصلنا إلى ٩٠٠ مليون دولار وتراجعت الصادرات قليلا بعد ٢٠١١ لكنها عادت مرة أخرى.

أما صادرات لبنان لمصر فتبلغ نحو ١٦٥ مليون دولار وهناك جزء كبير منها حاصلات زراعية وتفاح، لكن هناك بعض العوائق مثل قرار تسجيل المصانع والآن فإن حالة الاضطرابات فى لبنان تؤثر على حركة التجارة لأن البنوك معظمها مغلقة ولا توجد تحويلات وأنا أطلب قماشا وتأخر بسبب ذلك.

●● **وإلى أى مدى يمكن الاستفادة من الجاليات اللبنانية فى إفريقيا لدعم تصدير السلع المصرية وفتح أسواق جديدة لها؟**

● الجاليات اللبنانية متواجدة فى إفريقيا منذ سنوات طويلة وهى كبيرة ولها علاقات واسعة وقادرة على المساهمة فى الترويج للمنتجات المصرية والشراكة تحتاج استمرارية اتصال وتكثيف الوجود.

وكانت إحدى المشكلات المعوقة للفكرة هى موضوع الشحن لأنه لا توجد خطوط منتظمة ودائمة ما يؤدى إلى أن تكلفة الشحن من مصر إلى دول إفريقيا أعلى من تكاليف الشحن من الصين إلى إفريقيا.

إن قارة إفريقيا لديها فرص واعدة ومعظمه دول يمكن التعويل عليها مثل نيجيريا وغانا. وكل سوق فى إفريقيا له خصوصية ويمكن تغطية احتياجاته من الصناعة المصرية.

لو استغللنا الفرص والميزات المتاحة لمصر بشكل صحيح سنتغلب على المعوقات.

●● **وكيف ترى مستقبل صناعة الملابس فى مصر؟**

● مستقبل الصناعة مرهون بإقامة مصانع متخصصة فى التصدير. المشكلة أن السوق المصرى الكبير يدفع كثيرا من المصنعين إلى التركيز على السوق المحلى فقط ولا يخاطر بالتصدير إلى أسواق خارجية.

هناك مصانع كثير أسست على أساس السوق المحلى ومن الصعوبة تحويلها إلى مصانع مصدرة. إن المطلوب الآن أن تبنى مصانع جديدة على أساس التصديرلأن ذلك يتطلب إنتاج حجم كبير لكن نوع واحد. إن أغلب المصانع المحلية تنتج منتجات كثيرة لسوق واحد لكن التصدير يتطلب إنتاج منتج واحد لأسواق عديدة.

وبالطبع فإن من الضرورى الاهتمام بفكرة التصميمات والاستثمار فى هذا المجال. لقد قمنا قبل ١٦ عاما بإنشاء مدرسة للتصميم باسم المعهد الفنى للموضة واستعنا بخبراء ومصممين أجانب ومصريين وكنا نأخذ شبابا وطلبة يدرسون ويتعلمون فنون التصميم. وكان لدينا عدد محدود فى السنة لا يتجاوز ٥٠ طالبا وكنا نبحث عن المزيد لكن الإقبال لم يكن كبيرا لأن الطلبة يريدون الحصول على شهادة بكالوريوس ولم نكن نقوم بتقديم شهادة رسمية معتمدة، وكان كثيرون يبحثون عن الشهادة وليس الخبرة.

●● **إن دولة بنجلاديش تصدر ملابس بأكثر من إجمالى الصادرات المصرية.. كيف نصل إلى ذلك؟**

● المطلوب أن نهتم بالصناعات المغذية، وأن تقوم لدينا صناعات مغذية للملابس على درجة عالية من الجودة والإتقان. إن إحدى مشكلاتنا أن لدينا صناع ملابس جيدين لكن ليست لدينا صناعات مغذية للملابس بالجودة ذاتها.

إن الغزل فى مصر أغلى من السوق العالمى، كما أن مستلزمات الإنتاج من زرايز، خيط خياطة، إكسسوارات، سوست، وحتى الليبل ليست بمستوى جيد، ما يدفعنا إلى الاستيراد من الخارج. وحتى السوست لا نجدها فى مصر، ونضطر إلى استيرادها من تركيا.

وأنا على سبيل المثال أنتج يوميا طن قماش. وليس لدى مصبغة، لكن لا توجد مصبغة قائمة يمكن أن تأخذ منها المواصفات سليمة مائة فى المائة.

اهتمام أوروبى بمدينة دمياط الصناعية للأثاث

غدا معرض دانماركى - مصرى مشترك لتصميمات الموبيليا الحديثة

زار وفدان بريطانى يمثل جامعة كامبريدج، ودانمركى يمثل الأكاديمية الملكية للفنون الجميلة فى كوبنهاجن مدينة دمياط للأثاث، وذلك فى إطار مبادرة الحوار المصرى الدانماركى التى تم إطلاق النسخة الأولى منها العام الماضى بهدف تبادل الخبرات فى تصميم وصناعة الأثاث بين مصر والدانمارك.

ويضم الوفد البريطانى متحف فيتزويليام عددا من علماء المصريات البريطانيين، الذين أجروا أبحاثا ودراسات للتعرف على طرق تصنيع التوابيت الفرعونية الخشبية وأساليب «تعشيق الأخشاب» للوقوف على براعة المصريين القدماء فى صناعة الأثاث.

وينظم الوفد الإنجليزى عددا من الفعاليات المتحفية الفنية بأماكن عامة بدمياط، للترويج للثقافة المصرية القديمة. وهى إحدى فعاليات المتحف المفاجئ التى يتم تنفيذها ضمن مشروع دراسة التوابيت المصرية القديمة الذى يقوم به متحف فيتزويليام فى كامبريدج بالمملكة المتحدة منذ عام ٢٠١٤. والذى يستهدف الكشف عن تقنيات التصنيع والنقوش التى كان يستخدمها قدماء المصريين من صانعى التوابيت، وذلك عن طريق بتصنيع مجموعة من تصميمات «الأثاث» مستوحاة من الطراز الفرعونى وباستخدام نفس التقنيات التى كان يستخدمها المصريين القدماء.

عمرو عرنسة

من جانبه قال عمرو عرنسة مدير إدارة التصميم بشركة بينوكيو لتصنيع الأثاث، وأحد المشاركين فى المبادرة إن الهدف من هذه المبادرة هو تبادل الخبرات مع دول العالم المختلفة سواء إنجلترا أو الدانمارك فى مجال صناعة الاثاث، لافتا إلى أن الوفد الدانماركى سيقوم بعمليات تصنيع للأثاث داخل مصانع دمياط بجانب العمالة المصرية.

وأوضح أنه سيتم تنظيم معرض غدا الجمعة لعرض منتجاتهم مؤكدا أن المعرض لا يهدف للربح على قدر تبادل الثقافات بين مصر والدانمارك.

وأضاف «عرنسة» أن دمياط تعد واحدة من أهم مدن العالم فى صناعة الأثاث، وأن القدماء المصريين كان لهم السبق التاريخى فى صناعة الأثاث الخشبى بطرق مبتكرة أبهرت العالم، كما تفردوا فى صناعة التوابيت الخشبية بطرق «التعشيق»، وهو ما دفع الانجليز للبحث والتدقيق لمعرفة آليات تصنيع الأثاث الفرعونى.

المشاركين فى بعثة بريطانيا

بعثة ناجحة فى بريطانيا تروج لفرص الاستثمار بمصر

اختتم كامل الوزير وزير النقل المصرى، وسحر نصر وزيرة الاستثمار والتعاون الدولى، ومحمد معيط وزير المالية الدكتور محمد معيط، ويحيى زكى رئيس الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، بعثةً تجاريةً ناجحةً إلى المملكة المتحدة لاستكشاف فرص جديدة للتعاون الاقتصادى بين البلدين.

عملت البعثة التى استمرت لثلاثة أيام ونظّمتها الجمعية المصرية - البريطانية للأعمال «بيبا» على تشجيع الاستثمار فى القطاعات الاستراتيجية مثل النقل والتعليم والرعاية الصحية. زار الوزير كامل الوزير المنشأة الصناعية التابعة لشركة بومبارديه فى مدينة ديربى. واُختيرت شركة بومبارديه ترانسبورتيشن المملكة المتحدة فى شهر مايو لتكون مقدمة أفضل عطاء لقطار المونوريل بالعاصمة الإدارية. يتضمن المشروع خطًّا طوله ٥٤ كيلومترًا يربط العاصمة الإدارية الجديدة بشرق القاهرة وخطًّا طوله ٤٢ كيلومترًا يربط مدينة السادس من أكتوبر بالجيزة. أوضح جيفرى آدامز السفير البريطانى فى مصر السير جيفرى آدامز أن مثل هذه الزيارات تمهد الطريق لتعاون اقتصادى أقوى ورخاء متبادل لبلدينا.

وقال خالد نصى رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية - البريطانية للأعمال إن المملكة المتحدة ومصر شريكان استراتيجيان، حيث تظل الشركات البريطانية من ضمن المستثمرين الرئيسين فى مصر. كجزء من دور الجمعية المصرية - البريطانية للأعمال فيما يتعلق بدعم النمو المستدام فى مصر.

وأضاف أن البعثة تهدف إلى استكشاف الشراكات المحتملة وفرص الاستثمار الشائبة. عقدت البعثة اجتماعات مع مسئولين حكوميين، بالإضافة إلى اجتماعات بين شركات بريطانية.

١٤ شركة هندية فى أوتوتيك القاهرة

يشارك وفد من جمعية مصنعى مكونات السيارات فى الهند (ACMA)، والذى يضم ١٤ شركة هندية لمكونات السيارات، فى معرض أوتوتيك ٢٠١٩ الذى يعقد فى مركز مصر الدولى للمعارض، بالقاهرة فى الفترة من ١٣-١٥ ديسمبر ٢٠١٩.

وتدعم الحكومة الهندية الجناح الهندى فى معرض أوتوتيك ٢٠١٩ الذى ترعاه جمعية مصنعى مكونات السيارات فى الهند، وهى أعلى هيئة مختصة بصناعة مكونات السيارات فى الهند. وتستعرض الشركات الهندية قدرات تصنيع المعدات الأصلية فى الهند خلال معرض أوتوتيك ٢٠١٩.

وخلال الفترة من ٢٠١٨ إلى ٢٠١٩، سجلت صناعة مكونات السيارات الهندية عائدات بلغت أكثر من ٥٧ مليار دولار، محققة نسبة نمو قدرها ١٤,٥٪ مقارنة بعائدات قيمتها ٥١,٢ مليار دولار فى الفترة من ٢٠١٧ حتى ٢٠١٨. وحققت صادرات صناعة مكونات السيارات الهندية نموا بنسبة ١٧,١٪ لتصل إلى ١٥,١٦ مليار دولار فى ٢٠١٨-٢٠١٩ بعد أن حققت ١٣,٥٠ مليار دولار فى ٢٠١٧-٢٠١٨.

وتعتبر مكونات السيارات عنصرًا مهمًا فى سلة التجارة بين الهند ومصر. وقد قامت الهند بتصدير ما بلغت قيمته أكثر من ١٣٤ مليون دولار من منتجات السيارات إلى مصر فى عام ٢٠١٨، بما يمثل ٥,٨٦٪ من إجمالى الواردات المصرية من الهند و٤,٩٩٪ من إجمالى الواردات المصرية من هذا المنتج من العالم.

إعداد وإشراف:
الأمير يسرى
ياسمين سعيد

أسرار «العلمين».. على «المتوسط»

كتب - الأمير يسرى وياسمين سعيد

البعض وربما الكثيرون قد يعتقدون أن الرسم على الماء مجرد خيال أو حلم لا يمكن تحققه الا أن الواقع مغاير لذلك تماما لأن الرسم على الماء فن عريق يعكس ابداع فريد ومتفرد يعرف فى العالم بالأبرو.

ويبدو أن مدينة العلمين بشكل أو بآخر تنقش رسمًا من نوع آخر على مياه البحر المتوسط... فمع كل إشراقة شمس جديدة تقترب أبراج العلمين من السحاب بعد أن بنيت لها قواعد سحيقة فى باطن الأرض تعينها على اختراق السحب.

لكن على ما يبدو فإن العلمين الجديدة المشرفة والمشرقة على ساحل المتوسط ستبقى جعبة أسرار متجددة على مدار السنوات المقبلة.

● تبدو العلمين من السماء «جوجل إيرث» كرأس مثلث يجمع فى قاعدته قبرص وجزيرة كربت اليونانية بأضلاع قد تكون متساوية بـ ٥٠٠ كيلو متر كل ضلع «يقل أو يزيد». وهو يجسد علاقة الصداقة والتعاون التى تجمع مصر واليونان وقبرص.

● علاء العلمين الجديدة فى حضرة البحر المتوسط تتناغم مع اكتشاف كنوز مصر المتوسطية من الغاز والنفط وهو الامر الذى سيزيد المدينة الجديدة بريقًا ولمعانًا.

● تبدو العلمين الجديدة مؤهلة تمامًا جغرافيا ومناخيًا وعمرانيًا لأن تكون عاصمة البحر المتوسط بصفتيه الأوربية والعربية فالبقعة التى تحتلها العلمين على مشارف المتوسط ساحرة الجمال بمناخ ملائم طوال العام وهى النقطة الحضارية الأقرب إلى أوربا.

وكأن العلمين الجديدة فى طريقها لأن تحمل علمين على المتوسط أولهما علم العلاء وثانيهما علم التنمية.

«وادى دجلة».. حلم تحول لحقيقة..وفكرة أصبحت كياناً عظيمًا

تطوير وتسليم ٨ مشروعات بإجمالى ٦٢٠٠ وحدة سكنية وسياحية وبدء تسليم ٥ مشروعات خلال عام ٢٠٢٠

حلم تحول إلى حقيقة، وفكرة أصبحت كيانا عظيمًا.. واسم أصبح وثيق الصلة بالعديد من القطاعات والأنشطة التجارية والاستثمارية.. وادى دجلة، هذا الاسم الذى استطاع أن يحجز مكانًا له فى الصفوف الأولى لكبرى شركات التطوير العقارى فى مصر، ويحفر شعاره على أراضى العديد من المشروعات السكنية بأكثر من مجتمع عمرانى جديد، وإطلالات أخرى على ساحل البحر الأحمر شرقًا والمتوسط شمالا.. الشركة التى تأسست عام ٢٠٠٥، أصبحت الآن وفى أقل من ١٥ عامًا أن يكون لها نصيب ليس بقليل على خريطة التطوير العقارى المصرية.

تعددت مشروعات وادى دجلة العقارية داخل العديد من المدن المصرية، وتنوعت فى تصميماتها المُبتكرة، التى أولتها اهتماما شديدا لذلك خرجت إلينا أغلب أعمالها فى أبهى حُلة، وأجمل صورة، وأصبحت الشركة منارة للتصميمات المعمارية الحديثة، وأسلوبًا أصبح يحتذى به الآخرون فى العديد من مشروعاتهم.

استعانت الشركة بمجموعة كبيرة من أمهر المهندسين والمصممين أصحاب الخبرة والرؤية المستقبلية فى مجال العقارات والمقاولات، بشكل جعل من أغلب مشروعات وادى دجلة العقارية متميزة بالموقع، وتقسيم المساحات وجودة التشطيبات وتعدد الخدمات العامة والترفيهية داخل كل مجمع سكنى يحمل اسم وادى دجلة.

وادى دجلة اختارت لنفسها طريقًا جعلها من أهم المشروعات العقارية المطروحة بالسوق المصرى، ليس فقط لضخامة استثماراتها وإنما لأنها شركة استطاعت خلال فترة متوسطة أن تنال الاعجاب، وتحظى بالثقة من أغلب عملائها الفعليين وغيرهم ممن يبحثون عن استثمار آمن لمدخراتهم، وهو الأمر الذى ساعدها على الانتقال من مرحلة الشركة الوليدة إلى كيان عقارى عريق يجمع بين الخبرة والحداثة والجودة والفخامة ودقة المعمار، وفوق كل ذلك ثقة جماهيرية هى الأهم فى رصيد الشركة وسجلها الاستثمارى. تمكنت الشركة من تحقيق نجاح ملحوظ منذ اللحظة الأولى التى قررت فيها دخول سوق العقارات المصرى بأول مشاريعها «مارينا وادى دجلة» فى عام ٢٠٠٥، والذى فتح الباب على مصراعيه لانطلاقة قوية للشركة فى السوق العقارى المصرى واستطاعت من خلاله أن تعزز من مكانتها الرائدة كمطور عقارى يمتلك رؤية مختلفة ويحظى بثقة كبيرة لدى عملائه.

استطاعت وادى دجلة امتلاك محفظة أراض واسعة الانتشار فى ٦ مناطق لتتجح فى تطوير وتسليم ٨ مشروعات وذلك بإجمالى ٦٢٠٠ وحدة سكنية وسياحية بأفضل معايير الجودة والتميز، وهى مارينا وادى دجلة، بلومار الدوم،المرحلة الأولى من بلومار السخنة،بلومار سيدى عبد الرحمن،ريفير ووك، بيراميدز ووك، كانال ريزيدانس، تيجان زهراء المعادى؛ وذلك بما يناسب مختلف تطلعات العملاء فى السوق العقارى المصرى مع امتلاكها أعلى درجات المرونة والابتكار للتأقلم مع احتياجات السوق الأكثر تطورا، ١٦ مشروعًا سكنيًا وسياحيًا على إجمالى مساحة إجمالية تبلغ أكثر من ٦ ملايين متر مربع، هى قوام مشروعات الشركة منذ بداياتها، ولم تكن نجاحات وادى دجلة صدفة وإنما نتيجة طبيعية لاعتمادها على أيديولوجية عمل ثابتة ترتكز فى المقام الأول على ما اكتسبته من ثقة عملائها فى كل ما تقدمه من مشروعات، وما تطرحه من أفكار فريدة ومبتكرة تحرص على توفير أسلوب جديد للحياة يوازن بين تلبية كافة احتياجات الحياة بأرقى المستويات، والحفاظ على البيئة المحيطة به للأجيال القادمة فضلًا عن دراسة السوق بشكل دقيق لتقديم منتج عقارى يتناسب مع مختلف شرائح العملاء. وفى إطار خطتها الطموحة، تبدأ وادى دجلة تسليم ٥ مشروعاتها بين سكنية وسياحية خلال عام ٢٠٢٠ وهى بلومار هيلز ومشروع تيجان المعادى ومشروع بروميند أكتوبر بالإضافة إلى البدء فى تسليم المرحلة الرابعة من مشروع بلومار سيدى عبد الرحمن والمرحلة الأولى من مشروع مورانو.

مجلس إدارة الشركة هو كلمة السر،وأعضاء المجلس من كبار الخبراء والمتخصصين فى مختلف المجالات بالسوق المصرى، فضلًا عن فريق عمل متناغم مكون من أكثر من ١٠٠٠ موظف يعملون فى كافة المستويات التنظيمية بالشركة، هم النواة الاساسية لتقدم الشركة ونمو استثماراتها، اعتمادا على مفهوم العمل المؤسسى، الذى لا يعتمد على إدارة الفرد الواحد وإنما من خلال مجموعة عمل متفاهمة ومتناغمة ومتفانية فى عملها لتحقيق أهداف وطموحات الشركة وعملائها.

بدء إنشاءات كاسيل لاند

كاسيل تضخ ١,١ مليار جنيه فى إنشاءات مشروع كاسيل لاند

أعلنت شركة كاسيل للتطوير العمرانى عن بدء عمليات الإنشاءات وأعمال الخرسانات الخاصة بالعمارات فى مشروعها «كاسيل لاند مارك» بالعاصمة الإدارية الجديدة، بهدف استكمال ١٥٪ من إنشاءات المرحلة الأولى مع نهاية العام الجارى ٢٠١٩ بتكلفة تصل إلى ١٠٠ مليون جنيه، ومن المتوقع أن تبدأ عمليات التسليم فى عام ٢٠٢٢.

فى إطار ذلك تسير أعمال البناء والتشييد بمشروع كاسيل لاند مارك، والذى تبلغ مساحته ٤٣ فدانا على قدم وساق، تزامنا مع الانتهاء من عمليات الحفر فى المرحلة الأولى بالكامل والتى تضم ٤٧٨ وحدة سكنية وبدايتها فى المرحلة الثانية وتضم ٢٣٩ أيضًا وحدة. ويشمل المخطط الرئيسى للمشروع جراجا بكامل مساحة الأرض للمرة الأولى فى مصر، وذلك لتوفير سهولة الحركة وتقديم خدمة مميزة للعملاء. ومن المفترض أن يتم تنفيذ المشروع على خمس مراحل. وتم إطلاق مشروع كاسيل لاند مارك فى عام ٢٠١٨ وهو نتاج لشراكة كاسيل للتطوير العمرانى مع شركة مصر المقاصة، حيث يوفر المشروع مجمعا سكنيا متكاملا بحجم استثمارات ٥ مليارات جنيه مصرى وتعتمد ٧٠٪ من وحداته على الطاقة الشمسية.

يقع المشروع فى موقع متميز بقطاع R٧ بالعاصمة الإدارية الجديدة، حيث يوفر المشروع لقاطنيه حياة هادئة ومتعة حقيقية من خلال مجموعة من المناظر الطبيعية الخلابة والمساحات الخضراء، والتى تمثل ٨١٪ من إجمالى مساحة المشروع. تغطى المرحلة الأولى من المشروع مساحة ٩ فدادين باستثمارات ٥٥٠ مليون جنيه، فى حين يبلغ حجم استثمارات المرحلة الثانية ٥٥٠ مليون جنيه بمساحة ١٧.٥ فدان. وقال المهندس أحمد منصور – الرئيس التنفيذى لشركة كاسيل للتطوير العمرانى بشأن ما يشهده المشروع من تقدم حالى بعمليات الإنشاء قائلا: مسئوليتنا كمطور عقارى تجبرنا على الوفاء التام بالتزاماتنا تجاه العملاء خاصة مع وجود المشروع فى مدينة العاصمة الإدارية الجديدة، والتى تعتبر منطقة واعدة ونموذجية تمتلك كل مقومات الحياة الحضارية المصرية. وأضاف منصور «أننا نستفيد بشكل كبير من الخبرات المتنوعة لمساهمينا، الأمر الذى أدى إلى نمو أعمالنا وساعدنا على تسريع عمليات التشييد والبناء بالمشروع، وتحقيق ما نشهده من نتائج حالية على أرض الواقع. فالتقدم المستمر بالمشروع يأتى وفقا لجدول زمنى محدد يسير بسلاسة ودقة كبيرة، مع الحرص على توافر أعلى درجات الجودة عند التسليم».

العاصمة الإدارية تتعاقد على توريد وتشغيل خدمات المدن الذكية

جانب من توقيع الاتفاقية

احتفلت شركة العاصمة الإدارية للتنمية العمرانية مع شركة اتصالات مصر بتوقيع عقد اتفاقية خاصة بمركز إدارة العاصمة الإدارية الجديدة، حيث فازت شركة اتصالات مصر بمناقصة توريد وتنفيذ وتشغيل أنظمة إدارة المدينة بالعاصمة الادارية الجديدة لتوفير وتقديم الخدمات التكنولوجية والدعم الفنى داخل العاصمة الإدارية الجديدة من توريد وتركيب حلول متكاملة لتحويل خدمات المدينة لخدمات مميكنة وذكية إلى جانب إنشاء مركز الإدارة والتحكم. قام بتوقيع الاتفاقية كل من المهندس حازم متولى – الرئيس التنفيذى لشركة اتصالات مصر والمدير العام لشركة العاصمة الإدارية للتنمية العمرانية. كما شهد فعاليات التوقيع اللواء مهندس أحمد زكى عابدين – رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة العاصمة الإدارية، فضلا عن حضور لفيف من ممثلى كبار مسئولى الشركتين وعدد من كبار الشخصيات البارزة والمؤثرة فى المجتمع. فى هذا الإطار قال اللواء مهندس أحمد زكى عابدين – رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة العاصمة الإدارية قائلا: «إن العاصمة الإدارية الجديدة تعد من أهم نماذج تطبيق الخدمات التكنولوجية كونها أول مدينة يتم تخطيطها وبناؤها على أسس المدن الذكية، تأتى تلك المناقصة ضمن المرحلة الأولى من المشروع، والتى تنافست عليها نحو ١٥ شركة محلية وأجنبية، وفازت بها شركة اتصالات مصر لتكون المشغل الأمثل لتقديم حلول وخدمات تكنولوجية».

من ناحيته أوضح المدير العام لشركة العاصمة الإدارية للتنمية العمرانية قائلا: «يمثل اختيار شركة اتصالات مصر إضافة للمشروع من حيث توفير أعلى مستوى من الكفاءة والتطور وأحدث التطبيقات التكنولوجية، وهو ما جاء تماشياً مع استراتيجية شركة العاصمة الإدارية للتنمية العمرانية لتزويد العاصمة الإدارية الجديدة بأحدث النظم التكنولوجية لإدارة المدن الذكية متكاملة الخدمات، بما يدعم استراتيجية البلاد فى التحول الرقمى وبالأخص فلسفة التحول للخدمات الرقمية، التى تصب فى مصلحة قاطنى العاصمة الادارية، من حيث التمتع بجميع الخدمات اليومية بسهولة ويسر».

من جانبه أكد المهندس حازم متولى – الرئيس التنفيذى لشركة اتصالات مصر قائلا: «فخورون بفوزنا بالمناقصة وهو ما جاء ليؤكد ريادة شركة اتصالات فى السوق المصرى وثقة الدولة فى كفاءتها وقدرتها على دعم المشاريع القومية الاستراتيجية العملاقة. جاء ذلك تماشيا مع خطة مصر ٢٠٣٠ للتحول الرقمى والتى تمثل الطريق نحو التنمية الشاملة للاقتصاد المصري، كما يأتى توافقا مع استراتيجية الشركة والتى تسعى إلى تطوير قطاع الاتصالات بأكمله عن طريق توفير حلول وخدمات متكاملة من خلال نقل التجارب العالمية الناجحة للسوق المصري.

وأشار المهندس خالد زيان الرئيس التنفيذى لقطاع الأعمال بشركة اتصالات مصر إلى أن هذه الاتفاقية تضمنت توريد وتركيب حلول متكاملة لتحويل خدمات المدينة – من كهرباء ومياه وغاز وإدارة المخلفات – إلى خدمات مميكنة وذكية فضلا عن توفير تطبيقات فرق العمل والمواطنين بالتعاون مع شركة Honey-well.

وتنص الاتفاقية على تقديم الإشارات الرقمية لتوجيه مرتادى المدينة إلى أماكن الانتظار الشاغرة، بالإضافة إلى توفير شاشات عرض فيديو Video Wall للتعرف على جميع تفاصيل الأعطال وطلبات الصيانة والشكاوى وتقديم التقارير الخاصة بالصيانة المطلوبة وفقا لتلك الأعطال بالتعاون مع شركة إم تى آى للحلول الهندسية. كما تنص الاتفاقية على تقديم النظم الرقمية للتحكم متمثلة فى وحدة تحكم المشغل المتكامل، والتى تعمل على اكتشاف الأعطال وأنواعها وأسبابها، إلى جانب مراقبة وإدارة حسابات وميدونيات المواطنين واكتشاف التسريبات والتلاعب والتحكم فى تشغيل وإيقاف الخدمات.

وزيرة التضامن تكرم الزميل رمزى سليمان

وزيرة التضامن تكرم رمزى سليمان المشرف « المتميز » لبعثة حج ٢٠١٩

حظى الزميل الإعلامى رمزى سليمان مدير عام العلاقات العامة باتحاد المقاولين وعضو البعثة الرسمية للحج بتكريم خاص باعتباره المشرف المتميز على بعثة الحج لجمهورية مصر العربية فى عام ٢٠١٩.احتفالية التكريم كانت بحضور الدكتورة غادة والى وزيرة التضامن الاجتماعى وفضيلة مفتى الديار المصرية «السابق» الدكتور على جمعة وأيمن عبدالموجود وكيل أول وزارة التضامن الاجتماعى والمدير التنفيذى لمؤسسة الحج المصرية. وشهد التكريم أيضاً اللواء عمرو لطفى مساعد أول وزير الداخلية رئيس مكتب شئون حجاج مصر ورئيس بعثة حج القرعة وقيادات وزارة الداخلية والاستاذ طارق عبدالعزيز رئيس بعثة مصر للطيران ومدير إدارة الحج والعمرة لمصر للطيران وشركة مصر للطيران وبحضور اللواء ممدوح العدوى سكرتير عام بعثة الحج المصرية ومساعد أمين عام مجلس الوزراء ولفيف من قيادات العمل الأهلى والجهات المختلفة للحج فى احتفالية كبيرة بمقر وزارة التضامن الاجتماعى.

الفكرة بدأت بـ ٥٠٠ ألف.. وحصيلة ٢٠١٩ بلغت نصف مليار لرأس المال و٤٥٠ مليونًا للمبيعات

«سامو».. الجيل الرابع لـ «أبوعوف»

«الأخوة الثلاثة» يدرسون زيادة استثمارات المجموعة فى ٢٠٢٠ ودخول أسواق جديدة

جانب من المؤتمر الصحفى

تجسد شركة سامو للتجارة تجربة الجيل الرابع من عائلة أبوعوف ذات الإرث التجارى الشهير لإنتاج وبيع القهوة والأكل الصحى والعصائر والمقرمشات والتمور والفواكه المجففة والمكسرات والعطارة.

البداية كانت «فكرة» اتفق على تنفيذها الأخوة الثلاثة «أحمد وأيمن ومحمد» فى عام ٢٠١٠ برأسمال نصف مليون جنيه لكن الفكرة اصطدمت بواقع أمنى مضطرب استوجبته ثورة ٢٠١١. ضربة البداية «تعثرت» لظروف الثورة «وقتها» لكن العزيمة والهمة التى تصبغ ذهنية آل عوف التجارية قررت أن تعيد الكرة مجددًا.. وقد كان حيث اقترض الأخوة الثلاثة من والدهم نصف مليون جنيه أخرى مع بداية تباشير الاستقرار لإعادة البداية التى كتبت طريق النجاح.

٩ سنوات من الأعمال الشاقة حولت رأسمال سامو البالغ نصف مليون جنيه إلى نصف مليار جنيه زيادة استثمارات سامو للتجارة إلى نصف مليار جينه فى الوقت الحالى.

تفاصيل القصة التى حولت الشركة «الفكرة» إلى كيان ذى وزن ثقيل فى عالم التجزئة يعلى قيمة العمل والإخلاص لبناء كيانات اقتصادية وتجارية قادرة على إنهاض الاقتصاد المصرى.

وفى التفاصيل المالية للشركة يمكن رصد التالى : –

● ١٢٠ فرعًا يخطط له أن يكون ١٥٠ فرعًا فى ٢٠٢٠.

● ٤٥٠ مليون جنيه لحجم المبيعات السنوية ويخطط لها أن تكون ٦٠٠ مليون فى ٢٠٢٠.

● ضخت الشركة استثمارات بـ ١٥٠ مليون جنيه فى ٢٠١٩ وتخطط لضخ ٦٠ مليونًا فى ٢٠٢٠.

● الشركة تقدم ١١٠٠ وظائف عمل مباشرة و٣٠٠٠ فرصة عمل غير مباشرة.

● استخدام أحدث وسائق التقنية لتلبية احتياجات العملاء.

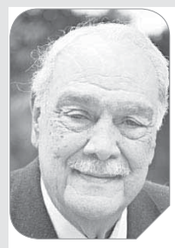

المستشار مصطفى الطويل

وكأننا نحرث فى البحر

سبق أن كتبت مرارا وتكرارا عن مشكلة الإسراف فى الانجاب، خاصة بين الطبقات محدودة العلم والدخل والثقافة، إلا أنه – مع الاسف الشديد – وحتى يومنا هذا، لم ألحظ الاهتمام اللازم من اجهزة الدولة بهذه المعضلة، والتى قد تأتى على اى تنمية.

سكوت الدولة وتراخيها عن حث الناس على ضرورة الحد من الانجاب، وتوضيح خطر الاسراف فيه، سواء على الدولة ام على الاسرة نفسها، هذا التراخى فى تبصير الناس – خاصة الطبقات الفقيرة محدودة الثقافة والعلم – سيعود على المجتمع كله بالخطر الجسيم . فقد سبق ان اقترحت على المسئولين وضع بعض الضوابط على كل من ينجب اكثر من ثلاثة افراد، كالحرمان من الدعم الحكومى، الا انه – مع الاسف الشديد – لم تهتم الدولة حتى يومنا هذا الاهتمام اللازم بهذا الخطر الشديد على الاسرة والوطن بصفة عامة.

إنى ارى ان المجهودات العظيمة التى تقوم بها الدولة فى محاولة تعزيز الطبقات الفقيرة ودفعها لمستقبل افضل، سواء فى مجانية التعليم، أو فى الرعاية الصحية، أو فى بناء المساكن، أو فى محاولة الحد من البطالة . كل هذا سيذهب جفاء وكأننا نحرث فى البحر، بسبب الزيادة السكانية التى تلتهم كل تنمية تبذلها الدولة . انا لا اعارض ان يعيش الشعب – خاصة الطبقة الفقيرة – عيشة كريمة، بل واشجع ذلك بكل قواى وارحب به، كما ارحب بمحاولة الدولة فى هذا المضمار، ولكن يجب ان يقتصر دور الدولة على البنية التحتية والحياة الآدمية لمثل هؤلاء الفقراء، الذين لا يتجاوبون مع نداءات الحد من الانجاب.

على الدولة ان تسعى فى انشاء الطرق وتوفير المياه الصالحة للشرب والصرف الصحى والكهرباء والغاز، وما الى ذلك من اجراءات للنهوض بالطبقات الفقيرة، وفى المقابل يجب ان يعلم الشعب ويعى تماما خطر الاسراف فى الانجاب، خاصة اننا فى بداية عصر التنمية والتقدم، لابد للشعب ان يتعاون مع الدولة وألا يسرف فى الانجاب خاصة لو كان غير قادر على الانفاق. الفكر الذى تولد لدى الكثير من الجهلاء، بأن كل طفل يولد برزقه – وإن كان هذا أمرا بيد الله ولا شك فى ذلك – إلا أنه فكر عقيم، فالله وهبنا العقل للتفكير والتدبير، ولكى نعى خطورة الاسراف فى الانجاب على الاسرة والمجتمع.

على رجال الدين عامة – بالإضافة الى جهات الدولة – سواء فى المدارس أو فى دور العبادة أو فى اجهزة الاعلام، ان يتكاتفوا من اجل حث الشعب وخاصة غير القادرين، بما قد تتعرض له الاسرة والمجتمع عامة من خطر الاسراف فى الانجاب . فقد شاهدت وقت ان كنت مرشحا للعمل النيابى وزرت العديد من المناطق الشعبية والعشوائيات، فشاهدت الاطفال فى الشوارع كالنمل، منهم من يلهو بالكرة، ومنهم من يجتمع مع غيره ولا يعلم إلا الله ما يفعلون، كل هذا يجعلنى لا امل ولا اكل عن حث الشعب على الحد من الانجاب، لخطورته على المجتمع والاسرة نفسها، خاصة وان اولياء الامور ليسوا مهتمين بأبنائهم ويسعون لرزقهم . ومن هنا تأتى الخطورة، فمثل هذه المناطق غالبا ما تفرز العديد من المجرمين.

مشكلة الزيادة السكانية معضلة كبيرة، ولابد من مواجهتها بكل سرعة وحسم، وان تضع الدولة من البرامج ما يساعد الاسرة المصرية – خاصة الفقيرة محدودة العلم والثقافة – على الحد من الاسراف فى الانجاب، بالإضافة لإيجاد التدابير اللازمة للحد من خطر الزيادة السكانية، كحرمان الطفل الرابع من الدعم الحكومى، وكذا تغريم أولياء الامور الذين يهملون فى رعاية ابنائهم وتركهم عرضه للجريمة . والا ستلتهم الزيادة السكانية كل جهد تبذله الدولة فى مجال التنمية والبناء وسنصبح ... وكأننا نحرث فى الماء.

وتحيا مصر.

الرئيس الشرفى لحزب الوفد

ضوء فى آخر النفق

محمود الشربينى

صندوق أسود لكل مواطن!

– لايمكنك تجاهل حالة الناس فى الشوارع اليوم! كلمات مثل الفوضى والبذاءة وما شابهها لم تعد تكفى للتعبير عن الحالة المزرية التى بلغناها . حالة مشينة، ومما يؤسف له أنك مهما كنت تتصرف باحترام، فإنه يمكن أن تأتيك لحظة تتماهى فيها مع ما يجرى، بل وأن ترتكب نفس الخطايا!

– فمثلا أنا أضع فى سيارتى كيس بلاستيك مخصصًا لجمع البقايا اليومية العادية، ومع هذا، فإننى من فرط اعتيادى على مشاهدة الناس وهم يلقون بمخلفاتهم البشعة فى عرض الطريق العام، تبلدت ذات لحظة قبح وألقيت علبة كانز فى الشارع!

– أجرمت وتحاملت، وداهمنى شعور شديد بالاستياء أظنه مازال يلازمنى، حتى كدت أن أعود أدراجى لألتقط «الكانزاية» لولا أن الطريق (هاى واى)! لايمكنك أن تفعل ذلك فى دولة خليجية، خوفًا من عقاب المجتمع قبل عقاب القانون!

– نشر زميلى الكاتب الكبير نبيل عمر واقعة محزنة، بطلها المخرج وليد سيف، وقال إنه كاد ان يتعرض للذبح فى الشارع على يد أحد الباعة، لمجرد انه تجرأ وقام بخفض صوت الراديو الذى كان يبث القرآن الكريم بصوت عالٍ جدًا يخرق الآذان! انتفض البائع وكاد يفتك بالمخرج لأنه تجرأ عَلى خفض الصوت.. وقال له: «قرآن ربنا مايطيفيهوش مخلوق» مهددًا بذبحه لولا تدخل الناس؟!

– هذا الشروع فى قتل روح بريئة لم يستجلب نقمة الناس على البائع بحيث يطلبون له البوليس، وإنما تدخلوا فقط لإنقاذ المخرج من براثن البائع، ولسان حالهم يقول له: «خليك فى حالك، إنت هتصلح الكون»، وربما استسمحوا «الدباح» إياه عفوًا وصفحًا! المهم لدى الناس فض الاشتباك وليس الردع وتحرى الحقيقة! ليس مهمًا لديهم مواجهة صاحب المذياع بأن عليه أن يحترم حياة البشر فلا يهددهم، وألا يؤذى الناس بالصوت العالى ولو كان صوت قارئ قرآن، فليس من أساسيات الإيمان إذاعة القرآن فى الشارع بصوت عالٍ يزعج الأسماع، ويضايق الناس المشغولين بمعاركهم اليومية مع شوارع الغضب، التى تئن تحت وطأة الزحام واختناق المرور، وممارسة أعمال البيع والشراء فى قلبها.

لعلى أتذكر هنا نموذجًا صارخًا لها هو شارع بورسعيد بكل ما فيه من عدوان يومى على حق الناس حيث يصعب السير فيه، فيما السيارات تسير بسرعة السلحفاة، بسبب احتلال المحال لثلثى الشارع. جحيم لا يطاق وضوضاء بشعه تخنق الناس وتوتر الجميع ولكن لا أحد يملك حولا ولا قوة، فكل بائع ومحل وراكب توكتوك وتروسيكل وعربية بحصان أو بحمار وكل صاحب نقل بات يعتبر الشارع والطريق ملكًا له وحده يفعل فيه ما يشاء. يقف للتحميل ويسد الشارع يضيق عليك حتى يعبر عبورًا مجنونًا ليسبقك، يتلوى كثعبان يمينًا ويسارًا مصيبًا إياك بالفزع الشديد خوفًا من الاصطدام به أو بالسيارات أو إجبارك على دهس المارة بالخطأ، ولا يوجد رادع أو معاقب!

– حسنًا فعلت أجهزة المرور بتركيب استيكرات معدنية تحتوى على كل مخالفات السيارات وقادتها، وأتساءل ألا يمكنهم تركيب صناديق سوداء كما فى الطائرات، ترصد التصرفات المرفوضة، وتقدم معلومات كاملة عن ممارسات المواطنين فى الشوارع، بحيث يمكن مخالفتهم عنها ربما يكون فى ذلك رادعًا لهم؟.

سؤال لمسئول

الدكاترة نبيل لوقا بباوى يكتب:

العالم كله أصبح لا يطيق أردوغان فقد أصبح أردوغان اسمه مشتقًا من القرد الذى يتراقص لكى يضحك عليه الجمهور فى السيرك وآخر رقصات القردوغان فى السيرك العالمى هذه المشاجرة بينه وبين رئيس وزراء فرنسا فالعالم كله يضحك على الأردوغان بعد أن أصبح راعى الإرهاب الأول فى العالم..

إلى الرئيس «السيسى»:
أقترح تعيين الوزير عمر مروان فى رئاسة مجلس الشيوخ

● أولا: نداء ورجاء للرئيس بمكافأة الوزير عمر مروان بأن يتولى رئاسة مجلس الشيوخ وأن يكون نائبيه الدكتور إيهاب عبدالأحد جمال الدين والأستاذ حافظ أبوسعدة وأن يتوليا ملف حقوق الإنسان فى مصر إلى نهاية خدمتهما بعد أن أثبتا للعالم كله حرص مصر على حقوق الإنسان بفضل نبوغهما القانونى وحرفتهما فى تقسيم الأدوار وقدرتهما على هدوء الأعصاب والرد المقنع وذلك طبقا لسياسة الرئيس فى الثواب والعقاب.

بدعوة كريمة من أستاذى الدكتور مفيد شهاب علما وأخلاقا عن لقاء منذ أسبوع فى جمعية القانون الدولى بشارع رمسيس يحضرها وفد مصر فى لجنة حقوق الإنسان بجنيف التى عرضت الموقف المصرى من ملاحظات الدول عن حقوق الإنسان فى مصر وحضر الندوة أبطال لجنة حقوق الإنسان المصرى برئاسة الوزير عمر مروان وعضوية الدكتور إيهاب عبدالأحد جمال الدين والأستاذ حافظ أبوسعدة وغيرهم من أبطال اللجنة من السيدات والشباب وأعضاء الجمعيات الأهلية وقد اكتملت قاعة اللجنة من الحاضرين للتعرف على الدور البطولى لأعضاء اللجنة فى إقناع العالم كله بأن موقف حقوق الإنسان فى مصر صلب ويقوم على مبادئ الدستور والقانون بدون انتهاك للقانون وإن كان هناك حالات فردية فإن مرتكبيها يتم إحالتهم للقضاء ومن شدة فرحتى أن اقتنع العالم كله بأن مصر لا تهدر حقوق الإنسان أننى استمعت من وكالة الأنباء الصينية أن مصر نجحت فى ملف حقوق الإنسان وتعرضوا بالتفصيل لمجالين، المجال الأول قبول الآخر المخالف فى الدين فمنذ عهد الخديو محمد سعيد يطالب الأقباط فى مصر بتقنين قانون دور العبادة للكنائس وترميمها منذ مائة وخمسين عاما وقد وضع القانون ولم تجرؤ حكومة على مناقشة القانون فى البرلمان خوفا من المتعصبين وأصحاب الصوت العالى الذين لهم تحفظات على بناء الكنائس وكانت كل حكومة ترحل هذا القانون إلى الحكومة التى بعدها حتى لا تدخل فى صراع سياسى مع المتعصبين سواء من الإخوان أو السلفيين حتى حكومة سعد زغلول التى رفعت شعار الوحدة الوطنية لم تجرؤ على بحث هذا حتى لا تشتبك فى عراك سياسى فى قضية الوحدة الوطنية وظل ذلك الوضع فى جميع الحكومات إلى أن جاءت الحكومة فى عهد السيسى ولأول مرة يناقش البرلمان المصرى فى عهد رئيس البرلمان أستاذى الدكتور على عبدالعال والوزير عمر مروان وزير مجلس النواب وبفضل التعاون والتفاهم بينهم استطاعوا اقناع البرلمان بضرورة إصدار ذلك القانون وفى شهر أغسطس صدر القانون من عام ٢٠١٦ بإجماع الآراء بدون تحفظات ولأول مرة يصدر قانون بإجماع الآراء بفضل الحنكة البرلمانية للدكتور على عبدالعال ومن عظمة هذا القانون فى قبول الآخر تم تشكيل لجنة فى المادة الثامنة تابعة لمجلس الوزراء لتقنين الأوضاع للكنائس وملحقات الكنائس حتى لا تتعرض هذه الكنائس وملحقاتها للمتعصبين من السلفية والإخوان المسلمين فصدر حتى الآن ١٢٥٠ ترخيصا للكنائس وملحقاتها بترخيص رسمى لأول مرة انطلاقا من وسطية واعتدال الإسلام فى قبول الآخر المخالف فى الدين الذى له حق مباشرة عقائده الدينية داخل كنيسته لأن هناك أسرارًا سبعة للكنيسة لا يجوز مباشرتها خارج الكنيسة وإلا اعتبر هذا الإجراء باطلًا مثل سر الزواج أى زواج خارج الكنيسة زواج باطل أو سر المعمودية أى عمودية خارج الكنيسة باطلة وكان المجال الثانى الذى تحدثت عنه الوكالة الصينية وركزت عليه فى إثبات أن مصر حقوق الإنسان بها مصونة وأن لجنة حقوق الإنسان برئاسة الوزير عمر مروان وتلميذه إيهاب عبدالأحد جمال الدين والأستاذ حافظ أبوسعدة هو مجال قانون التظاهر فقد ورد فى وكالة الأنباء الصينية تقرير كامل عن ذلك القانون أنه فى نهاية نوفمبر ٢٠١٣، أقر الرئيس المؤقت عدلى منصور قانون التظاهر رقم ١٠٧ لسنة ٢٠١٣، الخاص بتنظيم الاجتماعات العامة والتظاهر السلمى فقد كان ذلك القانون يعطى الحق لوزير الداخلية طبقا للمادة العاشرة منه أو لمدير الأمن أن يصدر بقرار مسبب بمنع المظاهرة أو إرجائها أو نقلها إلى مكان آخر أو تغيير مسارها دون التقدم بطلب إلى قاضى الأمور الوقتية وقد وافق مجلس النواب تأكيدًا لحقوق النواب فى مصر برئاسة الدكتور على عبدالعال وتلميذه الوزير عمر مروان بتعديل ذلك القانون بأن يكون التظاهر السلمى غير المصاحب بأعمال العنف بأن يكون حق تأجيل التظاهر السلمى أو تغيير مساره أو عدم الموافقة على التظاهر من حق القضاء فقط لأول مرة فى مصر بعد أن كان ذلك الحق لوزير الداخلية أو مدير الأمن وهذه وقفة حضارية فى مجال حقوق الإنسان استطاعت تحليلها وكالة الأنباء الصينية وذكرت عدة مجالات أخرى نجحت فيها اللجنة المصرية فى إثبات أن حقوق الإنسان مصانة فى مصر أمام العالم كله لذلك انحازت كل دول العالم بنسبة ٩٠٪ إلى لجنة حقوق الإنسان المصرية والإشادة بتقرير اللجنة والتفاهم بين أعضاء اللجنة حيث كان النظام المعمول فى لجنة حقوق الإنسان فى جنيف الرد على أى سؤال لأى دولة خلال نفس الجلسة وخلال نصف ساعة فقط من تاريخ طرح السؤال من أى دولة عن حقوق الإنسان فى مصر.

وأخيرا نظرا للدور القومى الذى قامت به لجنة حقوق الإنسان المصرية وانحياز أغلب دول العالم للتقرير المصرى.

أتمنى وأرجو أن يسود مبدأ الثواب والعقاب للمسئولين فى مصر الذى وضع معالمه الرئيس السيسى فى فترة رئاسته فهناك وزراء ومحافظون فى السجون وأمام الجهات القضائية وهناك من تمت مكافأته نظرا لدوره البطولى فى مجال نشاط وزارته آخرهم وزيرة التضامن الاجتماعى التى نجحت فى دورها فى نشاط وزارتها فقام الرئيس السيسى بمؤازرتها لتتولى منصبا دوليا كمساعد للأمين العام للأمم المتحدة وانطلاقا من مبدأ الثواب والعقاب الذى وضع أطره الرئيس السيسى هناك أمنية سوف تلاقى قبولا من الرأى العام المصرى بتعيين الدكتور عمر مروان رئيسا لمجلس الشيوخ الجارى إنشاؤه واختيار وانتخاب اعضائه وأن يكون تلاميذه الدكتور إيهاب عبدالأحد جمال الدين والأستاذ حافظ أبوسعدة نائبين لرئيس المجلس وأن يكونوا مسئولين عن ملف حقوق الإنسان وعرضه، أمام لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة حتى بلوغهم سن المعاش يعد هذا الأداء الرائع الذى تفخر به مصر وكل مصرى فى إثبات أن حقوق الإنسان فى مصر مصونة والتجاوزات الفردية يعاقب عليها مرتكبوها، خاصة بعد أن أقرت لجنة حقوق الإنسان المصرية أمام العالم كله أن قضايا التعذيب والتنكيل بالحريات جريمة لا تسقط بالتقادم ويمكن محاسبة مرتكبيها إلى يوم وفاته.

السيسى

وكذلك أتمنى ويتمنى الشعب المصرى معى تعيين بقية أفراد لجنة حقوق الإنسان بمصر ضمن كوتة السيد الرئيس فى التعيين بمجلس الشيوخ وهذه هى أمنية مصرية أما تقدير الصالح العام والمصلحة العامة لمصر فهى رؤية السيد الرئيس السيسى الذى نثق فيه جميعا أنه يقود سفينة البلاد إلى بر الأمان وبإذن الله سوف يعبر بسفينة مصر إلى بر الأمان بعيدا عن شواطئ الغضب وعدم الاستقرار التى تسود أغلب الدول المحيطة بنا.

● ثانيا: المجنون أردوغان الذى يحارب العالم كله ويفقر بلاده ويجعلها تشحت من أجل أن يكون خليفة للمسلمين ويعين نفسه خليفة للمسلمين رغم أن كل المسلمين لا يطيقونه فالخلافة ليست من أركان الإسلام.

العالم كله أصبح لا يطيق أردوغان فقد أصبح أردوغان اسمه مشتقًا من القرد الذى يتراقص لكى يضحك عليه الجمهور فى السيرك وآخر رقصات القردوغان فى السيرك العالمى هذه المشاجرة بينه وبين رئيس وزراء فرنسا فالعالم كله يضحك على الأردوغان بعد أن أصبح راعى الإرهاب الأول فى العالم، خاصة بعد ذلك الاتفاق الإرهابى مع رئيس مجلس النواب الليبى لتوريد الإرهاب وتصدير الإرهاب إلى ليبيا ووقوف العالم كله ضد هذا الاتفاق، والذى يدفع أردوغان إلى توريد الإرهاب وتصديره إلى كل دول العالم، خياله المجنون بأن يكون خليفة المسلمين فى العالم. رغم أن الإسلام لا يعترف بنظام الخلافة، فالإسلام لن يضع نظاما جامدًا محددا لنظام الحكم لا يمكن الخروج عنه إنما نظام الحكم يخضع لمقولة الرسول صلى الله عليه وسلم «أنتم أدرى بشئون دنياكم» ولذلك وضع الإسلام أسسا لأسلوب الحكم الرشيد وأول هذه الأسس أن يكون نظام الحكم يحقق مصالح البلاد والعباد والأساس الثانى فى الحكم الإسلامى هو تحقيق العدل بكل ألوانه السياسية والاجتماعية والقضائية بين البشر والأساس الثالث فى الحكم الإسلامى عدم التمييز بين رعايا الدولة بسبب اللون أو الجنس أو العرق ومما تقدم يتضح أن أردوغان لم يحقق فى بلاده تركيا أسس الحكم الرشيد بالنسبة للأساس الأول تحقيق مصالح البلاد والعباد فأردوغان جعل من تركيا دولة فقيرة واقتصادها يترنح بفضل الضغوط العالمية، خاصة من أمريكا فأصبح الاقتصاد التركى فى طريقه للإفلاس ولا شك أن ذلك ليس فى مصلحة العباد من الشعب التركى وبالنسبة للأساس الثانى فى الحكم فى الإسلام وهو تحقيق العدل بكل ألوانه الاجتماعية والقضائية والسياسية بين البشر فهذا غير موجود فى تركيا فقد أصبحت تركيا سجنًا كبيرًا للأتراك والكل يحاول أن يهرب من ذلك السجن والقضاة فى السجون والصحفيون فى السجون والمعارضون فى السجون فلا يوجد أى عدل فى تركيا والقضاة عليهم الأحكام فلا يوجد عدل من أى نوع فى تركيا وبالنسبة للأساس الثالث فى الحكم الرشيد فى الإسلام عدم التمييز بين أفراد الشعب بسبب اللون أو الجنس أو الدين أو العرق فأردوغان يقتل الأكراد أبناء وطنه ويصفيهم جسديا ويقتل السوريين أبناء دينه ويعتقل النساء المعارضات له، لذلك فإن قضية الخلافة التى يريدها أردوغان هى متاجرة بالدين لمصلحته الشخصية واللعب بعواطف العامة ويحتجون ببعض النصوص التى يفسرونها لمصلحتهم الشخصية تفسيرا خاطئا فالخلافة ليست ركنا من أركان الإسلام كما يصور أردوغان للعالم الإسلامى فأركان الإسلام فى الكتاب والسنة الشهادة بالله وبالرسول والصلاة والزكاة والصوم والحج إن استطعت إليه سبيلا، لذلك فإن الرغبة المجنونة المحمومة لدى أردوغان بأن يكون خليفة للمسلمين هى نزعة شخصية لديه يستغل فيها الدين بأسلوب خاطئ لتحقيق مصالحه الشخصية فقط.

● ثالثا: سؤال لرئيس مجلس النواب والنواب لتقديم سؤال لوزير الداخلية عن «الخمورجى» وعميل مخابرات قطر وتركيا بالمستندات وحرامى ونصاب يكرهه الشعب المصرى يعلن من لندن فى ندوة أنه يريد أن يكون زعيما للمعارضة وهو ببيحشش فى إسبانيا والمعلومات المؤكدة بعد أن ينتهى دوره المرسوم له سوف تقتله المخابرات التركية فى سيناريو ردىء يظهر أن مصر لها دور فى قتله والبرلمان لا يشرفه أن يكون زعيم المعارضة عميلا خائنًا.

شاهدت هذا الأسبوع على كل وسائل التواصل الاجتماعى وعلى بعض القنوات شريط فيديو لعميل المخابرات القطرية والتركية المدعو محمد على، الذى حددت له المخابرات التركية دورا محددا وهو إطلاق الشائعات الكاذبة التى لا أساس لها من الصحة ولا مستندات لها نحو النظام المصرى والسيد الرئيس وزوجته المحترمة وكل أفراد عائلته بأسلوب قذر لا يعرفه ولا يردده إلا أحقر أفراد قاع المجتمع وإطلاق الشائعات الكاذبة بدون أى دليل على قيادات الشرطة وعلى قيادات القضاء وقيادات مجلس النواب وعلى كل مسئولى الإعلام فى مصر بأسلوب يجعل أى مصرى أمام موقف محدد لا يتغير من مصرى إلى مصرى آخر وهذا الموقف المحدد هو أن تتف على محمد على وتغلق التليفزيون أو تغلق وسيلة التواصل الاجتماعى لأن كمية الكذب والتلفيق فى أقواله ليس لها حدود فى عرضها وأسلوبه القذر. وأن يكون ذلك الحزب متصلًا بالجماهير وأن تكون موجودا بين الجماهير لحل مشكلاتهم وأن يكون لك قدر من الاحترام بين الجماهير ومصداقيته بين الجماهير لا أن تكون عميلا للمخابرات القطرية والأجنبية لتنفيذ أجندة هدم الاستقرار فى مصر وخلق وقيعة بين مؤسسات الدولة وبعضها، إن المعارضة الوطنية على أرض مصر معروفة وممثلة فى أشخاص وطنيين حتى النخاع أمثال رئيس حزب الوفد المستشار أبوشقة، خليفة سعد زغلول ومصطفى النحاس وفؤاد سراج الدين، وأمثال المهندس رشاد رئيس حزب مستقبل وطن وغيرهم من الأحزاب التى تهدف إلى تداول السلطة من خلال خدمة الجماهير فكيف تطلق على نفسك زعيما للمعارضة وأنت تافه وتقارن نفسك بهذه النماذج العملاقة من المعارضة والله العظيم والله العظيم مرة أخرى أن زعيم المعارضة الصعلوك هذا مرسوم له دور بمعرفة المخابرات التركية لهز الاستقرار فى مصر وبعد أن يؤدى دوره سوف يتم قتله بمعرفة المخابرات التركية ذاتها فى سيناريو جارى الإعداد له بحيث يظهر أن مصر لها دور فى قتله لأنها صاحبة مصلحة فى قتله ولكن بعد أن يؤدى دوره، والدليل أنه عميل للمخابرات التركية والقطرية. إن بعض القنوات الصادرة من تركيا وقطر الشخصية المحورية فيها فى كل برامجها هذا الأفعى والدليل الثانى أنه عميل للمخابرات له درو مرسوم له أنه يعيش فى قصر فى إسبانيا يحرسه المخابرات التركية بقوات تركية وقوات إسبانية والدليل الثالث أن يعد له برامج ومؤتمرات وندوات فى لندن ثم بعد ذلك سوف يعد له ندوات فى أمريكا ولقاءات وندوات مع بعض أعضاء الكونجرس الأمريكى هذا شغل مخابرات دول مع بعضها هذه أعمال لم تحدث مع أى شخصية حاصلة على جائزة نوبل أو أى مسئول سياسى ولكنها تحدث مع هذا الفأر لأن له دورًا محددًا ينفذه قبل قتله بعد انتهاء دوره المحدد له وقد عرض برنامجه فى ندوة لندن من خلال ورقة يقرأ منها وهو لا يجيد القراءة العربية أو الإنجليزية فهو ممثل فاشل سيئ الأداء وأعلن أن برنامجه للمعارضة يتكون من عشرين نقطة سوف يعرضها على الشعب المصرى واذا وافق الشعب المصرى على العشرين نقطة سوف ينفذها ولم يذكر ما هى النقاط فى خطته وكيف ينفذها وهو جالس وسط الساقطات من بنات الليل فى إسبانيا وأعلن من نفسه أنه زعيم للمعارضة أى معارضة التى تنفذها؟ إنه حسب الدستور المصرى حتى تمثل المعارضة سواء فى مصر أو أى دولة فى العالم أن يكون لك حزب سياسى.

بعد أن يقوم بتنفيذ دوره سوف يتم قتله بمعرفة المخابرات فى عهد أردوغان، فعهد أردوغان معروف عنه دوليا وعالميا أنه يقتل كل عملائه فى كل دول العالم بعد أن يؤدوا دورهم المرسوم له حتى لا يفشى بالأسرار التى لديه ضد النظام التركى ويفشى بالأسرار كيف تم تجنيده وكيف تم تنفيذ المخططات والدور الذى قام به والمبالغ المالية التى حصل عليها فهذا هو أسلوب الجنرال هاكان فيدان، مدير المخابرات التركية بتعليمات من الرئيس التركى رجب طيب أردوغان فعلى سبيل المثال لا الحصر العميل التركى عادل اوكسوز المتهم الأول بالانقلاب الذى تعرضت له تركيا فى عام ٢٠١٦، كان عميلا للمخابرات التركية وبعد أن قام بتنفيذ الدور المحدد له طبقا لخطة رجب أردوغان للسيطرة على تركيا تم قتل عادل أوكسوز بعد أن نفذ الخطة الموضوعة له ومن المعروف فيدان رئيس المخابرات التركية هو كاتم أسرار أردوغان وهو أكثر الأشخاص ولاء لأردوغان وهو الذراع اليمنى لأردوغان انضم لجهاز المخابرات فى عام ٢٠٠٩ ثم دخل البرلمان التركى على قائمة حزب الحرية والعدالة ولكنه عاد رئيسا للمخابرات التركية لخدمة أغراض أردوغان وقد صدرت التعليمات بالتخلص من محمد على بعد أن ينفذ دوره المرسوم له ولكن متى سيحدث ذلك هذا لا يعرفه إلا الله، وهاكان فيدان ونحن فى انتظار حكم مدير المخابرات التركية فى ذلك العميل الخائن لوطنه ولأسرته ولكل من يعرفه وقد أحسن المحامى سمير صبرى بأن رفع عليه عدة قضايا لعدة موكلين نصب عليهم لكى يكشف مدى حقارته ومدى وساخته، وحيث إن ذلك الفأر أعلن أنه زعيم للمعارضة من مؤتمر لندن، فالبرلمان المصرى برئيسه الحدوتة المصرية فى فن التشريع ونوابه الوطنيين فى حب مصر لابد أن يتقدموا بسؤال عاجل لوزير الداخلية عن دور ذلك الحقير فى خدمة أعداء الأمة المصرية وتنفيذه لمخطط أجنبى تركى قطرى، لتشويه صورة النظام المصرى أو أتمنى من أستاذى وأستاذ الجيل عمى وخالى فى القانون الدولى والإدارى والقانون العام الذى يرجع إلى آرائه كل القانونيين فى مصر والعالم العربى فى القانون العام أن يشكل لجنة تقصى حقائق لفضح العمالة والخيانة لذلك الحقير محمد على، وأنه لا يشرف البرلمان المصرى أن يكون زعيم المعارضة السياسية فى مصر شخصًا خائنًا وعميل دولة أجنبية، وهذا حق دستورى طبقا للدستور المصرى الصادر فى ٢٠١٤، فالبرلمان يملك أدوات رقابية على السلطة التنفيذية الممثلة فى وزير الداخلية.

وأخيرا: أنا آسف جدا جدا لبعض الألفاظ غير اللائقة فى المقال ولكن استفزتنى الألفاظ الهابطة التى تناول بها ذلك الشخص المسئولين فى مصر بألفاظ هابطة مثله كما هبط فى بئر الخيانة والعمالة لهدم الاستقرار فى مصر.

«أردوغان» يحارب العالم لأجل منصب «الخلافة»

عمر مروان

أردوغان

المخابرات التركية ستغتال محمد على بعد أداء دوره

قدّم مهرجان القاهرة السينمائى الدولى الذى اختتمت فعاليات دورته الـ٤١ التى تحمل اسم الناقد الفنى الراحل يوسف شريف رزق الله، خلال الأيام الماضية، مجموعة جريئة ومُنوعة من الأفلام والوثائقيات من جميع أنحاء الشرق الأوسط، التى حاولت إلقاء الضوء على الصراعات من أجل السلطة والنفوذ فى عالم عربى يشهد منذ سنوات تغيّراً يصعب على أحد التنبؤ بمشهد النهاية، وأخرى تناقش قضايا الانتماء والهوية والوطن.

رغم أن الهدف واحد، لكن طريقة الطرح والتناول كانت البطل هنا، ففى الفيلم اللبنانى «بيروت المحطة الأخيرة» الحائز على جائزة أحسن فيلم غير روائي، نجد المخرج إيلى كمال لا يقطع حبل ذكرياته الخاصة، ليتوقف عند مجزرة، أو محطة قطار، أو سكة جديدة. إذ يترك الزمن ينساب، من دون أن ينتقى أولويات، فرغم أن الفيلم ذو لغة توثيقية لكنه ليس وثائقياً. المحور الأساسى الوحيد هنا، هو استعادة الماضى بعين الحاضر. وبرؤى ثاقبة روى المخرج الوثائقى التونسى سامى التليلى حقبة زمنية عاشت فيها تونس أزمة سياسية حادة، ألا وهى الإضراب العام الذى أعلنه الاتحاد العام التونسى للشغل بقيادة النقابى حبيب عاشور يوم ٢٦ يناير سنة ١٩٧٨ ، فى فيلم «عالبار». أما المخرج المغربى حسين بن جلون، قرر أن يتطرق إلى القضية الفلسطينية فى فيلمه الجديد «من أجل القضية» عن تجربة شخصية عاشها، لتذكير العرب بالقضية الفلسطينية حتى لا تمضى فى طى النسيان.

أعدت الملف: بوسى عبدالجواد

«بيروت المحطة الأخيرة» والهوية الضائعة

السينما العربية تبحث عن هويتها فى مهرجان القاهرة السينمائى

يعتبر فيلم «بيروت المحطة الأخيرة» من الأفلام التى ولدت من رحم مهرجان القاهرة السينمائى الدولي، فقد قدر له أن يرى النور، بعد أن دعمته منصة أيام القاهرة لصناعة السينما، التى تهدف إلى دعم السينمائيين الشباب أصحاب المواهب الجادة.

فى الفيلم، الذى شارك فى المهرجان ضمن مسابقة آفاق السينما العربية، وتم تتويجه بجائزة أحسن فيلم غير روائي، لا وجود لقصة جديدة هنا، ولا ألغاز لتكشف، ولا حوارات درامية تصلح للاقتباس، فالفيلم يعبر عن حقبة تاريخية هامة فى حياة الشعب اللبناني، وهى قصة يعرفها الصغير قبل الكبير؛ هناك فقط زمن يخطو، وفى طياته، تتداخل على مدى ساعتين القصص الصغيرة بالكبيرة، والأحداث العامة بالخاصة، رسالة تعمد المخرج اللبنانى إيلى كمال إيصالها للجمهور عبر مسارين شخصى وعام، ليضع المشاهد أمام قضية ضياع الهوية ويكمل السرد متحدثاً عن بيروت عندما كانت مقسمة إلى منطقة شرقية للمسيحيين وأخرى غربية للمسلمين ومشاعر الخوف والتوجس لدى كل طرف حيال الآخر. ثم يتطرق عبر المسار العام إلى السكك الحديدية المتوقفة عن العمل فى لبنان، واستهداف الحلفاء لها إبان الحرب العالمية الأولى عندما كان لبنان جزءا من الدولة العثمانية، ويعرض ايلى الكثير من اللقطات لعربات قطار يعلوها الصدأ من كل مكان، ومحطات خاوية لا يقف فيها أحد، وبالتوازى مع هذا يقدم للمشاهد معلومات عن تاريخ السكك الحديدية فى البلاد منذ أن سار أول قطار على الأراضى اللبنانية عام ١٨٩٥. ثم ينتقل إلى المسار الشخصى لينقل صورة حية عن توجسه من سكان ضيعته المسلمين عندما يذهب إلى غرب بيروت.

فى البداية، أبدى كمال سعادته من التكريم، خاصة أنه يعتبر الفيلم ابن المهرجان الذى تبناه وهو فى طور التحضير، وآمن برسالته. متمنيا ألا تكون المرة الأولى ولا الأخيرة التى يشارك فيها مهرجان القاهرة السينمائى بأفلامه.

وتحدث كمال عن ملتقى القاهرة لصناعة السينما قائلا: منصة القاهرة لصناعة السينما من الأقسام الهامة فى مهرجان القاهرة السينمائى الدولي، فهو يدعم المواهب الشابة وتشجيع الإبداع فى المحتوى السينمائى بالعالم العربي، حيث يُشرف على المنصة خبراء من أمهر صُنّاع السينما يختارون الموضوعات الجادة التى تطرق لقضايا هامة، وتمويلها، استفدت كثيرا من هذه التجربة على صعيد الإبداع والدعم.

وأوضح كمال أن الأفلام التى تقوم على «سينما المؤلف» التى تحاكى فيها الجمهور، دائما ما تواجه صعوبة فى التمويل من جانب شركات الإنتاج الذين يفضلون استثمار أموالهم فى أفلام المقاولات التى تهدف الى الربح.

وتجنبا للانتقادات التى دائما ما توجه للأفلام التى تتناول أحداثا تاريخية، أكد أنه استغرق قرابة الـ٦ أعوام، للتحضير لهذا الفيلم لحصر كل المادة التاريخية التى تعود لأكثر من ١٥٠ عاماً تقريباً شاهدة على تاريخ لبنان بأكمله.

وأشار إلى أن فكرة الفيلم جاءته عن طريق الصدفة، عندما كان بصدد التحضير لفيلم آخر مع المنتجة اللبنانية جنا وهبة قبل سنوات عديدة، واستلزم الأمر استخراج تصاريح من هيئة السكك الحديدية، وهو الأمر الذى استهجنه لأن لبنان ليس فيه سكة حديد، لكن عندما ذهب للهيئة التى وجد أنها موجودة بالفعل والعاملون بها يتقاضون رواتبهم، قرر صنع فيلم يحكى عن السكك الحديدية اللبنانية والنهاية التى آلت لها.

وتعليقاً على قضية الهوية المطروحة فى الفيلم قال: إنه سعيد أن الفيلم بعرض الفيلم الآن وسط الأحداث التى تمر المنطقة العربية عموماً ولبنان على وجه الخصوص، فالفيلم يرسخ الهوية التى أضاعها الشعب إبان الحرب العالمية الأولى عندما سلبوا الحلفاء جزءاً من تاريخها.

ورفض «كمال» تصنيف الفيلم بأنه فيلم سياسى أو تاريخى أو وثائقي، فهو شخصى يروى حقبة زمنية معينة تغلب عليها الأحداث السياسية.

وعن أبرز التحديات التى واجهته أثناء التحضير للفيلم قال: البحث عن جهة إنتاجية لتمويل فيلم غير ربحى على الإطلاق.

وأعرب كمال عن سعادته بمبادرة ٥٠/٥٠ التى وقع عليها مهرجان القاهرة السينمائى الدولى فى نسخته الـ٤١، متمنياً أن يأتى اليوم الذى نتخطى فيه ذلك الأمر ونتعامل معه بشكل عادي وطبيعي، خاصة أن المرأة أثبتت نجاحاً كبيراً فى مجال صناعة السينما.

تطرق إليها من واقعة حقيقية حدثت معه.. أعاد القضية الفلسطينية للضوء

فى أعقاب القرارات الأخيرة التى أصدرتها الإدارة الأمريكية، والتى كان آخرها الاعتراف بشرعية المستوطنات الإسرائيلية المقامة على الأراضى الفلسطينية، وهو القرار الذى أدانته الدول الأوروبية لأنه يعكس نية أمريكا فى إنهاء دولة فلسطين مستقبلا، ظهر المخرج المغربى حسين بن جلون ليسجل اعتراضه وموقفه من خلال فيلمه «من أجل القضية» لإعادة تسليط الضوء على الفلسطينيين ومشكلاتهم فى الداخل والخارج، والذى عرض فى مهرجان القاهرة السينمائى بنسخته الـ٤١، ضمن مسابقة آفاق العربية.

يعتمد أسلوب جلون فى الإخراج على مدرسة «السهل الممتنع» فى طرح قضايا اجتماعية وسياسية جريئة، ليثرى عقول المشاهد بالعديد من الرؤى المبتكرة. لذا ليس غريبا ان يستعين بـ«الكوميديا السوداء» فى سرد قصته، إذ جمع القسوة بالدعابة والمرارة بالنكتة حاملا المسكّن للمتلقى تحديدا الفلسطينيين التى تطاردهم لعنة المعاناة والألم داخل وخارج بلادهم.

تبدأ الأحداث فى برشلونة بإسبانيا، حيث يعيش الفلسطينى كريم الذى يعزف العود داخل مقهى، ذات يوم تعرض عليه مغنية الفرقة الموسيقية، وهى الفرنسية اليهودية سيرين مرافقتها إلى مدينة فاس لرؤية البيت الذى كانت تعيش فيه عائلتها قبل الهجرة من المغرب إلى فرنسا، فيتغير خط رحلة الاثنين بعيداً عن باقى أعضاء الفرقة على وعد باللحاق بهم فى الجزائر. وعلى جسر حدودى بين المغرب والجزائر تدور معظم أحداث الفيلم، حيث يواجه الاثنان سلسلة من المواقف العبثية مع سلطات الحدود تبقيهما عالقين بين البلدين وتتفجر الكوميديا السوداء من خلال محاولاتهما للتغلب على العقبات التى فرضت عليهما بسبب الجنسية والديانة والقوانين واللوائح البالية.

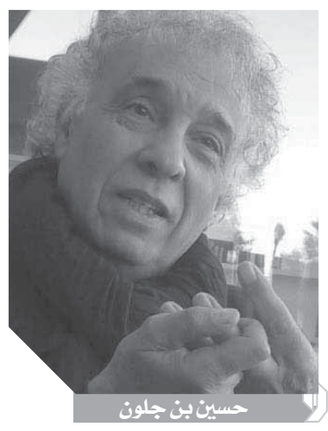
حسين بن جلون

سامى التليلى

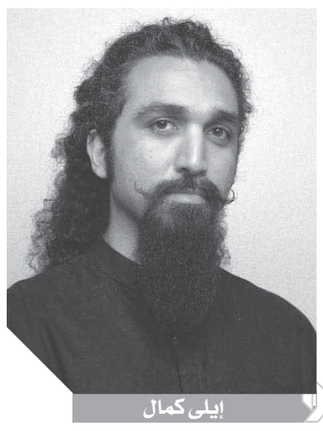
إيلى كمال

أشعر بالفخر لعرض فيلمى فى أهم مهرجان بالوطن العربي، لأن هذا يمنح الفيلم شعبية كبيرة، ويمنح فرصة لعدد كبير من المواطنين العرب من رؤيته وهذا ما أسعى إليه، لأن القضية التى يتناولها الفيلم مطروحة للعرب وليس للمغرب فقط.

وأشار «بن جلون» إلى أن السينما المغربية نجحت فى عبور حاجز الإبداع والوصول للعالمية، حيث بدأت تتخذ مكانها فى عدد من الملتقيات العالمية، لأن فيها تنوعا ونموا فى الأسلوب والتقنية والجمالية.

وتحدث بن جلون عن الفوارق بين السينما المصرية ونظيرتها المغربية قائلا: السينما بشكل عام لديها كل الحق للتطرق لجميع المواضيع، ومعالجة أى موضوع بالطريقة التى تريد، وبالكيفية التى تراها مناسبة، لأنها ليست محلية بل عالمية، موجهة لكل المتلقين من كل الأجناس، وليس لمتلق واحد، وأعتقد أن السينما المغربية أكثر جرأة من نظيرتها المصرية فى طرح الموضوعات الجريئة.

وأكد «بن جلون» أن اللهجة لا تقف عائقا أمام انتشار السينما المغربية، لافتاً أن الصورة هى اللغة المعتمدة للسينما لا اللهجة.

وأوضح «بن جلون» الذى تتميز أفلامه حسب النقاد بمضامينها الثرية ورموزها القابلة لتأويلات مفتوحة لدى المشاهد، أنه ضد فكرة أن السينما مجرد تسلية، ومثار لهو، وليس ركيزة أساسية للتنمية. متمنيا أن تدعم الدول العربية الثقافة السينمائية فى المؤسسات التعليمية والمناهج التربوية.

كواليس ملحمة الأرجنتين

ولأن السينما هى النافذة التى يمكن من خلالها استشراف الحاضر وتشخيص الماضي، جاء المخرج التونسى سامى التليلى بفيلمه الوثائقى «عالبار»، الذى شارك فى مهرجان القاهرة السينمائى بنسخته الـ٤١، ضمن مسابقة «آفاق السينما العربية»، ليكون وثيقة تاريخية هامة تكشف ملامح حقبة مفصلية فى تاريخ تونس، وهى «ملحمة الأرجنتين» عام ١٩٧٨ كأس العالم الذى تألق فيه المنتخب التونسى، عبر شهادات ثرية من أطراف بعضهم متابعون وآخرون فاعلون فى المشهد، شهادات من الباجى قائد السبسى وجيلبار نقاش ومحمد الناصر والطيب البكوش واللاعب خالد القاسمى وغيرهم، كلها كانت تقدم للمشاهد وقائع تلك المرحلة من زوايا ووجهات نظر مختلفة.

يربط الفيلم بين ثلاثية السلطة والنقابة والرياضة، وأكد التليلى فى الفيلم أن مباريات كرة القدم ليست إلا واجهة استغلها النظام الحاكم آنذاك لتغطية أحداث دموية فيما عرف لاحقاً بالخميس الأسود وتحديداً يوم ٢٦ يناير ١٩٧٨.

تحدث «التليلى» عن الصعوبات التى واجهته عند التحضير للفيلم قائلا: واجهنا بعض الصعوبات للوصول لبعض الشخصيات التى تورطت فى أحداث عام ١٩٧٨، كما واجهنا صعوبة فى الحصول على الوثائق والأرشفة لأننى كنت أريد وثائق مكتوبة وأخرى سمعية بصرية، موضحاً أن الأرشيف الذى حصل عليه من المعهد الوطنى الفرنسى من «رويترز» بعد أن فقد جزءاً كبيراً منه فى تونس كلفه ما يوازى ٣٠ ألف يورو، ما جعل الفيلم يتم تصويره فى ٧ أعوام.

وألقى «التليلى» الضوء على المشاكل التى تقف عائقاً فى طريق الأفلام الوثائقية، موضحاً أنه على الرغم من أهمية الأفلام الوثائقية، وتأثيرها الثقافى والسياسى والاجتماعي، لكنها ما زالت فى منطقة الظل مقارنة بالأفلام الروائية التى أخذت الأضواء، واستولت على مساحة كبيرة من الاهتمام، حيث إن ما تجنيه صناعة الأفلام الروائية من أرباح تفوق بأضعاف مضاعفة أرباح صناعة الأفلام الوثائقية، وهو ما يجعلنا نرى تقاعساً كبيراً من العديد من الأطراف لتمويله بداية من المنتجين ومروراً بالمؤسسات المانحة وصولاً إلى التليفزيونات الحكومية والهياكل الثقافية، دون أن ننسى دور السينما والموزعين الذين لا يستثمرون فى عرض الأفلام الوثائقية.

إيلى كمال: «بيروت المحطة الأخيرة» جاءنى عن طريق الصدفة.. وأرفض تصنيفه كفيلم سياسى أو تاريخى

سامى التليلى: «عالبار» وثيقة تاريخية تكشف كواليس «ملحمة الأرجنتين».. والأفلام الروائية سحبت البساط من الوثائقية

وتحدث جلون لـ«نجوم وفنون» عن الفيلم قائلاً: الفيلم كوميدى اجتماعى يعتمد على مجموعة من المواقف الطريفة ويتضمن مجموعة من الرسائل الهادفة، وهو مستوحى من تجربتى الشخصية، فهى واقعة حقيقية حدثت معى بالماضى عندما كنت أنتقل من النمسا إلى شيكوسلوفاكيا وكانت معى صديقة شابة وبعد مرور السنوات فكرت فى تحويلها إلى فيلم مع تسليط الضوء على القضية الفلسطينية.

وعن سر اختيار «القضية الفلسطينية» كخط درامى يروى من خلاله تجربته الشخصية قال: القرارات الأخيرة التى أقرتها الإدارة الأمريكية والتى تكشف من خلالها عن نيتها فى إنهاء دولة فلسطين، حمستنى لتذكير العرب بالقضية الفلسطينية، ووجدت تجربتى فرصة مناسبة للتعبير عن أوضاع الفلسطينيين بشكل مغاير عن طريقة الطرح التى تم تناولها فى أفلام سابقة، لا أستطيع الادعاء أنى الأجدر بالتعبير عن مشكلات الفلسطينيين لكنى أشعر أن القضية الفلسطينية قدر لها أن تذهب فى طى النسيان، رغم أنها هى القضية الأولى عربياً.

ولأن الفن هو اللغة المشتركة بين شعوب العالم، ويتجاوز كل الفوارق والحدود، اختار بن جلون، أن يكون أبطال الفيلم عازفين موسيقيين.

وأكد «بن جلون» أنه اختار أن تكون رفيقة العازف الفلسطيني، يهودية الأصل لإبراز التناقض والتفرقة العنصرية التى تتم على أساس والعرق والدين، لافتاً إلى أن المواطن العربى بالخارج دائما ما يواجه صعوبات فى الحقوق والحريات.

وعن الصعوبات والتحديات التى واجهتهم خلال التصوير قال: ثمة مشاكل واجهتنا عند التحضير للفيلم، والتى كان أبرزها الحصول على التأشيرات وتصاريح التصوير، لأن جنسية البطل رمزى مقدسى الذى واجه عقبات فى التصوير بسبب تأشيرة الدخول والإقامة بالمغرب، إلى جانب التمويل الذى دائما ما يقف عقبة أمام طريق الإبداع.

وعن المغزى وراء إصراره على تخلل بعض مشاهد الفيلم عددا من المواقف الكوميدية السوداء قال: ارتأيت أن الكوميديا مطلوبة فى هذا العمل، لأنه يروى قصة إنسانية بحتة، وحساسة جداً لدى العرب، فالكوميديا كانت بمثابة تسكين أو مخدر للآلام الذى يمكن أن يشعر به المتلقى عند رؤية الفيلم.

وعن مشاركة الفيلم فى مهرجان القاهرة السينمائى الدولى ضمن مسابقة آفاق السينما العربية قال:

حسين بن جلون: «من أجل القضية» لتذكير العرب بالقضية الفلسطينية

فى الشارع

فى المضمون

ياسر شورى

العبوا غيرها

لا جديد.. الإخوان لا يملون من ممارسة لعبتهم الدائمة بانتهازية غير مسبوقة.. لا يترددون لحظة ولا يدعون لعقولهم الفرصة للتفكير فى حيل جديدة تعيد لهم بعضا من خداعهم للناس.. منهجهم التلون، وركوب الأحداث والتلون، وركوب الموجة أى موجة من أجل تحقيق أهدافهم الخبيثة.

هذا الأسبوع خصصت الجماعة أبواقها، وكتائبها الإلكترونية لاستغلال حادث انتحار شاب من أعلى برج القاهرة، للتضليل، وتحميل النظام السياسى فى مصر مسئولية انتحار هذا الشاب أو غيره.. نسيت الجماعة التى ترفع شعار الإسلام هو الحل تعاليم الإسلام ونهيه عن الانتحار وإزهاق الروح تحت أى سبب.. تناست أن المنتحر يخالف صحيح الدين مع كامل احترامنا لمن انتحر مكتئبا أو لأى سبب آخر فحسابه عند ربه.

نحن هنا نتعجب من جماعة تركت الدين وبدلا من النصح لأى شاب يفكر فى إنهاء حياته، وتحذيره من هذا الفعل، وراحت تروج لأكاذيب لا حصر لها بأن من انتحر قام بفعلته هروبًا من النظام السياسى. الشاب المنتحر نفسه وطبقًا لرسالته التى تركها لوالدته لم يكتب كلمة واحدة يتحدث فيها عن ظلم وقع عليه وكل ما قاله بأن الحياة لم تعد تتسعه وأنه اختار الدار الأرحب.

الجماعة التى تتحدث وكأن مصر لم تعد وطنا تتغاضى عن حالات انتحار بالمئات فى تركيا التى اتخذتها موطنا بديلا فى مفارقة ليست غريبة عن الإخوان. المنهج الذى ارتضته تلك الجماعة لنفسها هو معاداة مصر إلى حد تهليلها للاتفاقية التى وقعها أردوغان مع حكومة السراج.. تلك الاتفاقية الخطيرة التى تحول ليبيا إلى خنجر فى ظهورنا.. تراها أبواق الإخوان نصرًا مبينًا لهم.

كيف وصل أحفاد البنا إلى هذا المستنقع الذى يرقى إلى درجة الخيانة.. سؤال ليس جديدًا عليهم بالتأكيد.. تاريخيا هذا ديدنهم وتعاليمهم منذ بكارة جماعتهم.الغباء السياسى سيظل لصيقًا بهذه المجموعات التى التحفت بالدين واستغلته مطية لتحقيق ًا سياسية، وخلع هذا الرداء حسب الطلب. من انتحر هو ابن مصر وأدمى قلوبنا جميعا ونسأل الله أن يغفر له ويرحمه.. أما من استغل الحادث فى أغراض السياسة فهو أثم بلا شك، ولا يستحق حتى النصيحة.

الناصية

منتصر جابر

لماذا انتحر نادر؟!

انتحار طالب الهندسة « نادر محمد».. قصة توجع القلب وتطرح مائة سؤال وسؤال عن أسباب انتحاره.. هل هو احتياج مادي؟.. أم نفسي؟.. هل مشاكل فى الدراسة؟.. أم علاقة عاطفية؟.. هل لأسباب عائلية؟ أم عدم رضا بكل ما يحيطه من أحوال؟.. هل هى مشاكل فكرية؟ أم شعور بالوحدة والضياع واللاجدوى.. أم كان مريضًا بالاكتئاب؟.. يمكن أن نطرح ألف سؤال ولكن بلا إجابة واحدة تفسر ما حدث وبهذه الصورة المؤلمة!

ومهما كانت الأسباب.. إن كل حالة انتحار، وهى حالات كثيرة فى الفترة الأخيرة، تدمى القلب والروح بالتأكيد، لأن وراءها لابد مأساة شخصية أو اجتماعية عنيفة تجبر المنتحر على إنهاء حياته بأى شكل.. فهناك من المؤكد أسباب مستجدة تحتاج الى نظريات جديدة تفسر لنا لماذا يقدم الشباب على الرحيل من هذه الحياة قبل أن يعيشوها.. حتى نعرف كيف نقدم لهم المساعدة.. فإن مجرد معرفة الفرد أنه ليس وحده قد يثنيه عن الانتحار؟

ولا شك أن شعوب العالم كله تعيش ضغوطاً غير مسبوقة.. فى ظل التقدم غير المسبوق فى كل شيء.. وإلا ما الذى يجعل شبابًا فى مقتبل العمر فى أمريكا يرتكاب جرائم قتل جماعية داخل مدارسهم وجامعاتهم ثم يقتلون أنفسهم.. وهم يعيشون فى رفاهية وترف أفضل بكثير من شباب دول أخرى؟!.. فالفقر ليس السبب الوحيد للانتحار.. وإذا كانت ثورة المعلومات والاتصال جعلت العالم عبارة عن قرية واحدة فهى جعلت كذلك الأمراض واحدة.. والتحديات واحدة، وما تواجهه الشعوب الفقيرة من صعاب تواجهه الشعوب الغنية.. لأن الأمراض تنتقل بين الشعوب بسرعة مثلما تنتقل المعلومات بسرعة!

ما يهمنا.. هو من يساعد المقبلين على الانتحار؟.. فلا بد من وجود مراكز مساعدة تفتح أبوابها لهؤلاء الشباب، ونشر ارقام الاتصال بها، فإن أكثرهم يحتاجون فقط لمن يسمع لهم، ولمن يحميهم من أنفسهم، ومن أمراض شرسة تهاجمهم بكل ضراوة مثل الاكتئاب فتدفعهم للانتحار.. وهم لا يدركون أنهم مرضى.. ولا أعرف حقيقية هل يوجد فى مصر مثل هذه المراكز؟.. وإن لم تكن موجودة.. لابد أن تكون موجودة!

وعموماً فان تزايد حالات الانتحار ليست مقتصورة على مصر فقط بل فى العالم كله، وتشير تقديرات منظمة الصحة العالمية إلى أن عدد ضحايا الانتحار فى عام ٢٠١٦ بلغ نحو ٧٩٣ ألف شخص حول العالم وأكثرهم من الرجال، وتقارير أخرى تؤكد أن عدد الضحايا يتراوح ما بين ٨٠٠ ألف إلى مليون شخص سنوياً فى العامين الأخيرين.. ولذلك نحن أمام ظاهرة عالمية حيث أن الشعوب تنهار تحت وطأة الاحتياجات الكثيرة والمتلاحقة.. وهى ليست احتياجات مادية فقط بل نفسية.. فمن الممكن أن يكون لدى الفرد كل شيء.. البيت والسيارة والوظيفة والشاليه ولكن الفراغ يقتله والوحدة تنهش فى عقله.. وقد لا يكون لديه سوى ما يكفى يومًا بيوم.. ومع ذلك سعيد ومبسوط وفى حالة سلطان!

من الشارع: لو تمت محاكمة الشخص الذى سرب تسجيل كاميرات احتراق القطار فى محطة رمسيس فى شهر فبراير الماضي، ومعاقبته والتشهير به لأنه اذاع اللحظات المروعة لاحتراق الركاب على الرصيف.. ما كان تجرأ شخص آخر بسرقة تسجيلات كاميرات برج القاهرة ونشر لحظة انتحار «نادر».. ولكن من أمن العقوبة أساء الأدب!

MONTASIRGABER@YAHOO.COM

لواء سعد الجمال

شرعنة المستوطنات

لم تكن المرة الأولى ولا تبدو الأخيرة التى تضرب فيها الولايات المتحدة الامريكية عرض الحائط بمبادئ القانون الدولى والاتفاقيات الدولية والمعاهدات وبقرارات مجلس الأمـن، وإذا كانـت الإدارات الأمـريكيـة قـد دأبـت على مسـاندة ودعم إسرائيل، فإن العهد الحالى يشهد انحيازا أعمى ومعـاداة ممنهجة للشعب والقضية الفلسطينية بدءا بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إليها، والاعتراف بضم مرتفعات الجولان السورية للسيادة الإسرائيلية مرورا بسحب إسرائيل منظمة الأونروا لإغـاثـة وتشغيل الفلسطينيين وتجميد عملية السلام والمفـاوضـات المباشرة بوهم أطلقت عليه صفقة القرن المشبوهة والتى لن ترى النور.

أخيرا وليس آخرا قرار اعتبار المستوطنات الإسرائيلية اليهودية شرعية طبقا للقانون الدولى. فعن أى قانون دولى يتحدثون فالقانون الدولى الذى التزم به العالم أجمع قد ترجمته قرارات مجلس الأمن الملزمة التى طالبت إسرائيل بالانسحاب من الأراضى التى احتلتها عام ٦٧ وفيها القدس الشرقية والجـولان والضفة الغربية طبقا لاتفاقية جينيف الرابعة، فإنه يحظر على القوة الغاشمة بالاحتلال نقل مكانها الى الأراضى الواقعة تحت احتلالها ويبدو أن النهج الأمريكى الحالى يقدم مصدرا جديدا من مصادر التشريع الدولى يعتمد على تصريحات وبيانات الرئيس الأمريكى وأعضاء إدارته أو قـرارات الكونجرس الأمريكى فيمكن لهم الشرعية لأمور تخالف كافة مبادئ وقواعد القانون الدولى الذى توافقت عليه دول العالم وأصبح هناك القانون الدولى الأمريكي.

إن العالم كله يدرك بما فيهم أمريكا وإسرائيل ذاتها أن بناء المستوطنات فى الأراضى المحتلة هو عمل غير مشروع وباطل وفقا لكل المعايير الدولية من قوانين ومعاهدات واتفاقيات ولكن هنا يظهر قانون القوة متغلبا على قوة القـانـون وفـرض الإرادة الإسرائيلية مقابل كسر إرادة الفلسطينيين بل والعرب أجمع، وأننا إذ نثمن ما قامت به الجامعة العربية من عقد اجتماع فورى على مستوى وزراء الخارجية وإصدار بيان برفض التصريح أو القرار الأمريكى، فإن الأمر لا يجب أن يقف عند هذا الحد، ويحتاج إلى تحرك دبلوماسى وسياسى وقانونى على مستوى دولى واسع لوقف هذه المهزلة.

إن سياسة تصدير اليأس والإحباط للشعب الفلسطينى والتى تنتهجها إسرائيل ومن وراءها أمريكا يوما بعد يوم لها تبعاتها المدمرة على المنطقة بأسرها وتزيد من معاناة الشعوب العربية كلها وليس الشعب الفلسطينى الشقيق وحده.

عضو مجلس النواب
نائب رئيس البرلمان العربى

«صلاح» ينافس «مانى» و«محرز» على عرش القارة السمراء

«حامد» مرشح لجائزة أفضل لاعب داخل إفريقيا.. و«جروس» يتحدى «بلماضى» و«الشعبانى»

كتب- محمد سعيد:

أعلـن الاتحـاد الإفـريـقـى لـكـرة القدم «كاف»، أمس الأربعاء، عن القائمة النهائية للمرشحين للفوز بجائزة أفضل لاعب فى القارة الإفريقية لعام ٢٠١٩، والتى سيتم الإعلان عنها يوم ٧ يناير القادم فى مدينة الغردقة بمحافظة البحر الأحمر.

ووفقًا لما أعلنه كاف، فإن عدد المرشحين تم تقليصه من ٣٠ إلى ١٠ لاعبين، بتواجد المصـرى محمد صـلاح لاعـب ليفربول، بينما خـرج محمود حسن «تريزيجيه» لاعب أستون فيلا من الترشيحات، كما يتواجد ثلاثى جزائرى فى القائمة النهائية للمرشحين، وهو إسماعيل بناصر، رياض محرز ويوسف بلايلي، مع تواجد السنغالى ساديو مانى لاعب ليفربول.

وأعلـن الـكـاف أن الـقـائـمـة النهائية للمرشحين تم حسمها بناء على الأصوات التى حصل عليها كل لاعب من اللجنة الفنـيـة، لجـنـة الـتـطـويـر، ولجـنـة خـبـراء الإعلام داخله.

ومن المقرر أن يتم تقليص عدد اللاعبين المرشحين مرة أخرى قبل ساعات قليلة من موعد الحفل الذى سيقام فى مصر، وتضم القائمة النهائية للمرشحين لأفضل لاعـب إفريقى كـلًا مـن: «أنـدرى أونـانـا، الكاميرون، أياكس الهولندي، حكيم زياش «المـغـرب»، إسماعيل بناصر «الجـزائـر، ميـلان»، خـالـيـدو كوليبالى «السنغال، نابولي»، محمد صلاح «مصر، ليفربول»، أوديون إيجالو «نيجيريا، شنجهاي»، بيير إيميريك أوباميانج «الجـابـون، آرسنال»، رياض محرز «الجزائر، مانشستر سيتي»، ساديو مانى «السنغال، مانشستر سيتي»، يوسف بلايلى «الجزائر، أهلى جدة».

كما أعلن الاتحاد الإفريقى عن القائمة النـهـائـيـة لأفـضـل لاعـب داخـل الـقـارة، وشهدت القائمة تواجد طارق حامد لاعب وسط نادى الزمالك.

وكـان كـاف قـد أعـلـن يـوم الأحـد ٢٤ نوفمبر القائمة الأولية للعناصر المرشحة لحصد جائزة أفضل لاعب داخل القارة والـتـى شملت ٢٠ لاعـبـا، والـتـى عرفت تواجد عدد من لاعبى الأهلى والزمالك مثل على معلول من الأهـلـى وفرجانى ساسى ومحمود علاء بالإضافة إلى طارق حامد.

وأعلن الكاف القائمة النهائية لأفضل لاعـب فـى الـقـارة والـتـى شـهـدت خمسة أسماء وهم: أنيس البدرى (الترجي)، لابا كودجا (نهضة بركان - العين الإماراتي)، طـه ياسين الخنيسى (الـتـرجـي)، طارق حـامـد (الزمالك)، يوسف بلايلى (الترجي - الأهلى السعودي).

صلاح ومانى أبرز المرشحين للعام الثالث لحصد جائزة الكاف

وكان طارق حامد قد قاد الزمالك للفوز بكـأس الكونفدرالية الإفريقية الموسم الماضى على حساب نهضة بركان المغربي، بينما ستكون فـرص الجـزائـرى يوسف بلايلى كبيرة فى حصد الجائزة خصوصًا أنه حقق مع منتخب بلاده لقب بطولة الأمم الإفريقية ٢٠١٩ بمصر، كما فاز بالنسخة الأخيرة من بطولة دورى أبطال إفريقيا مع الترجى للعام الثانى على التوالي.

وفـى سـبـاق أفـضـل مـدرب، تـواجـد السويسرى كريستيان جروس المدير الفنى السابق لفريق الزمالك والأهلى السعودى حاليًا فى القائمة النهائية، بعدما استطاع أن يقود الزمالك لحصد لقب الكونفدرالية الإفريقية للمرة الأولى فى تاريخ النادى الأبـيـض عقب الـفـوز على نهضة بركان المغربي.

وينافس جـروس كل مـن أليو سيسيه مدرب منتخب السنغال، وجمال بلماضى مـدرب منتخب الجزائر، معين الشعبانى مـدرب الترجى التونسى ونيكولا دوبويه مدرب منتخب مدغشفر.

واسـتـطـاع جـمـال بـلـمـاضـى أن يقود المنتخب الجزائرى للفوز بلقب كأس الأمم الإفريقية للمرة الثانية فى تاريخ «محاربى الصحراء»، فيما نال المنتخب السنغالى الوصافة بالخسارة من المنتخب الجزائري، فى بطولة شهدت وصول منتخب مدغشفر لدور الثمانية للمرة الأولى فى تاريخهم.

وعلى صعيد الأندية، قاد معين الشعبانى فريق الترجى التونسى للفوز بلقب دورى أبطال إفريقيا للمرة الثانية على التوالى والرابعة فى تاريخ فريق باب سويقة.

الفريق الأنجولى فى القاهرة الليلة.. وطرح تذاكر المباراة للجماهير

كارتيرون يقود تدريبات الزمالك اليوم استعداداً للقاء أول أغسطس

كارتيرون

كتب - مصطفى جويلى

يقود الفرنسى كارتيرون المدير الفنى الجديد للزمالك تدريبات اللاعبين لأول مـرة فى الخامسة مساء اليوم بملعب عبد اللطيف أبو رجيلة استعدادا للقاء أول أغسطس الأنجولى بعد غد السبت بملعب الدفاع الجوى فى الجولة الثانية لدورى المجموعات الإفريقى.

ووقع كارتيرون عقده مع النادى لمدة موسم واحد قابل للتجديد بحسب تأكيدات أمير مرتضى منصور المشرف العام على الكرة.

وعقد المدير الفنى الجديد جلسة تعارف مع اللاعبين مساء أمـس الأول بفندق الاقـامـة قبل مواجهة فريق الشرقية فى دور الـ٣٢ لبطولة كأس مصر والتى أقيمت مساء أمس باستاد القاهرة أمس الأول، حيث أكد على عدة نقاط مهمة أولاها أنه يعرف جيدا أنه تولى مسئولية نـادى عريق يبحث دائـمًـا عن تحقيق البطولات، وأنه جاء من أجل تحقيق هذا الهدف، مشيرا إلى أن فريق الزمالك لديه كتيبة من النجوم أصحاب قـدرات فنية عالية ويثق أنهم قادرون على تحقيق طموحات مجلس الإدارة والجماهير البيضاء، وعليهم أن يقاتلوا فى الفترة القادمة لاستعادة توازن الفريق بعد الإخفاق فى مباراتى إنبى فى الجولة السادسة لبطولة الدورى الممتاز، وكذلك مباراة مازيمبى الكونغولى فى الجولة الأولى فى دورى المجموعات لبطولة إفريقيا، وأن هذا ليس معناه أنهم فقدوا المنافسة لأن المشوار مازال طويلا سواء فى الدورى المحلى الذى لم يلعب به الفريق سوى خمس مباريات وأيضا البطولة الافريقية مشددًا على أن الزمالك بالإمكانات التى يمتلكها والدعم الذى يلقاه من مجلس الإدارة برئاسة المستشار مرتضى منصور رئيس النادى قادر على تخطى أية عقبات.

والتقى المستشار مرتضى منصور رئيس النادى مساء أمس الأول مع المدير الفنى ووكيله فى حضور أمير مرتضى منصور المشرف العام على الكرة للترحيب به، حيث وصفه بأنه مدير فنى يمتلك شخصية قوية وحقق نجاحات سواء مع الرجاء المغربى بفوزه بكأس السوبر الإفريقى أو الفوز مع مازيمبى بدورى أبطال إفريقيا أو الوصول مع الأهلى النهائى الإفريقى أمام الترجى، كما أحدث طفرة مع فريق وادى دجلة، وأنه سبق أن فكر فى التعاقد معه إلا أن رئيس نادى وادى دجلة ماجد سامى كان يعوق ذلك، مشيرا إلى أنه سيتم عمل مؤتمر صحفى الأحد لتقديمه لوسائل الإعلام.

ومن المقرر أن يعقد كارتيرون اليوم جلسة مع معاونيه سامى الشيشينى وأمير عبدالعزيز قبل المران للحصول على تقرير مفصل عن جميع اللاعبين بعد أن شاهد بنفسه مباراة الشرقية أمس وقام بتقييم أداء اللاعبين الذين شاركوا فى المباراة.

وينضم إلى التدريبات اليوم مصطفى محمد مهاجم الفريق، بعد أن تم استبعاده من قائمة لقاء الشرقية للحصول على المزيد من الراحة بسبب إصابته بحالة إجهاد نتيجة عدم حصوله على راحة بعد العودة من المشاركة مع المنتخب الأوليمبى فى بطولة كأس مصر تحت ٢٣ سنة.

على جانب آخر تصل مساء اليوم بعثة فريق أول أغسطس الأنجولى حيث سيكون فى استقبالها نبيل عبدالفتاح مدير العلاقات العامة وتتوجه إلى أحد فنادق مصر الجديدة للإقامة هناك وتم الحجز للفريق الأنجولى للتدريب فى ملعب الدفاع الجوى غدا الجمعة.

فى الوقت الـذى قـررت فيه إدارة الـنـادى طرح تذاكر المباراة للجماهير فى منافذ توزيع داخل النادى بممر جامعة الدول العربية ووافق الأمن على حضور عشرة آلاف مشجع للمباراة وهى السعة المسموح بها بملعب الدفاع وتم تحديد أسعار التذاكر بـ٣٠٠ جنيه المقصورة الرئيسية و٢٠٠ جنيه للدرجة الأولى و١٠٠ جنيه للدرجة الثالثة الموحدة.

ماجدة صالح

مبادرات «أبوشقة» تداعب قلوب الناس

انتهى ماراثون فعاليات مبادرة «الوفد مع المرأة».. وكانت أسيوط النقطة الأخيرة المضيئة والمشرقة..سبقتها نجاحها فى الغربية وبورسعيد.. باعتبارها قلب صعيد مصر.. وجاءت روعتها بقدرتها على اختراق العادات الصماء.. وتسليط الأضواء على المرأة الصعيدية... لتسقط أجنحة الرجال.. لتكون حره طليقة.. تعبر عن همومها وأحلامها.. فليست هى «الكبيرة» كما تصورها المسلسلات الصعيدية.. بل «الوتد» فى كل بيوت الجنوب.. سيدة معيلة حقوقها مهدرة...والأكثر قهرًا وخنوعًا ومذلة لتقاليد عقيمة تتوارثها الأجيال.. حقيقة صادمة جاءت على لسان سيدات الصعيد التقيت بهم فى مؤتمر أشبه بالمهرجان لتمثيل غير عادى لكل محافظات الصعيد..للحق من أروع مؤتمرات مبادرة الوفد.. شكرًا «وفد أسيوط» برئاسة المحترم دكتور محمد بركات.. لأنها كانت الأكثر عمقًا فكرًا وإنسانيًا..ولم يسبق لها مثيل فى معظم عهود حزب الوفد الحديث.. أعادت للوفد هيبته ومكانته فى قلوب الناس.. وأحيت شعارات ومبادئ الوفد الراسخة فى قلوب الأمة وانحيازه للطبقات المهمشة.. ولا ننسى أبدا سلسلة المبادرات التى بدأت منذ انطلاق «الوفد مع الناس» فى القاهرة والجيزة.

فالمبادرات الناجحة نتاج تخطيط سليم.. يفوق كل القدرات والطاقات.. وإرادة قوية باستثمار الكفاءات والخبرات.. فكيف يتحول الشعور بالإحباط إلى إصرار وعزيمة.. وهو الأسلوب الأمثل فى ظل قيادة حكيمة واعية.. ومبادرة «الوفد مع المرأة» طفرة.. حظيت بشعبية كبيرة.. بدأت المرأة الوفدية تحظى بخطوات جادة نحو الريادة والتمكين السياسى.. وخلق روح التنافس والحماس لدى لجان المرأة بالمحافظات.. والنزول للشارع والاحتكاك بالجماهير والاحساس بالبسطاء والمهمشين.. فكل الشكر والتقدير لرئيس الحزب المستشار بهاء أبوشقة رئيس اللجنة التشريعية بمجلس النواب الراعى الرسمى لكل الفعاليات.. وسيدة المبادرات ملكة التنظيم الدكتورة أميرة أبوشقة بطلة الرماية.. المنسق العام للمبادرات.. القوى الناعمة التى حطمت الجمود..باختراق تجربه لأول مرة..كمغامرة جريئة بدافع الواثقة..وأروع ما فى حقيقة المبادرات اعتمادها على رسم الابتسامة على وجوه البسطاء.. والمهمشين.. وإحياء روح التفاؤل لديهم بأن الدنيا لسه بخير..والشكر أيضا لكل الذين تعاونوا بإخلاص ولو بأقل مجهود.. وأخيرا نتمنى المزيد من الجهد.وبسواعد الوفديين الأوفياء لبناء وفد قوى قادر على قيادة أمة.والنزول للشارع واحتواء الفئات المهمشة فى المجتمع.. ولو فى أصعب المعارك والعهود.. فما خلقنا لنيأس...خلقنا لنقف على شرفة الحياة ولنخُضها مطمئنين واثقين بالله... وإن طال وقوفنا فالأمل ما زال موجودا.

رئيسة لجنة المرأة بالقليوبية
سكرتير عام اتحاد المرأة الوفدية

٣ مواجهات قوية فى دور الـ٣٢ للكأس

بيراميدز يسعى لعبور النجوم.. المصرى يواجه قنا.. والإنتاج مع أبوقير

كتب - إيهاب محروس:

تستكمل اليوم الخميس، مباريات دور الـ ٣٢ من بطولة كأس مصر، حيث يلتقى بيراميدز مع النجوم فى السابعة والنصف مساء باستاد الدفاع الجوي، ويواجه المصرى البورسعيدى فريق قنا فى تمام الخامسة على ملعب استاد الجيش بالسويس، ويستضيف الانتاج الحربى فريق أبو قير للأسمدة فى الثانية والنصف على ملعب السلام الدولي. يدخل بيراميدز وصيف المسابقة المباراة بمعنويات مرتفعة للغاية بعد الفوز بثلاثية مقابل هدف على رينجرز بطل نيجيريا فى افتتاح دور المجموعات ببطولة الكونفيدرالية الإفريقية، ويسعى الفرنسى سبياستيان ديسـابـر المـديـر الـفـنـى للفريق إلى تحقيق الانتصار على النجوم واستمرار العروض الجيدة لمواصلة مسيرته الناجحة فى بطولة الكأس التى يطمح فى التتويج بها هذا الموسم. واستقر ديسابر على منح الفرص لعدد من اللاعبين البدلاء أمام النجوم، لتجهيزهم للمرحلة القـادمـة فـى ظل ضغط المـبـاريات، ومشاركة الفريق فى أكثر من بطولة، فضلا عن غياب عبد الله السعيد قائد الفريق ورجب بكار للإصابة. وفى المقابل يطمح النجوم فى تحقيق المفاجأة والإطاحة بوصيف المسابقة ومواصلة عروضه الجيدة بعدما حقق العلامة الكاملة فى القسم الثانى بحصد ٩ نقاط من ٣ مباريات حتى الآن والفوز على بورفؤاد بخماسية مقابل هدف فى الدور التمهيدى للكأس.

ويطمح المصرى بقيادة إيهاب جلال فى الفوز على قنا أحد اندية القسم الثالث والتأهل للدور القادم، بعدما حقق فوزا غاليا على إف سى نواذيبو بطل موريتانيا بثلاثية مقابل هدفين فى الجولة الأولى بالكونفيدرالية. ويخطط الانتاج الحربى بقيادة مختار مختار لاستعادة نغمة الانتصارات بعدما تعادل مع طلائع الجيش وخسر أمام بيراميدز فى آخر مبارياته بالكأس، بينما يطمح فريق أبو قير للأسمدة لمواصلة مسيرته فى الكأس بعدما انتصر على فريق شربين بهدفين وأطاح بالمنصورة بنفس النتيجة.

الإسماعيلى يهدد الأهلى باستعادة «متولى».. وتعثر مفاوضات «فوتا»

الاسماعيلية - محمد عمر

هـدد إبـراهـيـم عثمان رئيس الـنـادى الإسماعيلى باستعادة محمود متولى مـدافع الفريق رغـم رحيله من الأهلى لعدم تفعيل بند انتقال لاعب من الأهلى على سبيل الإعارة بجانب لاعب آخر على سبيل البيع النهائي.

وأكد المستشار محمد الكلية، عضو مجلس الإسـمـاعـيـلـى ورئـيـس اللجنة القانونية بالنادى، أن الأهلى يتجاهل حتى هذه اللحظة تحديد أسماء لاعبيه، موضحًا أن العقد يسمح بعودة متولى إذا لم يلتزم الأهلى بإعطاء الإسماعيلى اثنين من لاعبى الأحمر خلال ميركاتو الشتاء.

على صعيد، أكد إبراهيم فارس عضو مجلس إدارة الـنـادى الاسماعيلى أنه تم الاستقرار داخل المجلس بأصوات الأغلبية على التعاقد مع مـديـر فنى أجنبى خلفًا للصربى ميوداج يسيتش، الذى تمت إقالته بسبب سوء النتائج.

وقـال فـارس إن فـرص تعيين مـدرب وطنى لقيادة الإسماعيلى تبدو صعبة، موضحًا أن الإدارة ستدعم الفريق بظهير أيـسـر ومـهـاجـم أجـنـبـى سـوبـر لتدعيم الفريق. وتعثرت مفاوضات الإسماعيلى مع الهولندى مارك فوتا الذى يعمل بنادى الـوحـدة الإمـاراتـى كمدير فنى لمدرسة الـكـرة، بعد أن أكـد المـدرب الهولندى ارتباطه بعقد يشمل شرطًا جزائيًا كبيرًا يعيق رحيله عن الفريق.

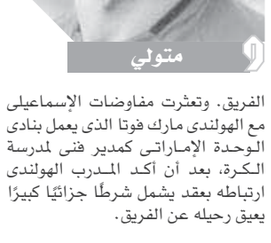

متولي

الاتحاد يصطدم بالإسماعيلى فى البطولة العربية

أسفرت قرعة دور الثمانية بالبطولة العربية «كأس محمد السادس للأندية العربية» عن مواجهة قوية بين الاتحاد السكندرى والإسماعيلى.

وأجريت القرعة أمس الأربعاء فى العاصمة السعودية الرياض، ويلعب الاتحاد السكندرى أمام الإسماعيلى فى ربع النهائى فى صدام مصرى.

وكـان الاتحـاد قـد أطـاح بالعربى الكويتى ثم المحرق البحرينى، كما تأهل الإسماعيلى على حساب أهلى بنغازى الليبى والجزيرة الإماراتى.

ويلـعـب الـفـائـز مـن لـقـاء الاتحـاد والإسماعيلى مع الفائز من مباراة الـرجـاء المـغـربـى والمـتـأهـل مـن لقاء مـولـوديـة الجـزائـر والـقـوة الجـويـة الـعـراقـى. وشـهـدت الـقـرعـة مواجهة أخـرى قـويـة بـين الـشـبـاب الـسـعـودى والشرطة العراقى، كما يلعب أولمبيك آسفى المغربى مع اتحاد جدة السعودى.

الجهاز الفنى يكشف سبب تراجع الأداء أمام بنى سويف

«فتحى» يدرس الرحيل عن الأهلى.. و«وليد سليمان» يتفق على التجديد

كتب - محمد اللاهونى:

يدرس أحمد فتحى ، ظهير أيمن فريق الأهلى ، الرحيل عن القلعة الحمراء فى المرحلة القادمة بعد أن تم تأجيل ملف تجديد عقده مع النادى لمدة موسمين قادمين واكتفى الأهلى بجس نبض اللاعب وعرض التجديد لموسم واحد .

وأثار فتحى جدلاً واسعاً بعدما أعلن عبر حسابه بموقع تويتر أن القرارات تكون صحيحة إذا تعلقت بالكرامة وهو ما فسره المتابعون أنه أمر يخص ملف التجديد والاستمرار مع الفريق الأحمر خاصة أن عقده ينتهى بنهاية الموسم الحالي.

وفى المقابل ، اتفق وليد سليمان صانع الألعاب على تجديد عقده الذى ينتهى بنهاية الموسم الحالى مع الفريق الأحمر، خاصة أن اللاعب يعيش حالة من التألق وطلب السويسرى رينيه فايلر المدير الفنى بقاءه مع الفريق، وهو ما سيتم إعلانه فى المرحلة القادمة.

على صعيد متصل، برر الجهاز الفنى للأهلى بقيادة السويسرى رينيه فايلر تراجع الأداء فى لقاء بنى سويف فى دور الـ٣٢ ببطولة الكأس بعد الفوز بنتيجة ٣-١.. وأكد المدرب السويسرى المدير الفنى للفريق الأحمر أن الأهلى لعب بخليط من تشكيله الأساسى والبديل نظراً لتقارب موعد اللقاء مع مباراة الهلال السودانى غداً الجمعة فى ثانى جولات دور المجموعات ببطولة دورى أبطال إفريقيا.

وقال فايلر عقب لقاء بنى سويف إن مروان محسن مهاجم الفريق الأحمر لاعب مهم مدافعاً عنه بعدما أضاع ضربة جزاء أمام بنى سويف مؤكداً أنه لا يتحدث عن لاعب بعينه بقدر الحديث عن الفريق بصفة عامة.

وأشاد سامى قمصان المدرب المساعد للأهلى بتألق بعض اللاعبين الذين لا يشاركون باستمرار فى لقاءات الفريق الأحمر وخاصة المغربى وليد أزارو الذى تألق وسجل هدفين وأيضاً ياسر إبراهيم وأحمد الشيخ وأليو ديانج.

وأغلق الجهاز الفنى بقيادة فايلر ملف مباراة بنى سويف بعد الفوز ، ويخوض الفريق مرانه الأخير اليوم الخميس استعداداً لمواجهة الهلال السودانى غداً الجمعة، كما يعقد السويسرى رينيه فايلر المدير الفنى وحسام عاشور قائد الفريق المؤتمر الصحفى الخاص باللقاء فى الثامنة مساء اليوم الخميس بقاعة المؤتمرات باستاد السلام ..ويعقد أيضاً صلاح آدم المدير الفنى لفريق الهلال السودانى وكابتن الفريق مؤتمراً صحفياً للفريق.

وعقد فايلر جلسة مطولة مع سيد عبد الحفيظ مدير الكرة لمناقشة بعض الأمور الخاصة بالفريق قبل لقاء الهلال، كما خضع الظهير الأيسر التونسى على معلول لفحص طبى للاطمئنان على حالة اللاعب الذى يؤدى برنامجه التأهيلى للتعافى من إصابته بشد فى العضلة الضامة، خاصة أن اللاعب يغيب لمدة أسبوعين وسيكون خارج الصورة أمام الهلال السوداني.

وانتظم الثنائى رمضان صبحى ومحمد هانى لاعبا الفريق فى التدريبات الجماعية للفريق التى أقيمت على ملعب التتش بالجزيرة بعد أن غاب الثنائى للإجهاد عن لقاء بنى سويف.

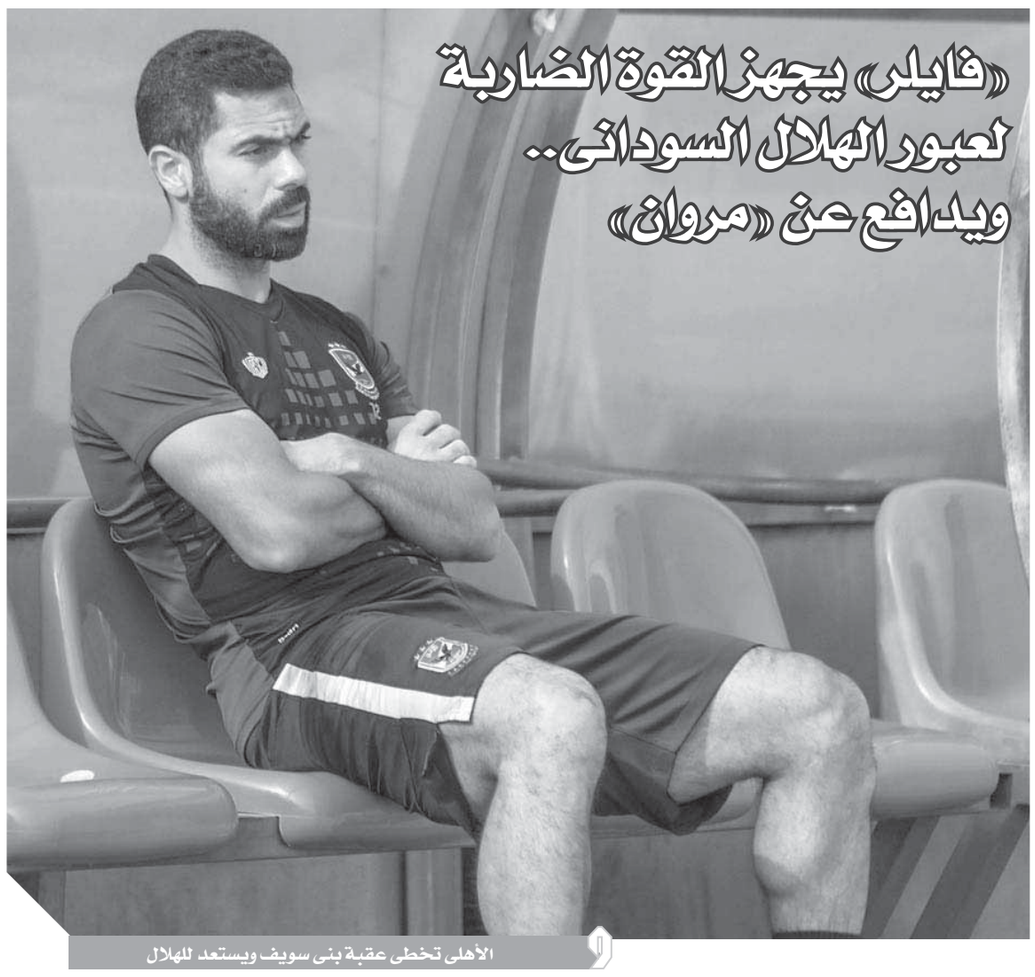

الأهلى تخطى عقبة بنى سويف ويستعد للهلال

.. ومدرب بنى سويف يشيد بلاعبيه وينتقد الحكم

كتب - محمد اللاهونى:

أشاد حسن موسى المدير الفنى لفريق بنى سويف بلاعبيه بعد الأداء المميز الذى قدمه الفريق فى لقاء الأهلى رغم الخسارة بثلاثة أهداف مقابل هدف فى دور الـ٣٢ ببطولة الكأس.

وقال موسى إن فريقه قدم مباراة قوية ولاعبوه لم يهابوا اسم الأهلى، موضحاً أن فريقه تعرض لظلم تحكيمى وكان يستحق الحصول على ضربة جزاء فى لقاء الأهلى نتيجة لمسة يد ضد أيمن أشرف مدافع الفريق الأحمر.

وأكد مدرب بنى سويف أنه يتمنى استفادة فريقه من الدفعة المعنوية بعد إشادة المتابعين بمستوى الفريق فى لقاء الأهلى، موضحاً أن مجلس الإدارة برئاسة على سليم يبذل مجهوداً كبيراً من أجل قيادة الفريق للتأهل.

حسن موسي

طوارئ فى اليد استعداداً لبطولة إفريقيا

مدرب فراعنة اليد: مجموعة مصر متوازنة وقادرون على التتويج باللقب

كتب - عادل يوسف وأحمد البادى:

أعلن المهندس هشام نصر رئيس الاتحاد المصرى لكرة اليد، حالة الطوارئ بمنظومة اليد، وذلك استعدادا لبطولة كأس أمم إفريقيا المؤهلة لأولمبياد طوكيو ٢٠٢٠.

وأوضح نصر أن الجميع بمنظومة اليد المصرية يعمل حاليًا على دعم الجهاز الفنى واللاعبين قبل انطلاق فعاليات البطولة الإفريقية التى تقام بدولة تونس فى يناير المقبل، مشيرًا إلى أن الهدف الرئيسى هو إعلاء اسم ومكانة مصر فى المحافل الدولية الرياضية والعودة مجددًا بالمنتخب الأول إلى منصات التتويج كما حدث مع منتخبى الناشئين والشباب.

أكد الإسبانى روبرتو جارسيا بارودو المدير الفنى لمنتخب مصر الأول لكرة اليد، أن منتخب الفراعنة قادر على تخطى مرحلة المجموعات، والوصول إلى مراحل متقدمة من البطولة الإفريقية.

وأوضح المدرب الإسبانى أن مجموعة الفراعنة بالبطولة الإفريقية متوازنة نسبيًا خاصة بعد الابتعاد عن منتخبات الشمال الإفريقي، مؤكدًا أن منتخب الفراعنة سيخوض جميع المواجهات من أجل تحقيق الانتصار وإسعاد الجماهير المصرية.

وأكد جارسيا أن منتخب الفراعنة سيبذل قصارى جهده من أجل التتويج باللقب القارى للتأهل إلى أولمبياد طوكيو، بالرغم من المنافسة القوية التى ستشهدها البطولة وخاصة منتخبات شمال إفريقيا. وشدد المدرب الإسبانى على أهمية المباريات الودية التى من المقرر أن يخوضها منتخب مصر لكرة اليد قبل البطولة الإفريقية مع عدة منتخبات أوروبية، مؤكدًا أنها ستؤثر إيجابيًا على أداء الفراعنة، لكونها تمثل احتكاكًا قويًا مع منتخبات مصنفة عالميًا، الأمر الذى يجعلها تطور من أداء لاعبى المنتخب المصري.

ويدخل منتخب الفراعنة لليد معسكرًا مغلقًا بالمركز الأولمبى بالمعادي، وذلك من أجل الاستعداد لخوض بطولة كأس أمم إفريقيا المؤهلة لدورة الألعاب الصيفية «أولمبياد طوكيو ٢٠٢٠». والاستقرار على العناصر التى ستشارك بالبطولة الإفريقية، حيث أكد المدرب الإسبانى أنه سيضم عددا من اللاعبين المميزين الذين ظهروا بمستوى متميز بكأسى العالم للناشئين والشباب.

ويسعى منتخب الفراعنة للتتويج بأمم إفريقيا من أجل التأهل لأولمبياد طوكيو وإضافة إنجاز جديد لكرة اليد المصرية، وذلك بعد التتويج بكأس العالم للناشئين والحصول على المركز الثالث للشباب.

وأوقعت قرعة أمم إفريقيا منتخب الفراعنة فى المجموعة الأولى برفقة منتخبات الكونغو وغينيا وكينيا. ومن المقرر أن يخوض منتخب الفراعنة أولى مبارياته أمام غينيا يوم ١٦ يناير، على أن تكون المباراة الثانية فى اليوم التالى أمام منتخب كينيا، ويختتم منتخب الفراعنة مرحلة المجموعات يوم ١٩ من الشهر ذاته أمام منتخب الكونغو.

المكافآت تنهال على لاعبى الاتحاد بعد التتويج بدورى مرتبط السلة

كتب - عادل يوسف وأميرة فتحى وسارة جاب الله:

أعلن مجلس إدارة الاتحاد السكندرى برئاسة محمد مصيلحى عن صرف مكافآت فورية للاعبين عقب تتويجهم بدرع دورى مرتبط السلة للمرة التاسعة فى تاريخه، وذلك بعد فوز فريق الاتحاد على الجزيرة فى المباراة التى أقيمت بينهما بصالة الشباب والرياضة بـ٦ أكتوبر.

وأعرب محمد مصيلحى عن سعادته بعودة البطولات لفريق الاتحاد السكندرى بعد غياب طويل مشيدًا بمستوى اللاعبين وطالبهم بالمزيد من البطولات وخاصة بطولة السوبر الكبرى.

وأبدى أحمد مرعى المدير الفنى لفريق الكرة الأول بنادى الاتحاد السكندرى سعادته بعودته من جديد لمنصات التتويج بعد غياب ٥ سنوات.

وقال مرعى فى تصريحات خاصة لـ «الوفد» إن اللاعبين الحاليين فى الفريق حققوا إنجازا بالتتويج بالبطولة بسبب أن أغلب اللاعبين الموجودين حاليا كانوا أبطال الدورى المرتبط وكانوا أعمارهم تتراوح ما بين ٢٠ و٢٢ عامًا.

وأضاف: بطولة دورى المرتبط تعد بداية لعودة البطولات مرة أخرى للاتحاد والفريق لن يتنازل الفترة القادمة عن البطولات المحلية والإفريقية بعد أن غاب ٥ سنوات عن بطولة المرتبط وغياب ١٠ سنوات عن بطولة الدورى، مشيرًا الى أنه كان دائمًا يحفز لاعبيه وكانوا على قدر المسئولية وحققوا الفوز على الزمالك بنصف النهائى والفوز فى النهائى ذهابا وعودة على الجزيرة. وعن المكافآت قال مرعى إن مجلس إدارة الاتحاد السكندرى وعد لاعبى الفريق بصرف مكافآت عقب التتويج بالبطولة، وكان له دور كبير فى تتويج الاتحاد لأنه دائمًا كان يحرص على مساندة الفريق.

وعن الجزيرة قال مرعى إن الفريق المنافس كان خصما قويا للغاية ويمتلك مدربا جيدا وعناصر مميزين من اللاعبين وقدم مباراة كبيرة أمام الاتحاد.

بينما طالب محمد الكردانى المدير الفنى لفريق سلة الجزيرة لاعبيه بغلق ملف بطولة دورى المرتبط، مشيرًا إلى أنه راض عن الأداء الذى قدمه لاعبوه طوال البطولة.

ضربة البداية

على البحراوى

لغة الهواة!!

●● بصفة عامة.. ودون الدخول في أي تفاصيل.. لا يجب أبدا ان نلوم أي لاعب محترف اذا تقدم بشكوى ضد ناديه اذا امتنع النادي أو تأخر عن دفع مستحقاته المادية.. الكلام عن الانتماء ولون الفانلة لا يتعارض مع حصول اللاعب علي مستحقاته في مواعيدها خاصة أنها مدونة في عقود رسمية.. هذا هو الاحتراف الذي يعرفه ويتعامل به العالم كله.. أما التصريحات الجوفاء.. و(لغة الهواة).وتوزيع الاتهامات.. والصوت العالي.. وتحدي كل الأعراف والعقود المبرمة فهو أسلوب عفي عليه الزمن ولن يؤدي إلا الي طريق مسدودة!!

●● الزمالك تأخر كثيرًا في تغيير المدرب الصربي ميتشو.. وبغض النظر عن النتائج لم تظهر له أي بصمة علي أداء الفريق ولم يحسن استغلال كوكبة النجوم والمحترفين الذين يضمهم الفريق.. وتحقيق الانسجام والاستفادة منهم جميعًا هي مهمته التي لم ينجح فيها علي الإطلاق.. وبصراحة أكثر التعاقد معه خطأ جسيم يتحمل مسؤوليته اللجنة التي درست كل ملفات المدربين المرشحين واختارت غير المناسب وبطريقة الهواة أيضًا!!

●● لو كنت مسئولًا عن المنتخب الأوليمبي لكرة القدم لوضعت في اعتباري مبكرًا الاستعانة في أولمبياد طوكيو٢٠٢٠ بالثلاثة الكبار محمد صلاح وتريزيجيه والحارس محمد الشناوي.. اذا كنا بالفعل سنذهب من أجل تحقيق مركز متقدم أوميدالية اوليمبية.. وهذا هو ما استنتجته من كلام شوقي غريب المدير الفني الذي أكد أنه لن يشارك من أجل التمثيل المشرف فقط.. أما نغمة منح الفرصة لجميع لاعبي المنتخب الأوليمبي الذين تأهلوا للأولمبياد وفازوا ببطولة افريقيا فهو كلام عاطفي.. بلغة الهواة أيضًا.. ولن يتناسب مع المشاركة في محفل دولي كبير بحجم الأولمبياد.. وطبعا هذا الثلاثي سيتم اختياره بشرط أن يكونوا جاهزين فنيا وبدنيا وفي فورمة عالية في توقيت إعلان الأسماء المشاركة في طوكيو.

●● السويسري فايلر قام بتجربة مجموعة من البدلاء وبعض الغائبين عن المشاركة في المباريات في لقاء بني سويف بدور الـ ٣٢ بكأس مصر وحقق فوزًا بثلاثية مقابل هدف.. في ظل الكفاح المشرف للاعبي بني سويف خاصة في الشوط الأول.. وتفوق الأهلي في الشوط الثاني وهز الشباك عن طريق وليد آزارومرتين وأحمد الشيخ.. واستفاد فايلر بالاطمئنان علي مجموعة من البدلاء المتعطشين للمشاركة في المباريات.

●● عشاق كرة القدم بصفة عامة والشواكيش بصفة خاصة يشعرون بحزن كبير علي وجود فريق الترسانة في قاع جدول دوري المظاليم الذي لا يليق أبدا بهذا الفريق العريق والذي يحتاج لمعجزة وجهد كبير من عشاق الترسانة للخروج من هذا المأزق!!

bahrawy99@gmail.com

الوفد
تصدر عن حزب الوفد
١ شارع بولس حنا - الدقى - الجيزة
صندوق البريد: ٣٥٧ إمبابة

الاشتراكات
العدد اليومى:
لمدة عام ١٠٩٥ جنيهاً، لمدة نصف عام ٥٥٠ جنيهاً
لمدة ٣ شهور ٢٧٥ جنيهاً، خارج مصر ٤٥٠ دولاراً فى السنة
العدد الأسبوعى:
فى الدول العربية ٥٠ دولار، والدول الاجنبية ١٣٠ دولار
التوزيع والاشتراكات ٣٣٣٨٣٢٢٢ داخلى ١٣٠

المقر الرئيسى
الحزب والتحرير والإعلانات:
٣٣٣٨٣١١١ - ٣٣٣٨٣٢٢٢ الفاكس: ٣٣٣٥٩١٣٥ - ٣٧٦٠٢٠٠٧
«الوفد» على الانترنت: WEB SITE www.alwafd.org
البريد الإلكترونى للوفد: Contact@alwafd.org

مقار الوفد بالمحافظات★

* الاسكندرية: مقر الجريدة ٧٣ طريق الحرية
التحرير: ٤٩٤٠٣٣٢ - فاكس: ٣٩٠٢٠٣٢
* مقر الحزب: ٣٧ شارع النبي دانيال تليفون: ٤٨٤٤١٠٠
* القليوبية: ٢٧شارع طلعت حرب، جميل سابقا، خلف محكمة بنها
بشارع سعد زغلول ت: 012242626335
* شبين القناطر - أمام العيادة الشاملة ت: ٠١٠٠٥٧٢٢١٤٩
* دمياط: السنانية- أول الكوبري العلوي ت: ٣٢٢١٧٢
* طنطا: ١ شارع يوسف الصديق ت: ٣٤٩٤٩٦٩ - فاكس ٣٣٣٨٩٧
* المنصورة: ٩ شارع نور - المتفرع من شارع فريدة حسان المختلط.
* الحزب ت: ٢٣١٤٩٣٩ - الجريدة، ت: ٢٣١١٦٧٥
* مطروح: ٥شارع الجلاء عمارة خميس الدور الاول بجوار الناسجون الشرقيون ت: ٤٩٣٨٥٥٩
* السويس: ١٠ شارع عبد الخالق ثروت امام المدرسة الاعدادية بنات القديمة ت: ٠٦٢/٣٣٣٨٥٦٠
* بورسعيد: ش محمد محمود ت: ٢٣٣٢٩٨ - ٢٣٥١٦٠
* شبين الكوم: عمارات الأوقاف - شارع جمال عبد الناصر ت: ٢٣٩٦٣٠
* الاسماعيلية: ٩ش فريد نداء ت: ٩١١٢٦٦.
* فاقوس: ش الوحدة الوطنية ت: ٠٥٥٣٩٧٧٩٢٢
* الفيوم: شارع الحرية - عمارة الأوقاف ت: ٦٣٠٠٢٨٤
* بنى سويف: ٨٢ش الشقنقيرى من ش الإبراهيمية ت: ٣٢٤٣٨٦
* أسيوط: شارع سعد زغلول - عمارات الأوقاف ت: ٠٨٨/٢٣٣٠٢٧٣
* مقر حزب الوفد بابوتيج شارع الحرية ت٠١٠٣٣٠٤٤٥٤:
* مقر حزب الوفد بساحل سليم شارع الجمهورية ت٠١٢٦٧٩٩١١:
* مقر حزب الوفد بالبدارى شارع الثورة ت٠١٢٣٥٧٢٩٩٢:
* سوهاج: طريق اسيوط- سوهاج- برج الزهراء
ت: ٠١٠١٢٥٦١٧٨/٠١٢٦٨٢٨٢٢٨ / ٠٩٣٢٥١٠٣٩٥
* المنيا: ٣ شارع راغب ميدان المحطة ت: ٩٢٠٥١٥ - ٣٧٤١٧٥
* قنا: عمارة المرور القديم شارع ٢٣ يوليو ت: ٠٠٧٨٣٣٥/٦٩٠
* قفط شارع الثورة بجوار محكمة الأسرة ت : 01225464618
* مقر الوفد أرمنت الحيط- عمارة الحامدى شارع الشيخ الطاهر ت:01065777910
* مقر الوفد الفرنة- بجوار مستشفى القرنة بجوار طريق مصر أسوان السريع.
* أبو تشت: بجوار مجلس المدينة ت: ٠١٠٢٠٣٣٦٤
* قوص: شارع عبدالمنعم رياض بجوار بنك التنمية والائتمان الزراعى ت: 01118121484
* أسوان: عمارة اللبودى - شارع المطار ت: ٠٩٧/٢٣٠٤٧٧٨
* دمنهور: شارع اللواء عبد المنعم حسين - خلف مديرية الأمن ت: ٠٤٥/٣١٦٨٥٦
* الزقازيق: ١٨ش المدير ت: ٢٣٢٢٥١٠
* الوادى الجديد ت: ٠١٠٧٢٦٦٦٥٢
* العريش: ٥ شارع الشهيد عبدالخالق البيك - ت وفاكس: ٣٣٥٦١٧٥
* كفر الشيخ: ٩ شارع صلاح سالم شقة رقم ٥ ت: ٠٤٧/٢٢٢٣٦٧٥
* مقر لجنة الوفد بادفو: شارع ٢٣ يوليو ت: ٠١٢/٢٨٢١٣٠٠ ت: ٠٩٧/٤٧١٠٥٠٩
* الغردقة: ش النصر أمام محكمة الغردقة ت: ٠١٢٢٧٠٣٩٥٨ محمول ٠٦٥٣٥٥٩١٠٠
* سفاجا: ش الجمهورية أمام المستشفي العام ت: ٠١٠٩٠٢٩٣٤٠
* رأس غارب: ش الحرية أمام مدرسة الصنايع ت: ٠١٧٦١٥٩٢١٩
* مقر الوفد بكفر شكر: شارع 23 يوليو - برج محمد سامى ت: 0132517964 - 01001468714
* مقر الوفد بمطوبس: عمارات الإسكان ت: 0472717735
* مقر الوفد بطوخ: شارع النادى الرياضى ت: 01204467000
* مقر الوفد بالقناطر الخيرية: مساكن التقسيم ت: 01005310002
* مقر الوفد بشبرا شرق مساكن الكابلات ت: 01222754314
* مقر الوفد بأبى زعبل ت: 01226033135 - 01117707432
* مقر لجنة الوفد بالوحدة المحلية للشفرت: 01222774089 - 01008974618
* مقر لجنة شباب الوفد- قليوب أمام قسم الشرطة ت: 01003910721
* مقر الوفد بشبرا الخيمة 2 ش 25 أحمد عرابى ت: 01228317532 - 01222421504
* مقر الوفد بكفر الوجا - عمارة الحاج محمد عبدالقادر ت: 01145902175 - 01006121626
* مقر الوفد بميت الدرج - عمارة الكابتن أمين شحاتة ت: 01284161216
* مقر الوفد بكفر عزب غنيم - عمارة خالد عبدالوهاب ت: 01222774456
* مقر الوفد بكفر تصفا - عمارة السيد الصاوى ت: 01223552067
* مقر الوفد بجنوب سيناء - الطور - ش المنشية ت: 01148909008
* مقر الوفد برأس سدر - السوق التجارى ت: 01002136587
* مقر الوفد بشرم الشيخ - طريق السلام - بجوار المسرح الرومانى ت: 01117758336
* مقر الوفد بدهب - العسلة - فيلا ثروت ت: 01000669068

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

حمدى رزق

اِستِزراع وزير حِزبيّ!

آخر وزير حِزبيّ فى الحكومة المصرية ، كان الوزير منير فخرى عبد النور، حضوره كان لافتاً، وزير سياسى حزبيّ معارض فى حكومة تكنوقراط غالبيتها من الأكاديميين.

تطلعاً، حكومات الرئيس السيسى يستوجب ألا تخلو من الوزراء الحزبيين، تمثيل الأحزاب من الضروريات الوطنية، استصحاب الرمزيات الحزبية فى الحكومات الوطنية يرفدها بمدد إضافيّ، ويوسع مدارات العمل الوطنى، معلوم الرئيس السيسى لا يقصى أحدًا، ينادى على الكفاءات الوطنية.

فى انتظار التشكيلة الجديدة التى تتضح على نار هادئة بعيدًا عن الصخب السياسى والإعلامي، يستوجب طرح تمكين الأحزاب سياسيًا على أجندة الرئيس ، كما هو الحال فى عملية تمكين المرأة والشباب المستدامة والتى تذهب بخطى حثيثة الى آفاق بعيدة، وبمعدلات جيدة ، سبع سيدات فى تشكيلة نواب المحافظين الأخيرة وهو رقم ما كان ليتحقق لولا توفر الإرادة السياسية.

الحديث عن حق الأحزاب المعارضة فى حقائب الحكومة ليس من قبيل التكتيت والتبكيت، أو على سبيل تزجية الفراغ السياسى، أو فى سياق التفكه، أو فى سياقات الرفاهية السياسية، أو حكى سياسى بغيض، أو فرض سياسي على قرار وطنى مستقل، او توصية سياسية فى زمن الوصايا السياسية المتواترة، بل هو ضرورة وطنية، واستجلاب لشراكة سياسية نحن فى أمس الحاجة اليها..

الحديث أعلاه قد يستنكفه البعض سياسيًا، أو يرفضه منهجيًا، وهذا مفهوم، ومهضوم، باعتبار شراكة الأحزاب الحكومة يصنف اخلالا بدورها المعارض، كيف تكون حزبًا معارضًا وتشاطر الحكومة حقائبها الوزارية، وكيف يستقيم حضور وزير معارض فى اصطفاف حكومى حول سياسة ربما يعارضها الحزب او تصادم سياساته المعلنة او مواثيقه المكتوبة أو برامجه المستمسك بها كضرورة وطنية.

والسؤال الأهم ، وهل هناك كفاءات وكفايات ورمزيات سياسية فى الأحزاب جاهزة لحمل الحقائب الوزارية ، يقينًا الاجابة بنعم ، وبالكفاءات والكفايات يعرفون ، الاحزاب السياسية المعارضة فى التحليل الأخير معاهد سياسية ، تجتهد فى تمرين أعضائها ، بغية إيصال رموزها الى المجالس التشريعية ، وتناضل لتمكين رموزها من مواقع متقدمة فى الحياة السياسية ، وتفتح المساحات والمجالات وتضم الكفاءات ، والرمزيات ، ما يستوجب نظرة رئاسية الى الأسماء التى برزت فى العمل الحزبى الوطنى لتعضيد اللحمة بين الحكم والمعارضة ، الكل فى واحد فى ظل ما يتهددنا من مخاطر ، وما نواجهه من تحديات .

ألمح بارقة فى تعيينات نواب المحافظين ، ضم الاستاذ ابراهيم الشهابى (ابن رئيس حزب الجيل ناجى الشهابى نائبًا لمحافظ الجيزة) ، ابن رئيس حزب معارض ضمن قافلة النواب ، كنت آتمنى بالضرورة الوطنية استزراع محافظ حزبى فى التشكيلة الأخيرة ، وكما كانت الإرادة السياسية حاضرة فى استزراع محافظ مسيحى فى دمياط والدقهلية والاسماعيلية ، وأحرزت نجاحًا لافتًا ، وصار طبيعياً ، كنت أود نموذج محافظ حزبى فى محافظة ، ترعاه الإرادة السياسية ويصبح عادياً .

استصحاب المعارضة الى دولاب الحكم ، يرفد الحياة الحزبية بمدد إضافيّ ، يمنحها أملا ، وينفخ فى روح ما تبقي منها على قيد الحياة ، يخرجها من أقبية اليأس المسيطر ، وينور على رجالاتها، ويعبد طريقها الوطنى ، الأحزاب لن تحرث طويلاً فى البحر ، ولم تخلق الاحزاب للمعارضة فحسب ، بل للتطلع الى الحكم .

وللمعترضين على هذا الطرح ، برامج الأحزاب المعارضة لا تغادر مربع الوطن ، وليست على خلاف جذرى فى القضايا المصيرية ، الاختلاف البرامجى ليس فى العقائد الوطنية ، والخلاف فى التفاصيل لا يضل بنا الطريق ، والوزير الحزبي لن يغرد فى الفراغ ، هناك برامج ، وسياسات ، واستراتيجيات، وتكليفات رئاسية ، تحكم المسار، دون ان تقيد الإبداع الشخصى للوزير ، وهذا هو المراد .

الوزير الحزبي مضاف اليه ، الى القافلة الوطنية ، زائد يسد نقصًا ، وعنصر يكمل صورة، ورسالة بعلم الوصول أن فى مصر حكما وطنيا يسعى لضم الكفاءات والكفايات بغض النظر عن الدين والعرق والجنس والحزب ، حكومة وطنية للحزب المعارض فبها نصيب معلوم .

وعليه ، فلتنفر احزاب المعارضة لتشكيل حكومات الظل ، باعتبارها مدارس حزبية ضرورية ، فيها يتم تعميد الحزبيين ، ويخوضون تمارين سياسية شاقة ، ويتدربون على أصول الحكم ، ويلمون بالملفات ، ويستوجب ان تحظى بمباركات اجهزة الدولة الوطنية والسيادية ، وترفدها بمعلمين اكفاء ، وخبرات ، وسياسيين ، لإنماء قيادات قادرة على حمل الحقائب اذا نادى المنادى .

صواريخ

عبدالعزيز النحاس

التعديل الوزارى.. وضرورة البرنامج

● ونحن على أبواب تعديل وزارى مرتقب.. تبدو الاهتمامات بهذا التعديل منحصرة فى وسائل الإعلام والدوائر السياسية مثل مجلس النواب وبعض الأحزاب والقوى السياسية والمنشغلين بالقضايا العامة.. بينما تنصرف اهتمامات الرأى العام الى قضايا أخرى مثل أزمة سد النهضة أو التدخل التركى السافر فى ليبيا بهدف ابتزاز الثروات الليبية سواء فى مياه البحر المتوسط أو على الأراضى الليبية، وتهديد الأمن القومى المصرى بشكل مباشر، وهى قضية تحتاج الى أكثر من مقال إن شاء الله.. ولكن نعود الى التعديل الوزارى وحالة الفتور من الرأى العام تجاه هذا التعديل وغيره من التعديلات الوزارية، وربما لأن معظمها يتم دون أن يعرف المواطن إجابات تدور فى ذهنه عن أسباب مغادرة وجوه واستدعاء وجوه جديدة أخري!

● صحيح أن التجربة السياسية المصرية لم تشهد تراكما فى الممارسات الديمقراطية يمكن البناء عليها أو التعويل عليها فى وجود حكومة سياسية ذات برنامج محدد تضعه أمام القيادة السياسية ومجلس النواب، وتكون مهامها محددة بملفات وقضايا معروفة مسبقاً، ويبدأ كل وزير فى دراسة قضايا وأهداف الوزارة التى يتولى شئونها ويكون لديه فكر وخيال سياسى يستطيع من خلاله القفز على كل المعوقات البيروقراطية ومواجهة مافيا الفساد فى ديوان وزارته وقطاعاتها، بحيث يصل إلى تحقيق المستهدف من توليه هذا المنصب الرفيع فى مدة زمنية محددة تحت أعين ومراقبة مجلس النواب والإعلام الذى يمثل الرقابة الشعبية.. وبالتالى تكون لدى الحكومة بكل أعضائها خطة محددة تجاه الدولة المصرية والمواطن المصرى تعمل على تحقيقها بالكامل أو بنسبة نجاح معقولة.

● من هنا باتت ثقافة . البرنامج . واجبة على الحكومة القادة حتى يتعاون كل أعضائها لتحقيق أهداف محددة فشلت فيها حكومات سابقة.. وهنا أتوقف أمام واحدة من القضايا الهامة التى سبق أن تحدث فيها الرئيس عبدالفتاح السيسى أكثر من مرة وأصدر فيها عشرات التوجيهات لدعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة، وهو هدف يسعى الرئيس لتحقيقه منذ توليه المسئولية.. والحقيقة أنها رؤية لها أبعاد اقتصادية واجتماعية كبيرة ويمكن أن تغير وجه الحياة فى مصر وتحقق لمصر عوائد تنموية هائلة.. والأهم من كل هذا أن مصر تمتلك كل عوامل ومقومات النجاح فى هذا الأمر، ومعظم الدول التى حققت قفزات اقتصادية كبيرة، كانت بدايتها بالصناعات الصغيرة والمتوسطة التى تحتاج الى أيدٍ عاملة كثيرة وتفتح مجالات متعددة فى سوق العمل وبخبرات بسيطة، وبإنتاج يمكن فى مراحله الأولى الاعتماد على السوق المحلى وسد حاجته من هذه الصناعات.

● الحقيقة أن معظم الحكومات السابقة عملت فى هذا الملف بخطوات حثيثة وفى جزر منعزلة وأحياناً بطريقة الشو الإعلامي، واستخدمت أساليب ملتوية لتقليص الميزان التجارى للإيهام بالنجاح فى عملية التصنيع، والحقيقة أن الأمر لم يعدُ أكثر من التضييق على عمليات الاستيراد، وتحديداً من الصين وهو أمر أدى إلى حالة من الركود الاقتصادى من جانب ومزيد من البطالة من جانب آخر لآلاف الشباب والأسر التى كانت تتخذ من هذه التجارة وسيلة للمعيشة، وجاءت عملية التضييق بفرض جمارك مضاعفة أو بسبب الشروط المجحفة لعملية تسجيل الشركات التى يحق لها الاستيراد وغيرها من العراقيل التى فتحت الباب الخلفى لعمليات التهريب، وغيرها من الوسائل غير المشروعة لدخول بعض السلع إلى مصر.

● صحيح أن عملية الإسفاف فى الاستيراد قلت مع الجوانب السلبية الأخري، لكننا لم نحقق الهدف الأساسى وهو التحول نحو التصنيع والإنتاج الذى يحقق تنمية حقيقية ونهضة كبرى لهذا المجتمع على شتى المسارات، نحن فى حاجة إلى نهضة صناعية حقيقية، وهو أمر يجب أن يتحول إلى مشروع قومى وطنى تسعى الدولة المصرية بكل مكوناتها إلى تحقيقه من خلال برنامج شامل لكل الوزارات والهيئات والمؤسسات والبنوك تعمل جميعها لتحقيق هذا الهدف الذى وجه إليه رئيس الدولة أكثر من مرة وعمد إلى افتتاح مثل هذه المشروعات بنفسه كنوع من التشجيع والدعم وهو مجهود فردى يجب أن يتحول إلى مشروع وطنى مؤكد نجاحه لأسباب عديدة على رأسها حجم السوق المصرى الذى فاق مائة مليون نسمة إضافة الى السوق العربى والإفريقى لوجود اتفاقيات التجارة الحرة بين مصر وهذه الدول التى تستطيع من خلالها غزو هذه الأسواق.. أيضاً هناك العامل البشرى والأيدى العاملة المصرية، وهناك آلاف الشباب المصرى فى شتى أرجاء الوطن يبحث عن هذه الفرصة من خلال ورشة أو مصنع صغير وبعض القروض الميسرة بعيداً عن شتى المعوقات والعراقيل التى ما زالت موجودة وتعوق أى تقدم فى هذا الملف.

● الأمر لا يحتاج إلا حكومة جريئة تضع هذا الملف كهدف قومى وتقوم برصد ميزانية خاصة لإنشاء عشرات ومئات المناطق الصناعية الصغيرة يمكن أن تكون من خلال شركة قابضة لهذا الغرض أو تحت إشراف مجلس الوزراء مباشرة، وبالتوازى تكون هناك عملية تدريب وتوجيه لكل من يرغب فى عملية التصنيع والانتاج من خلال عملية شراكة بين المواطن والدولة فى هذه المشروعات، وتصبح ملكاً له بعد سداد كل مستحقات الدولة أو البنوك أو أية جهة تمويل مقابل كل سبل التيسير التى تمنح للمواطن حتى إطلاق مشروعه وتحقيق الإنتاج، وهذا هو الاستثمار الحقيقى لكل موارد الدولة المصرية وتحويلها من دولة مستهلكة ومستوردة إلى دولة منتجة ومصدرة على غرار كثير من الدول التى شهدت تحولات اقتصادية كبرى اعتمادا على التصنيع والإنتاج.

نائب رئيس الوفد

مصادرة منتجات «أبليكس».. «لو راجل كل»

كتب- أحمد شرباش:

داهمت قوة أمنية أمس مقر شركة لمنتجات التخسيس والمكملات الغذائية بالهرم بسبب تسويقها منتج «أبليكس» الذى يقوم بالترويج له على نطاق واسع عدد من الفنانين تحت شعار «لو راجل كل»، كشفت التحريات أن الجهة المنتجة للعقار هى شركة «تايلاند فارما» ومقرها الطالبية، وأنها قامت بخداع المستهلكين عبر إعلانها الذى أشارت خلاله إلى أن المنتج حاصل على تصريح من وزارة الصحة وهو ما نفته الوزارة.. تمكن أفراد الحملة الأمنية بالاشتراك مع إدارة التفتيش الصيدلى والتموين من ضبط ٢٤٥ كرتونة تحتوى على ٣٦٧٥ عبوة من المنتج، كما تم القبض على مدير الشركة الذى اعترف بتسويق المنتج وبيعه للراغبين، تم تحرير محضر بالواقعة وتولت النيابة التحقيق.

هموم مصرية

عباس الطرابيلى

ظاهرة.. شعبولا!

عرفنا كثيراً من المطربين الشعبيين نالوا شهرة عالية.. وبعضهم كان إما نجاراً أو سمكرياً أو سائقاً لتاكسى.. وكان أشهر هؤلاء هو محمود شكوكو الذى تغنى به الناس زمناً وصنعوا له التماثيل وغنوا له «شكوكو بقزارة!!» وانطلقنا وراء أشهر الشعبيين أبو دراع الذى أمتعنا وبدأ مع الموالد والأفراح.. وهو أشهر من ارتجل الموال.. ولم يكن أحد يكتب له.. بل هو يكتب لنفسه!! وعرفنا من النساء زعيمة الغناء الشعبى خضرة محمد خضر التى عشقها . بسبب غنائها . الأب الشرعى للفنون الشعبية شيخنا وعمنا.. زكريا الحجاوى.. بل وتزوجها وطافت معه كل موالد مصر فى طنطا ودسوق وكفر الشيخ إلى سيدى عبدالرحيم القناوى ودمياط حيث مولد أبوالمعاطى.

إلى أن ظهر شعبان عبدالرحيم.. فكان خير وريث لطرب أحمد عدوية الذى ما زالت بصماته . فى الأداء الشعبى . صامدة.. وكان بحق مطرب سائقى الميكروباص.. وفى البداية لم أتقبل أداء ولا رداء شعبان عبدالرحيم خصوصاً الألوان «الفاقعة»، فكأنه كان يريد أن «يلبس» رداء نعرفه به.. وقد كان حتى ولو ارتدى عدة ساعات فى يديه أو علق السلاسل الذهبية فى رقبته.. وإذا كان أبودراع عرف بجلبابه فإن شعبان اشتهر بقمصانه.

●● ولكن لفتت نظرى فى شعبان أعماله السياسية.. ذلك أن أشهر أغانيه تعبر عن رأيه . وكل آرائنا . فى إسرائيل وهى الأغنية السياسية التى كانت سبب شهرته وربما هى الوحيدة التى لقيت إعجاباً شعبياً ليس فى مصر وحدها بل عند كل العرب.

وشعبولا هو بحق ابن الحارة الشعبية، حتى عندما أعطاه الله لم يسكن القصور والفيلات.. وهو . كما يقولون عنه . كسر قلبه يوم ماتت زوجته التى كان يعشقها.. ورحل شعبولا وهو لا يزال يأكل على الأرض، على الطبلية! ولهذا دخل قلوب الناس، مصريين وعرباً لبساطته.. حتى مؤلف أغانيه إسلام خليل ابن بلد .. ابن الحارة وشعبان نفسه بدأ ووعى مكوجياً.. بالذات مكوجى رجل. وأتذكر مرة أعد الزميل الصحفى بالأهرام جمال الكشكى برنامجاً يلتقى فيه شعبان وهو الذى لم ينل حظاً من التعليم بعدد من المفكرين، كانت أسئلته لى غاية فى البساطة والعفوية.

●● وربما لم يفهم البعض اتجاه شعبان الى الأغنية السياسية «الشعبية». وليست فقط أغنيته عن إسرائيل وعمرو موسى هى الأولى فى مشواره بل دخل القضايا الاجتماعية مثل قضية محاربة التدخين.. وتصدى للمقاول الكاذب الذى جنده الإرهابيون والأتراك وربما كانت أغنيته هذه هى آخر أغانيه.

وإذا كانت أول «١٠٠ جنيه» نالها من الفن هى مقابل شريطه الأول كان أحب ألقابه هو مطرب الغلابة الشقيانين، فإن الله أعطاه من حب الناس أكثر مما نال من أموالهم.

●● وإذا كان شكوكو اشتهر بكلمته المعروفة «يا خرابى» فإن شعبولا اشتهر بكلمته هو الآخر هى «إيييييه» ولكنه بلا جدال دخل عالم الفن المصرى وصاحب بصمة خاصة به.

كلنا واحد

تفعيل مبادرة حياة كريمة

«أمن القاهرة» تنظم حفلاً للطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة

كتب- محمد التهامى:

استمراراً لمبادرات (كلنا واحد – حياة كريمة) تحت رعاية رئيس الجمهورية وفى إطار استراتيجية وزارة الداخلية الهادفة لتفعيل دورها المجتمعى والإنسانى، نظمت الأجهزة الأمنية بمديرية أمن القاهرة احتفالية لعدد من طلبة وطالبات مدارس التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم «من ذوى الاحتياجات الخاصة بمقر أحد أندية الشرطة بالعاصمة، بمناسبة الاحتفال باليوم العالمى لذوى الإعاقة.

وتم استقبال الطلاب بالورد واصطحابهم فى رحلة نيلية، كما تضمن برنامج الحفل عروضاً وفقرات فنية مختلفة، وتم توزيع بعض الهدايا التذكارية على الطلاب لإدخال البهجة والسرور فى نفوسهم، أعرب التلاميذ على سعادتهم بالاحتفالية، وتقديرهم وإدارة المدرسة للدور الذى تقوم به وزارة الداخلية عبر تفعيل المبادرات الإنسانية التى لها أثر طيب على الجميع.

جانب من الاجتماع

«الخشت» يرأس أول اجتماع لمركز الدعم النفسى

كتب- زكى السعدنى:

عقد الدكتور محمد عثمان الخشت، رئيس جامعة القاهرة، الاجتماع التأسيسى الأول لمركز الدعم النفسى وإعادة بناء الذات، للتصدى لحالات الانتحار بين الشباب.

وقال «الخشت» إن المبادرة التى أطلقتها الجامعة، تلقاها المجتمع بالقبول، ولابد من العمل الجاد عليها، موجهاً ببدء العمل بالمركز خلال ٣ أسابيع، بمقره بالمدينة الجامعية، بعد وضع لائحة العمل وتشكيل مجلس إدارة المركز من أقسام الطب النفسى وعلم النفس وعلم الاجتماع.

وأكد رئيس الجامعة أن مركز الدعم النفسى وإعادة بناء الذات يختص بفئة طلاب الجامعات، وأن دوره لا يقتصر على البحوث بل يهتم بلقاء الطلاب والاستماع لهم، مشدداً على ضرورة مشاركة قسم الطب النفسى، حيث يحتاج الطلاب للدعم النفسى والعلاج المعرفى لأن معظم المشاكل تأتى من طريقة التفكير.

ووجه بضرورة تحويل الحالات التى تحتاج للعلاج لعيادات الطب النفسى بقصر العينى لمتابعتها، مشدداً على أن يتجاوز دور المركز الأمراض النفسية ويكون له دور اجتماعى.

وأوضح الدكتور الخشت، أن مركز الدعم النفسى وإعادة بناء الذات يتكون من أربع وحدات أساسية هى وحدة البحوث الميدانية وجمع البيانات، ووحدة دعم الحوار بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، ووحدة المساندة النفسية والتنمية الذاتية، ووحدة المساندة والإرشاد الأسرى.

إنشاء بيت لإقامة الطلاب المصريين فى باريس

كتب- زكى السعدنى:

عقد د. خالد عبدالغفار، وزير التعليم العالى والبحث العلمى، اجتماعاً مع لجنة مشروع بيت مصر بالمدينة الدولية الجامعية بباريس؛ لمتابعة تطور الخطوات التنفيذية الخاصة بالمشروع، وكيفية الالتزام بالجدول الزمنى، حيث من المقرر أن يتم البدء فى الأعمال الإنشائية للمشروع سبتمبر ٢٠٢٠، بمقر الوزارة.

وأوضح الوزير، أهمية وجود بيت لمصر بالمدينة الدولية الجامعية بباريس ليكون مقراً لإقامة الطلاب المصريين الدارسين بالجامعات الفرنسية، فضلاً عن استضافة الباحثين والعلماء والفنانين المصريين، والباحثين من الدول الأخرى ما يسمح بالانخراط الثقافى والحضارى والابتعاد عن التطرف والعنصرية.

وأضاف د. خالد عبدالغفار أن المشروع يمثل تعزيزاً لدور مصر الثقافى والتعليمى فى الخارج، مشيرة إلى أنه لن يقتصر دوره على استقبال الطلبة المصريين الدارسين فى فرنسا، بل يمتد ليصبح نقطة التقاء للنشاط الثقافى والحضارى المصرى بباريس، بالإضافة إلى دوره المهم فى تذليل كل العقبات التى تواجه الطلبة والباحثين المصريين لتوفير المسكن اللائق لهم.

حضر اللقاء د.عصام الكردى، رئيس جامعة الإسكندرية، ورئيس اللجنة، ود.كاميليا صبحى، القائم بعمل رئيس قطاع الشئون الثقافية، ود. نفين خالد، المستشار الثقافى بالسفارة المصرية فى باريس، ود. هيثم حمزة القائم بعمل رئيس الإدارة المركزية للبعثات والتمثيل الثقافى.

نكريات قلم معاصر

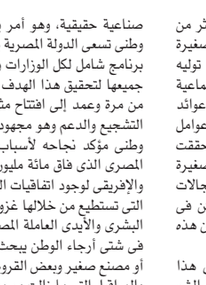

عبدالرحمن فهمى

يعتذر الكاتب الصحفي الكبير عبد الرحمن فهمي عن عدم كتابة مقاله «ذكريات قلم معاصر» لإصابته بحادث شفاه الله وعفاه ويواصل الكتابة لاحقا إن شاء الله

تطوير سوق «الموارادى» بالسيدة زينب

كتب- محمود عبدالمنعم:

تفقد اللواء خالد عبدالعال، محافظ القاهرة، أعمال التطوير الجارية بسوق الموارادى بالسيدة زينب، التى تقوم بها مديرية الإسكان بالمحافظة لتطوير وتحديث السوق مع إضافة محلات تجارية إضافية لمواجهة احتياجات المحافظة من المحلات. وذكر المحافظ أن أعمال التطوير تأتى فى إطار خطة المحافظة بتعظيم بمواردها واستغلالها الاستغلال الأمثل الذى يعود بالفائدة على خدمة المواطنين ورفع كفاءة المنشئات التابعة لها، مشيراً إلى أن أعمال تطوير سوق الموارادى ستنتهى خلال الشهر المقبل بتكلفة ١٠ ملايين جنيه تشمل أعمال نقل مسار شبكة المرافق (مياه – صرف – كهرباء) خارج أرض المشروع ورفع كفاءة ١٠٩ محلات داخلية بمساحات مختلفة و٧ محلات خارجية على شارع بورسعيد (بارتفاع دورين)، وكذلك رفع كفاءة أرضية الدور الأول ودورات المياه للدور الأرضى والدور الأول لخدمة العاملين بالسوق ومرتاديه وكذلك رفع كفاءة وترميم السلالم والممرات الداخلية المؤدية لمحطة مترو أنفاق السيدة زينب.

خالد النبوى وإياد نصار و«صبحى» فى افتتاح مهرجان الإسكندرية المسرحى

كتب- صفوت دسوقى:

افتتحت الدكتورة إيناس عبدالدايم، وزيرة الثقافة، فعاليات الدورة الأولى لمهرجان الإسكندرية المسرحى للمعاهد والكليات المتخصصة، أقيم حفل الافتتاح بمسرح مكتبة الإسكندرية وتحمل الدورة الجديدة اسم المخرج جلال الشرقاوى وتم تكريم عدد من الرموز الفنية البارزة فى مصر والعالم العربى من بينها محمد صبحى وخالد النبوى وداود حسين.

يقام مهرجان الإسكندرية المسرحى تحت رعاية وزارة الثقافة وبدعم من الهيئة العربية للمسرح ويعد الدكتور أشرف زكى رئيس أكاديمية الفنون مؤسس المهرجان والذى يختتم فعالياته ٨ ديسمبر الجارى.

إطلاق اسم الشهيد رامى هلال على مدرسة بالتجمع الخامس

كتب- محمود عبدالمنعم:

أطلقت محافظة القاهرة اسم الشهيد عقيد شرطة رامى هلال على مدرسة المستقبل للغات بالتجمع الخامس، أكد اللواء خالد عبدالعال، محافظ القاهرة، أن المدرسة إحدى المدارس الجديدة التى تم افتتاحها خلال الفترة الأخيرة، واصطحب المحافظ خلال زيارته للمدرسة أبناء الشهيد رامى هلال الأربعة الذين شهدوا الاحتفال، حيث قام اللواء «عبدالعال» بوضع لوحة تذكارية تتضمن نبذة عن حياة الشهيد وظروف استشهاده لتعريف الطلاب بالدور الذى قام به من أجل خدمة وطنه من أجل نشر القيم الفاضلة وإلقاء الضوء على الأبطال الذين يدافعون عن مصر وشعبها، جدير بالذكر أن العقيد رامى هلال استشهد أثناء قيادته مجموعة تولت القبض على الإرهابى الذى فجر قنبلة بجوار مسجد الاستقامة وكان مختبئاً بمنطقة الحسين.

طبع بمطابع «الأهرام بالجلاء»